رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

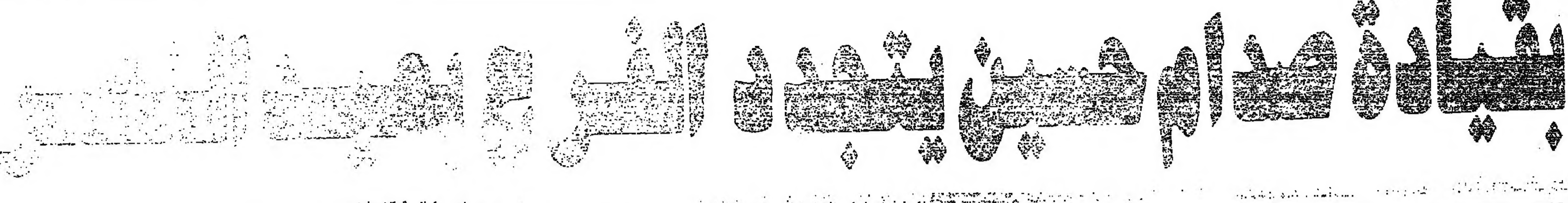
أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حسين يصنع
النصر ويصونه

١٦ صفحة
الثلاثاء - ٧ محرم ١٤١٠ هـ - ٨ آب ١٩٨٩ م العدد ٧٠٠٩
ATH - THAWRA , Tuesday , 8 , Aug , ' No — 7009
٧٥ فلساً



بقيادة صدام حسين يتجدد الفرح بعيد النصر



بأروع أشكال الفرح والابتهاج ، وأسمى مشاعر الزهو والاعتزاز ، يتدفق شعبنا المناضل ، هذا اليوم ، الى الشوارع والساحات ، في كل مدن العراق وأريافه ، للاحتفال بالذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .. النصر الشامل والناجز الذي صنعه بإرادته واقتداره ، بعد ثماني سنوات من المآثر الفذة والتضحيات الجليلة والصمود البطولي .

وفي احتفالية النصر والسلام التي تنتظم العراقيين جميعا هذا اليوم ، ومعهم العرب الاخيار ، تسطع وتتأكد مرة اخرى حقائق ودلالات هذا الانجاز الوطني والقومي التاريخي الذي لم يكن ليتحقق لولا بطولات شعب العراق وتضحياته الغالية ولولا عبقرية القائد الرمز صدام حسين وحنكته وادارته الناجحة والمتميزة لكل صفحات الحرب وجوانبها ، ولولا تقديراته السياسية الصائبة ، وقيادته الميدانية المباشرة للمعارك الكبرى حتى تتكلل بالنصر الحاسم والمبين .

اجل ، حق للعراقيين الاماجد والعرب الشرفاء ان يحتفلوا ويفرحوا في هذا العرس الوطني والقومي الكبير . في ذكرى يوم الايام الذي شهد بيان البيانات والتتويج الرسمي للنصر العراقي الساحق والنهائي . ان الثامن من آب يظل واحدا من أروع وأعظم ايام العراقيين في التاريخ الحديث . فهو يوم نصرهم وسلامهم وعزهم ومجدهم الباذخ ، وهو اليوم الذي ارغموا فيه النظام الايراني على التخلي عن تعنته وعنجهيته الجوفاء والامتثال لارادة الحق والسلام .

وحق لشعبنا المكافح ان يبتهج ويعتز بيوم نصره العظيم وهو الذي ضرب أروع الامثلة في البطولة والتضحية والصمود ، ولم تهتز ثقته ، في يوم من الايام ، على امتداد زمن الحرب ، بأن يوم النصر آت لاريب فيه ، وان الظفر محسوم لمصلحة العراق والامة العربية مهما طال الزمن وتعاظمت التضحيات . وبرغم كل الادعاءات والاراجيف التي كان اعداء العراق والامة العربية يروجونها ، ومن ذلك قولهم ان الحرب لن تحسم عسكريا وان حسمت فانها لن تكون لمصلحة العراق . ولكن عراق القائد صدام حسين اثبت لهم العكس تماما عندما انتصر وقهر العدوان وحسم الحرب لمصلحته ولمصلحة قضية الامن والاستقرار في المنطقة عموما .

وحق لابناء الرافدين الغيارى ان يحتفلوا بهذه المناسبة العزيزة ويفاخروا بها ، فقد علموا الدنيا كيف يكون القتال وكيف يكون الدفاع عن الوطن والتراب والمقدسات برغم شراسة العدوان ودمويته وفكره الظلامي . وقبل هذا وذاك فانهم تصدوا للعدو بقدراتهم الذاتية ومنعوه من تحقيق اي من مآربه واستهدافاته الشريرة برغم ان هذا العدو كان يتلقى دعما متعدد الاشكال من اطراف دولية عديدة معروفة بامكاناتها .

بهذا المعنى فان العراق استطاع ان يحرر ارضه الوطنية من براثن الغزاة وان يفرض ارادة السلام على المعتدين الايرانيين ، وهو لا يملك غطاء دوليا ولا مظلة يستظل بها .. اجل لم ينتصر العراق بقرار دولي ، ولم ينتظر الاذن او الموافقة او المشورة من احد ولكنه حقق النصر الشامل والنهائي بقرار الشعب العراقي وتضحياته الجسيمة وعبقرية قيادته المقتدرة والحكيمة وعلى رأسها القائد صدام حسين بطل التحرير والنصر والسلام .

ومن هنا ايضا ينبغي القول ان العراق القوي لم يصد العدوان الخميني فقط ولكنه اجهض مؤامرة عدوانية كبرى ، شارك فيها اكثر من طرف دولي ، استهدفت تفتيت الكيان العربي برمته وتمزيقه واخضاعه لمشيئة القوى الصهيونية والاستعمارية ، وعلى هذا الاساس فان النصر العراقي نصر عربي شامل في مضامينه وابعاده وتأثيراته . فضلا عن [illegible] ومؤجلة لكل اعداء [illegible] بها . فانه [illegible] واكد قدرتها في [illegible]

وتتضح [illegible] فاكثر عندما نتذكر ان [illegible] ستراتيجيا [illegible] جبهة (١٢٠٠) كيلومتر [illegible] وحاسما على ايران التي [illegible] العراق مساحة [illegible] كل ظروف الحرب هذه [illegible] فان العراق استطاع [illegible] والتنمية والنهوض [illegible] انجازاته الرائعة في [illegible] وتتصاعد . وظلت قدراته [illegible] .

واذا كان صمود العراق [illegible] مسيرة البناء والتنمية [illegible] (معجزة) حقيقية . [illegible] اولا واخيرا في هذا الشعب [illegible] عمقه الحضاري والتاريخي [illegible] الجديد ، [illegible] التوحد الرائع والتلاحم [illegible] الشعب [illegible]

البقية - ص ١٥

الثورة



● توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتفاصيل تحرير مدينة الفاو ١٩٨٧/٦/١٥ .

● توجيهات السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله باجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة حول التحضير لتحرير الفاو ١٩٨٧/١١/٣ .

لقطات من اجتماعات الرئيس القائد صدام حسين بالقيادة العامة للقوات المسلحة وقادة الفيالق للتحضير لمعارك التحرير الكبرى

● توجيه مباشر لقائدي الحرس [illegible] والفيلق السابع حول التهيؤ لتحرير الفاو ١٩٨٨/٣/٢٣ .

● توجيهات السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله لتحديد ساعة (س) لمعركة رمضان مبارك لتحرير الفاو ١٩٨٨/٤/١٦ .

● توجيهات السيد الرئيس [illegible] المسلحة حفظه الله باجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة تخص تحرير الاراضي الوطنية التي ماتزالت بيد العدو [illegible] المجهود بمنطقة واحدة او اكثر لتحرير ما تبقى منها (حلبجة - مجنون - زبيدات) ١٩٨٨/٥/٢٨

● لقاء السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله مع عدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة للتحضير لتحرير جزر مجنون ١٩٨٨/٦/٢ .

● توجيهات [illegible]

● خلاصة توجيهات السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله باجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة [illegible] الرابعة التي نفذت يوم ١٩٨٨/٧/٢٢ تخص توجيهات كيفية انسحاب القطعات في العمق الايراني [illegible] ١٩٨٨/٧/٢٥ .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لتخفق رايات النصر
على ارض النصر

السيد الرئيس صدام حسين يطلع على معرض للصور الفوتوغرافية لمناسبة ذكرى النصر العظيم

احتفالات جماهيرية واسعة بذكرى يوم النصر المبين

العراق يطالب المجتمع الدولي بالضغط على ايران لتحديد موقفها من تحقيق السلام الشامل والدائم

اي تفسير للقرار ٥٩٨ يبعده عن كونه خطة سلام يستهدف ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم



القائد يطلع على معرض يوثق سلسلة اجتماعات للقيادة العامة للقوات المسلحة ونماذج لصور عن ضربات صقورنا الموجعة لمنشآت العدو الايراني

اطلع السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على معرض للصور الفوتوغرافية اقيم بمناسبة الذكرى الاولى للنصر العظيم على العدوان الايراني.

وضم المعرض صورا وثقت سلسلة من اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة التي ترأسها سيادته منذ (١٥/٦/١٩٨٧) لاعداد تفاصيل خطة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في معركة رمضان مبارك.

وماتلاها من معارك التحرير الكبرى ولغاية اجتماع القيادة العامة في (٢٥/٧/١٩٨٨) اثناء معركة توكلنا على الله الرابعة.

كما ضم المعرض نماذج لصور فوتوغرافية التقطت من الجو ووثقت الضربات الجوية الموجعة التي نفذها صقور الجو البواسل لضرب وتدمير منشآت العدو الايراني العسكرية والاقتصادية.

القائد يتلقى برقية من وزير الاسكان والتعمير لمناسبة انجاز مشروع قوس النصر

بتوجيهات سيادتكم انجزنا اكبر وارقى نصب لاقواس النصر في العالم

تلقى السيد الرئيس القائد برقية من السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير لمناسبة انجاز مشروع قوس النصر.

وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم ..

يملأ الفخر والاعتزاز نفوس جندك في قطاع التشييد والبناء - وهم ينفذون امر سيادتكم بانجاز مشروع قوس النصر وافتتاحه في يوم النصر العظيم - كمعلم بارز من معالم تخليد النصر المبين للعراق والامة العربية .

سيدي القائد العظيم ..

لقد وضع ابناؤك الغيارى نصب اعينهم توجيهات سيادتكم القيمة لتنفيذ هذا المشروع العملاق والذي يعد من اكبر وارقى نصب اقواس النصر في العالم .

فلقد كان من نضح افكاركم النيرة التي استلهمت فكرة قوس النصر من بطون

البقية - ص١٥

في برقية الى الرئيس القائد من وزراء الصحة في دول مجلس التعاون العربي

رسمتم للعراق طريق النصر وفرضتم ارادة السلام

رفع السادة وزراء الصحة في دول مجلس التعاون العربي برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد .. وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية المحترم

يطيب لنا ونحن نختتم اعمال مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون العربي الذي انعقد في بغداد العروبة والنصر والسلام من ٢ - ٦ محرم / ١٤١٠ هـ الموافق ٣ - ٧ اب / ١٩٨٩ م ان نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الشكر والعرفان لكرم ضيافتكم والحفاوة التي قوبلنا بها في عراقنا الحبيب .

سيادة الرئيس ..

لقد سرنا واقع النهوض الحضاري الذي يزهو به العراق اليوم كما كان عبر حقب التاريخ .. ان كل شيء في عراقكم المنتصر ينطق بالروحية العالية والشوق الى معانقة روح الحضارة بارادة صلبة وعزم لا يلين بعد ان رسمتم بقيادتكم الفذة طريق النصر وفرضتم ارادة السلام على النظام الايراني بعد ثماني سنوات من الحرب .

البقية - ص١٥

مهرجانات فرح تجسد حب شعبنا لقائده المنصور

بدأت امس في بغداد والمحافظات احتفالات ابناء العراق الغيارى بذكرى يوم النصر المبين يوم ارتفعت راية الحق عالية خفاقة بقيادة القائد الفذ صدام حسين .

وبدأت الاحتفالات التي شهدتها الوزارات والمؤسسات والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة القادسية صدام المجيدة كما القيت الكلمات والقصائد التي مجدت بطولاتهم وتضحياتهم وعبرت عن اعتزاز ابناء العراق والامة العربية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره العظيم في تحقيق النصر وقيادة ابناء العراق نحو ذرى المجد والعز والاباء .

ابتهاجا باعياد النصر

المدفعية تطلق ١٠١ اطلاقة

تطلق المدفعية اليوم في بغداد وجميع المحافظات (١٠١) اطلاقة ولخمسة اوقات عند الاذان ابتهاجا بيوم النصر العظيم .

ويأتي ذلك في اطار احتفالات واسعة يشهدها العراق اليوم بهذه المناسبة العظيمة التي شهدت انتصار العراقيين الميامين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. وهزيمة المعتدين الايرانيين .

تنصل ايران من اتفاق ٨ اب يثير شكوكا عميقة في نياتها مستقبلا

في بيان لوزارة الخارجية لمناسبة مرور سنة على اتفاق ٨ اب

النظام الايراني مستمر في التلاعب بحياة وآلام عشرات الالوف من الاسرى العراقيين والايرانيين

طالب العراق المجتمع الدولي بالضغط على النظام الايراني لتحديد موقفه من تحقيق السلام الشامل والدائم بينه وبين العراق وفي كل المنطقة .

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية امس لمناسبة مرور سنة كاملة على اتفاق ٨ اب بين العراق وايران .. واكدت فيه ان على ايران الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق تحت رعاية الامين العام طبقا لنص ومضمون الاتفاق من اجل بحث تطبيق القرار ٥٩٨ والمباشرة بدون قيد او شرط باطلاق سراح الاسرى بصورة شاملة وسريعة .

وفي ما يأتي نص البيان :

بيان صادر من وزارة خارجية العراق لمناسبة مرور سنة على اتفاق ٨ اب ١٩٨٨

١ - تمر اليوم سنة كاملة على اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ الذي تم بموجبه الاتفاق بين العراق وايران عبر الامين العام للامم المتحدة على وقف اطلاق النار والدخول في محادثات مباشرة للوصول الى فهم مشترك لتطبيق احكام القرار ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها ..

وبعد هذا الاتفاق التاريخي بدأ سريان وقف اطلاق النار بصورة رسمية في ٢٠ اب ١٩٨٨ وبدأت المفاوضات بين الطرفين برعاية الامين العام للامم المتحدة في ١٩٨٨/٨/٢٥ في جنيف وبذلك توقفت الحرب العدوانية التوسعية التي شرع النظام الايراني بشنها ضد العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ واستمرت ثماني سنوات .

وبعد مرور سنة على اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ وبدء سريان وقف اطلاق النار

البقية - ص١٥

استئناف العلاقات المصرية الليبية .. قريبا

القاهرة - ٧ - واع : ذكرت صحيفة الوفد القاهرية اليوم ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر وليبيا ستستأنف في الاول من ايلول المقبل ..

وقالت الصحيفة ان وفدا رسميا مصريا سيشارك في احتفالات العيد الوطني الليبي لاول مرة منذ عشر سنوات .

ارتفاع عدد ضحايا الانفجارات في باكستان

اسلام اباد - ٧ - واع : ارتفع عدد المصابين في حوادث الانفجارات الشديدة التي هزت منطقتي روالبندي وبيشاور الباكستانيتين الى ٦٥ شخصا بالاضافة الى اربعة قتلى .

وقالت الدوائر الامنية الباكستانية ان القنابل الثلاث التي ادت للانفجارات كانت مزروعة في سيارتي تكسي في احدى اسواق روالبندي المكتظة بالمارة وفي احد محلات القشطة في بيشاور .



المعاني الخالدة

جمال الغيطاني • القاهرة •

ان مرور عام على وقف اطلاق النار وتحقق انتصار الارادة العراقية في تحقيق السلام على جبهة القتال العراقية - الايرانية بعد اطول حرب في القرن العشرين وفي العصر الحديث ، اقول ان مرور هذا العام يصلح وقفة نستعيد فيها الدروس والمعاني التي تتجلى وتتبلور من خلال تحقيق هذا الانتصار العظيم .

لكن المعنى الذي لابد من التاكيد عليه باستمرار وضرورة استعادته الا تكون استعادة هذه الدروس مرتبطة بمناسبة مرور فترة او اخرى او بمناسبة هذه العلامة او تلك في مسيرة الزمن بعد توقف اطلاق النار وصمت المدافع .

ان هذه الدروس والمعاني يجب ان تظل ماثلة باستمرار امام الضمير القومي وامام الارادة القومية وكافة الجهود التي تبذل في حياة امتنا العربية وفي مختلف القضايا المتعلقة بها لان هذه المعاني والدروس تساعد على خوض المعارك الاخرى وعلى بلورة الارادة القوية والمعاني الايجابية امام اجيال امتنا سواء تلك الراهنة التي عاشت تجربة الحرب او التي سوف تاتي في ما بعد وتواجه اية تحديات .

لاشك ان اهم المعاني التي لابد من استعادتها باستمرار هي ان الارادة العراقية قد انتصرت في تحقيق السلام بمايتفق مع الكيان الحضاري والانساني للعراق العظيم وللثورة العراقية ولقيمها الانسانية تلك القيم التي ارى انه من الضروري ان يتم ابرازها والتركيز عليها باستمرار لما تكشفت عنه خلال فترة الحرب الطويلة وبما اتضح منها خلال فترة المعاناة وبذل التضحيات والدماء .

ففي ذروة الانتصارات العراقية كان صوت العراق من خلال صوت قائده العربي العظيم صدام حسين يتردد بمعاني السلام والدعوة الى حقن الدماء والى الكف عن الدمار وتوجيه طاقات الشعوب الى البناء والتحرر .

ان انتصار الارادة العراقية اساسا هو انتصار للسلام ولكافة المعاني الانسانية .

ويجب ان لايغيب عنا ان تلك الحرب استغرقت ثماني سنوات اي انها اطول حرب في العصر الحديث في القرن العشرين وكانت من الناحية الظاهرة تبدو وكان الموازين غير متكافئة فالدولة التي تشن عدوانا على الحدود الشرقية للامة العربية التي يقف العراق مدافعا عنها يبلغ وزنها البشري ثلاثة اضعاف العراق ، وكان جيشها يعد خامس جيوش العالم من حيث التدريب والتسليح ومن حيث

البقية - ص١٥

في مواجهات دامية بالارض المحتلة

استشهاد ٣ فلسطينيين برصاص القوات الصهيونية

القدس المحتلة - ٧ - الوكالات : فرضت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم حظر التجول على مخيمي جباليا ودير البلح في قطاع غزة في الوقت الذي شددت حصاراتها العسكرية حول عدد من الاحياء والمخيمات في خان يونس ورفح وواصلت حملات الاعتقال التعسفية بين المواطنين الفلسطينيين .

وقالت الانباء ان قوات كثيفة من قوات الاحتلال الصهيوني انتشرت في شوارع المدينة وان الجنود الصهاينة استوقفوا المواطنين ودققوا في هوياتهم وتعمدوا ضرب العديد منهم بشدة .

واجبرت قوات الاحتلال الصهيوني اصحاب المحال والمتاجر والمكاتب والعيادات على اغلاقها ووضعت حواجز تفتيش ومنعت العمال والمواطنين من مغادرة المدينة .

وفي طولكرم جرت مواجهات بين

البقية - ص١٥

الاتفاق على تسريح مقاتلي الكونترا

هندوراس - ٧ - واع : اتفق رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس امس من حيث المبدأ على تسريح مقاتلي الكونترا المعارضين لحكومة نيكاراغوا الا انهم اكدوا ان اي اتفاق يجب ان يشمل خطة لاقرار السلام في السلفادور .

وقال رئيس غواتيمالا فينيشيو سيريزو للصحفيين قبل بدء اليوم الثاني من اجتماعات مؤتمر القمة المنعقد في هندوراس اتخذنا قرار الموافقة على خطة لتسريح الكونترا

متى يستقيل رئيس وزراء نيوزيلندا

ولنغتون - ٧ - رويتر : اعلن السيد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا اليوم انه سيستقيل من منصبه بعد اشهر من خلافات داخلية مريرة في حكومة العمال التي يرأسها .

ولمح بالقول بشكل غير مباشر الى نزاعاته مع روجر دوجلاس وزير المالية السابق دون ان يشير اليه بالاسم .

وكان السيد لانج قد تعرض لانتكاسة يوم الخميس الماضي عندما انتخب اعضاء حزب العمال في البرلمان من جديد السيد دوجلاس كعضو في الحكومة وذلك بعد ثمانية اشهر من اقالة السيد لانج له .

وكان متوقعا ان يعلن السيد لانج اليوم عن تعديل وزاري يفتح الطريق امام عودة السيد دوجلاس .

تاتشر توافق على اجراء مباحثات مباشرة مع الارجنتين

لندن - ٧ - رويتر - قالت صحيفة تايمز اليوم ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وافقت على عقد محادثات مباشرة مع الارجنتين وهو ما ينبىء باحتمال استئناف الروابط الدبلوماسية التي قطعت اثناء حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ .

وقالت الصحيفة ان السيدة تاتشر وافقت على ذلك بعد ان اوضح الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم الشهر الماضي انه لامانع لان تجري المحادثات دون اثارة مسألة السيادة على جزر فوكلاند

عون يدعو مجددا لانقاذ لبنان

بيروت - ٧ - الوكالات : واصلت القوات السورية قصفها المستمر للعاصمة اللبنانية مستخدمة مئات القذائف الثقيلة والصواريخ .

وقال راديو صوت لبنان ان حرائق الحقد السوري تستعر في كل مكان وان القصف يخفي نيات تصعيدية للحرب .

في حين قالت مصادر امنية ان قاذفات صواريخ سورية متعددة الفوهات صبت ٤٠ صاروخا دفعة واحدة على مناطق سكنية مما ادى الى قتل ستة اشخاص واصابة عشرين اخرين بجروح .

واضافت ان شدة القصف السوري تعيق جهود فرق الاطفاء وعمال الانقاذ من مواصلة جهودهم تاركة العديد من المباني تحترق بالكامل والعديد من الجرحى دون رعاية طبية لعدة ساعات .

واشارت الانباء الى ان القوات اللبنانية ردت بقصف مماثل على مواقع القوات السورية لاسكات وتدمير مواقع المدفعية والراجمات السورية المتمركزة في بيروت الغربية .

وذكرت الانباء ان قوات الجيش اللبناني اصابت مستودعا سوريا للذخائر قرب مطار بيروت .

من جانب اخر اكد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية ان الحق اللبناني بات واضحا امام العالم خاصة بعد الادانة التي وجهت الى النظام السوري لجرائمه المستمرة .

وقال العماد عون ان اللبنانيين يسقطون كل ليلة مابين قتيل وجريح بايد سورية وعلى الجميع بذل الجهود لانقاذ لبنان .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن قبطان حوامة نرويجية تعرضت لقصف سوري امس قوله ان القوات السورية حاولت اغراق السفينة سانتا ماريا عندما اطلقت عليها اربعين قذيفة صاروخية اثناء وقوفها قبالة ساحل جونيه شمالي بيروت .

وقال القبطان في مقابلة اجرتها معه الوكالة في ميناء لارنكا القبرصي ان السفينة كانت تقوم برحلة مابين لبنان وقبرص لنقل اللبنانيين الهاربين من جحيم القصف السوري عندما تعرضت لقذائف صاروخية سقطت في البحر على مقربة منها

البقية - ص١٥

النظام السوري يهاجم اللجنة الثلاثية

دمشق - ٧ - لنصات واع : هاجم النظام السوري اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية ووصف ما جاء في بيانها حول اسباب وصولها الى طريق مسدود وتحميل حكام دمشق ذلك بانه احكام غير صائبة .

واعطى النظام السوري في رسالة وجهها وزير خارجيته فاروق الشرع الى اعضاء اللجنة الحق لنفسه في التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية تحت ذريعة العلاقات المتميزة بين سورية ولبنان .

واكد اصراره على ابقاء قواته في لبنان بدعوى ان هذا التواجد (شرعي) زاعما ان اللجنة الثلاثية تعجلت في اصدار بيانها قبل انتهاء عدة الاشهر الستة التي حددت لها .

وكانت اللجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة عن قمة الدار البيضاء قد اعلنت نهاية الشهر الماضي انها وصلت الى طريق مسدود في جهودها من اجل حل هذه الازمة .

وحملت اللجنة النظام السوري مسؤولية اخفاقها في مهمتها بشأن انهاء الازمة اللبنانية .

وقالت في بيانها ان الموقف السوري جاء مغايرا للتصور الذي طرحته

البقية - ص١٥

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بالذكرى الاولى للنصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى النصر المبين الذي حققه العراقيون الاماجد عبر ثماني سنوات من القتال الملحمي دفاعا عن ارض العراق وشرف الامة العربية وكرامتها

رئيس المجلس الوطني

فقد تلقى سيادته برقية تهنئة للمناسبة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني .. في ما ياتي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

في يوم تاريخي عظيم كتب صفحات امجاده جنودك الاماجد بدمائهم الزكية وصنعوا زهو العراق العظيم وركزوا بنود السلام في وطن العز والمجد يرفع ممثلو الشعب اعضاء المجلس الوطني في دورته الثالثة دورة النصر والسلام اسمى ايات الحب والتقدير والولاء للقائد الذي انتزع بارادته الصلبة وعزيمته القوية وفكره المبدع وتخطيطه الحكيم كلمة السلام .

سيدي الرئيس ..

لقد كان يوم الثامن من اب ١٩٨٨ نقطة تحول تاريخية في مجرى الصراع بين قوى الخير والشر حيث انتصرت ارادة السلام لتؤشر انبثاق مرحلة جديدة في حياة العراق والامة العربية ولتؤكد للعالم ان القادة العظام الذين صنعوا مجد امتهم قادرون على فرض ارادة الانتصار على الرغم من تحالف كل قوى الشر التي ارادت ان تثني من عزيمة العراقيين الذين اكدوا بانهم اهل للدفاع عن المبادىء والقيم الانسانية تحت ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة .

ان هذا اليوم الذي انهزم فيه العدو معترفا بهزيمته العسكرية والاقتصادية والسياسية وعلى كافة المستويات بقبوله قرار مجلس الامن ٥٩٨ مرغما هو بداية مرحلة جديدة وحاسمة في حياة وطننا وامتنا لتؤكد بان شعبا عظيما يقوده قائد تاريخي ومن طراز خاص قل نظيره سوف تبقى رايته خفاقة عاليا ترفل بالعز والنصر تتفيأ بظلالها جموع جماهيرنا العربية المناضلة .

سيدي الرئيس ..

ان مرحلة التسارع مع الزمن في البناء والاعمار التي يخوضها شعبنا العظيم بنفس القدر من الهمة والعزيمة التي كان عليها وقت الحرب والتي رسمتها مدرسة القائد صدام حسين النضالية وطرزتها ارواح شهدائنا الابرار الذين صنعوا قيما جديدة في معنى الشهادة من اجل ان تبقى المبادىء والرجولة عنوانا للعراقيين جميعا . المجد والخلود لشهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية ..

ودمتم ايها القائد رمزا لشموخ العراق والامة العربية والله يوفقكم ويرعاكم ومن نصر الى نصر ..

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

وتلقى سيادته برقية من الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي .. قال فيها ..

في الذكرى الاولى لتحقيق النصر العظيم يوم الثامن من اب عام ١٩٨٨ سجل العراقيون مأثرة بطولية ليس في تاريخ العراق فحسب وانما في تاريخ الامة العربية المجيدة وتاريخ العرب المعاصر على اعداء الله والانسانية . بقوة السلاح وبهمة اولئك الابطال رجال قادسية صدام الامجاد الذين نذروا انفسهم للدفاع عن ارض الرافدين وعن ثورتهم العملاقة وعن الشرف والكرامة يوم امتشقتم سلاح الاجداد العظام وسلاح الفكر والعقيدة واشرفتم ميدانيا لمنازلة الغزاة المعتدين وحققتم النصر المبين للعراق الابي والامة العربية المجيدة ارضا وانسانا وحضارة .

واضاف ان قيادتكم الفذة لملاحم القتال وملاحم البناء صنعت قيما وتقاليد سامية راسخة لبنى المجتمع النموذج فتحية لكم ايها الرفيق القائد الرمز باسمي ورفاقي في الجهاز الحزبي وجماهير محافظات الفرات في يومكم العظيم يوم الايام يوم الانتصار يوم كل العراقيين يوم كل العرب الشرفاء .

وتحية لابناء جيشنا البطل وظهيره القوي الجيش الشعبي وسلام على الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار .

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته ..

ان يوم الثامن من اب ١٩٨٨ من الايام العظيمة والخالدة في حياة الامة ففي هذا اليوم تجلت ارادة الحق وانتصرت ارادة السلام نصرا باهرا وعظيما بعد سلسلة من القتال في معارك الشرف والجهاد والتحرير الكبرى التي قدتموها حيث تدافع الرجال من جنودك الاشاوس وتزاحموا بالمناكب ليكتبوا اسطورة العصر الحديث بالدماء الزكية وبقلوبهم العظيمة وليحموا الارض ويطهروها من دنس المعتدين .

واضاف .. لقد كانت الحرب امتحانا صعبا ومخاضا عسيرا ولكنها كشفت عما في ذوات العراقيين من عزائم وابدت ما كان مكنونا من قدراتهم التي لم تكن لها حدود وعبرت عن وحدتهم والتفافهم حول قيادتكم الرشيدة وكانت ميدانا عظيما تسابق فيه الرجال وتبارت فيه الهمم من اجل ان يبقى العراق بلد الحضارات الاولى عزيزا وان يبقى الشرف مصونا والراية عالية خفاقة في اعالي المجد والعزة فهنيئا لكم سيدي الرئيس وهنيئا لشعبنا العراقي والعربي ولقواتنا المسلحة الباسلة بما تحقق للامة من عزة في قادسية صدام المجيدة والمجد والخلود لشهدائنا الذين روت دماؤهم الارض والخزي لاعدائنا وما الت اليه عنجهيتهم الفارغة .

الرفيق كامل ياسين رشيد

وقال الرفيق كامل ياسين رشيد امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .

ان احتفالنا بعيد النصر العظيم يوم الايام المشرق الثامن من اب الخالد يجدد في نفوسنا العزم والايمان ويستنهض روحية التضحية والنضال ويحفزنا للابداع والبناء والانتاج مسترشدين باصالة عبقريتكم العسكرية وحنكتكم السياسية .. واستلهام المبادىء العظيمة في دوركم البطولي ومواقفكم الصلبة في القتال الاسطوري الملحمي حيث حققتم النصر العظيم على الغزاة الطامعين وافشلتم مراهنات الاعداء وانقذتم العراق والعروبة والانسانية من شرور البغاة المارقين اعداء الانسانية وقطعتم بسيفكم البطولي الصارم رقاب الاعداء الغزاة والممتدة باطماعها الدنيئة نحو ارض الوطن المقدسة وقبرتم الاحلام الغادرة والافكار الشعوبية المضللة في مستنقع الذل والخزي والعار والهزيمة .

واضاف : ويسعدني بهذه المناسبة الخالدة ذكرى يوم النصر العظيم في الثامن من اب يوم الايام ان احييكم واهنئكم يا قائد النصر والشموخ باسمي وباسم رفاقي اعضاء قيادة مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي وباسم المنظمات الحزبية والجماهيرية وجماهير شعبنا العظيم في محافظات صلاح الدين وديالى والانبار وابتهل الى الله جلت قدرته ان يحفظكم للوطن وللامة وان يمن عليكم بالخير والشموخ والازدهار لتحقيق ما تصبو اليه جماهيرنا الباسلة من عز وخير ورفاه ..

مجدا للشهداء المضحين سواري النصر والبطولة والفداء .

ودمتم للنضال .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. ان ما حققه العراقيون من امجاد في سفر معركة قادسية صدام المجيدة وما سطروه من ملاحم بطولية خالدة عبر ثماني سنوات من القتال البطولي دليل على عظمة هذا الشعب .

واضاف وبهذه المناسبة التاريخية يسر المنظمات الحزبية والجماهيرية وكل مواطن ومواطنة في محافظات البصرة مدينة المدن وذي قار وميسان وواسط ان تتقدم لسيادتكم يا صانع النصر والسلام بتحية الحب والاعتزاز لقيادتكم الفذة مع العهد بمواصلة الاسهام في البناء المتصاعد الذي يشهده عراقنا العظيم في كافة الميادين .

وزير الداخلية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة للمناسبة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في ماياتي نصها ..

الى فخر العرب ورمز شموخهم وباعث امجادهم ومجد احلام الاحرار الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تحية مباركة

وبعد ..

تطل على العرب والعراقيين اليوم الذكرى الاولى لاول نصر عربي على الاعداء ومع هذه الاطلالة المباركة تتجسد احلام العرب في ان يعيشوا ذات الحياة المترعة بكل خير التي حققها وعاشها اجدادهم في فجر الرسالة المحمدية .

سيدي المنصور بالله ..

ان ماتحقق من نصر ساحق جاء وليد المنازلات المتصلة العظيمة التي خاضها لثماني سنوات خلال قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة جند الحق والشرف والكرامة ابناء العراق الغيارى الذين سحقوا الاخرى والى كل منازلة .

ولقد كانت المعارك على امتداد ساحات القتال وعلى امتداد زمن الحرب مثار اعجاب العالم لما احتفته من صور قتالية رائعة وفريدة عبرت عن الاقتدار العراقي المعقد الى اقتدار الامة على النهوض عندما تتفتق مقومات نهوضها وتتضح شروط النهوض فيها وقبل هذا وذاك عندما يبرز الرمز في قيادتها وهكذا كانت الامة عندما برز رمزها الرسول العربي الكريم (ص) بلغت حياة متقدمة انارت حياة الامم الاخرى واليوم تجدد فعلها في الحياة عندما برز رمزها العظيم المجيد البار لذلك الرمز العظيم فكان النصر عراقي المنبت عربي الهدف انساني الوجه والتوجه وهذه هي ارادة الله سبحانه وتعالى وهذه هي مشيئة رب السموات والارض وحمدا له وشكرا على هذه الرعاية العظيمة .

سيدي القائد العظيم

ان اليوم الذي نحتفل بذكرى اشراقته الاولى وهو يحمل كل ملامح يجب ان يكون سيظل قاعدة فخر واعتزاز وانطلاق لكل عربي وهو يتوق الى تحرير ارضه وصيانة حريته والذود عن كرامته وقد اثبتت الايام التي تلته انه صار كذلك لما انطوى عليه من معان ثرة ستظل خالدة تفتخر بعظمتها الاجيال المتعاقبة عبر كل مراحل التاريخ ولم يات هذا اليوم او ماعلن خلاله من نصر وليد التمني والاحلام بقدر ماكان وليد الفعل المقتدر والاصرار العنيد والتخطيط المحكم من قبل سيادتكم والاشراف الميداني الذكي والمقتدر لمجمل المعارك التي حققت ماعلن خلاله ولم يكن ماتحقق ايضا الا وليد تلك الصولات العظيمة التي ابلى خلالها جندك بقيادتكم المحنكة البلاء الحسن فكانوا بذلك وبحق خير احفاد لخير اسلاف وضربوا بذلك اروع امثلة البطولة والتحدي والاستبسال واروع الامثلة على الايمان والالتفاف حول القائد الذي انبرى بكل اقتدار لقيادتهم نحو تحطيم محاولات الاعداء وكسر شوكة المتربصين ونحو النصر الذي نحتفل بذكراه الاولى اليوم وبذلك سيدي كان العراقيون تماما كما كان اجدادهم حين التفوا حول قائدهم العظيم رسول الله النبي محمد (ص) اذ انتشرت راية الاسلام خفاقة عالية في كافة انحاء المعمورة

سيدي الرئيس القائد

وانني بهذه المناسبة المباركة [illegible] بكل فخر واعتزاز .. ان احدد لسيادتكم باسمي وبالنيابة عن منتسبي وزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي العهد على مواصلة الدرب بلا هوادة وعلى امتداد الزمن على طريق توفير الامن والسلامة لعموم المجتمع رافعا لكم اسمى ايات الحب والوفاء .

ونحن اذ نستقبل الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم لابد من ان نقف وقفة اجلال وتقدير لارواح شهدائنا الابرار الذين نذروا حياتهم من اجل عز الوطن وكرامة الامة فاستحقوا ان يكونوا الاكرم منا جميعا .

نسأل الله جلت قدرته ان يرعاكم ويسدد خطاكم لما فيه خير امتنا وسعادة شعبنا وعن الله [illegible] وتعالى العون والتوفيق [illegible]

المخلص

سمير محمد عبدالوهاب

وزير الداخلية

السادة الوزراء

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان من السادة الوزراء لمناسبة ذكرى يوم النصر المبين

وحيا السادة الوزراء في برقياتهم الدور الريادي لعز العراق وبناء مجده العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام .

فقد قال السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات في برقيته . ان الكلمات تعجز ان تفي هذه المناسبة العظيمة حقها وتعجز الالسن ان تذكر مفاخركم وحكمتكم وشجاعتكم التي تحقق بها نصر العراق والامة العربية على قوى الشر والعدوان التي استهدفت تاريخنا وتراثنا مثلما استهدفت حاضرنا ومستقبلنا ولكن الله كان مع الحق ونحن اصحابه فتحقق لنا الانتصار والظفر بقيادتكم الحكيمة .

وجاء في برقية السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي .. سيبقى يوم النصر والسلام يوما خالدا في سفر قادسية صدام المجيدة معقودا لواؤه لقيادتكم الحكيمة والشجاعة ولعزمكم المبدئي وللاسهام الذي وهبكم اياه الله تعالى فكان دليل رضاه ومباركته لخطواتكم الصائبة وسعيكم الحثيث الصادق لوقف سفك دماء المسلمين ونصرة قيم السماء والانسانية بنبذ الشر ومحاربة زمرد واوكاره اينما تكن .

وقال السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي في برقيته .. ان هذا اليوم الخالد من تاريخ امتنا العربية المجيدة توج العراقيون الاباة والعرب الاماجد فيه رؤوسهم بالنصر العظيم الخالد ورفعوا راية العز والمجد فوق ذروة البطولات والتضحيات هذا النصر العظيم الذي حققه قائد عظيم انقذ العراق العزيز بقيمه السامية بارضه الطاهرة وشعبه الابي وصان الامة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها .

وجاء في برقية السيد حكمة عمر وزير المالية .. بمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم الذي [illegible] وجمعت [illegible] كافة [illegible] ايات التهاني والتبريكات داعيا الله العلي القدير ان يحفظ سيادتكم [illegible]

ونقل السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل في برقيته .. ان الانتصار العظيم الذي حققتموه والسلام الذي فرضتموه يعطي المعنى الحقيقي [illegible] لحقيقة [illegible] العراقيين [illegible] ابناء [illegible] الرشيدة .

وجاء في برقية السيد صادق محمد حسين وزير الصناعة والتصنيع [illegible] المقادير [illegible]

رئيس المجلس التنفيذي

[illegible]

رئيس المجلس التشريعي

ونقل السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته .. ان المأثرة التاريخية الكبرى التي حققها شعبنا العراقي تحت صولات قادسية صدام المجيدة بقيادة تلك مسيرته الظافرة وتلك انجازاته العملاقة وجل انتصاراته لرئيسه القائد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في الدفاع عن ارضه وعرضه وكرامته وسيادته الوطنية وتحقيق البطولي بوجه الغزاة المعتدين وتدمير الترسانة العسكرية الخمينية الشريرة وتحطيم قلوبهم المريضة والقضاء الى الابد على احلامهم التوسعية المريضة فكانت للخامنئي اجمع بانه شعب اصيل ومقاتل صنديد لايرضى بالعدوان ولايقبل بان يمس كرامته اي حاقد اثيم وليس هناك قوة تستطيع ان تنال من ارادته الفولاذية مهما كان حجمها ونوعها ومصدرها .

واضاف اننا اذ نحتفل بذكرى يوم النصر المبين نغتنم بالسيادة الرئيس القائد هذه المناسبة التاريخية الخالدة لنتقدم اليكم باسمي وباسم المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وجماهير شعبنا الكردي بخالص ايات التهاني والتبريكات مفعمة بالعز والفخار بهذا النصر التاريخي اللامع الذي نعيش اليوم افراحه الزاهية ونقطف ثماره اليانعة وننعم في ظله بالامن والاستقرار والسلام مجددين العهد على البناء جنودا اوفياء مخلصين لهذا الوطن الغالي واضحين كل الطاقات والامكانات لتعزيز مسيرتنا الظافرة مسيرة النصر والسلام .

متطوعون جدد وصلوا الفاو

وصلت الى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وجبة جديدة من متطوعي محافظات ذي قار وبابل والبصرة للاسهام في الحملة الجارية لاعادة بنائها .

وتوزع المتطوعون بين مواقع عمل وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة [illegible] والنقل [illegible]

ابناء شعبنا النشامى يحتفلون بعيد النصر العظيم

مهرجانات فرح شعبية تجسد الحب والولاء للقائد المنصور

بدأت امس في بغداد والمحافظات احتفالات ابناء العراق الغيارى بذكرى يوم النصر المبين يوم ارتفعت راية الحق عالية خفاقة بقيادة القائد الفذ صدام حسين .

وبدأت الاحتفالات التي شهدتها الوزارات والمؤسسات والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة كما القيت الكلمات والقصائد التي مجدت بطولاتهم وتضحياتهم وعبرت عن [illegible] بعيد العراق والامة العربية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره العظيم في تحقيق النصر وقيادة ابناء العراق نحو ذرى المجد والعز والاباء

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

فقد احتفلت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري امس بالمناسبة والقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري كلمة قال فيها لقد تحقق انتصار العراق بفضل حكمة ورعاية القائد العظيم صدام حسين بدقة تصوره لمواقف العدو منذ الشهور الاولى للثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عن بناء جيش عقائدي استطاع التصدي لكل المخططات التي استهدفت النيل من حرية شعب العراق وعزته .

وتخللت الاحتفال قصائد شعرية وفعاليات فنية وموسيقية عبرت عن معاني الفرح وحب هذه المناسبة العزيزة التي سجلت العراقيين مأثرة تاريخية عظيمة .

وحضر الحفل وكلاء الوزارة ومنتسبوها .

صلاح الدين

وفي محافظة صلاح الدين علقت معالم الزينة في الشوارع الفرعية والرئيسية وعلى واجهات المنازل ورفعت اللافتات التي تمجد هذه الذكرى وتحيي القائد المنصور وجنده الميامين

وانطلقت في مدن المحافظة مسيرات الية تعبيرا عن فرح الجماهير بهذه المناسبة

كما اقام الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة احتفالات عبرت فيها جماهير الفلاحية في اقضية الشرقاط والطوز ونواحي العلم والدجيل ومن خلال اغانيهم عن فرحها بالنصر المبين

هذا وقد بدء بالمناسبة نصب خيم الضيافة العربية وتوزيع الحلوى وتقديم القهوة العربية في عدد من التجمعات في المناطق البدوية .

وسير اتحاد نقابات عمال المحافظة مسيرة الية للمناسبة شاركت فيها جموع كبيرة من المواطنين بسياراتهم الخاصة التي تم تزيينها ابتهاجا بالمناسبة كما اقام الاتحاد تجمعا عماليا قدمت فيه فعاليات فنية والقيت الكلمات والقصائد التي عبرت عن الاعتزاز الكبير بالقيادة التاريخية لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزارة التخطيط

فقد احتفلت وزارة التخطيط بالذكرى الاولى ليوم النصر العظيم واقامت بهذه المناسبة السعيدة حفلا القى في مستهله السيد وزير التخطيط الدكتور سامل مجيد فرج كلمة اشاد فيها بالقيادة التاريخية الفذة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعرض بطولات شعبنا العربي وجيشه الباسل خلال ثماني سنوات من العدوان الايراني الغاشم . واكد بان العراق سيظل دوما صامدا وشامخا في وجه اي اعتداء على ترابه المقدس بفضل قائده التاريخي الشجاع صدام حسين حفظه الله وايمان شعبه الابي وبسالة جيشه المقدام .

وتضمن الحفل فقرات موسيقية وغنائية وحضره السادة المستشارون ورؤساء الهيئات والدوائر في الوزارة وكافة منتسبيها .

مجلس البحث العلمي

واعد مجلس البحث العلمي برنامجا احتفاليا للمناسبة يتضمن اقامة فعاليات فنية متنوعة وتكريم المتميزين من منتسبي المجلس من الذين حصلوا على انواط شجاعة خلال مشاركتهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

الاتحاد الوطني لطلبة والشباب

كما اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق منهاجا احتفاليا واسعا للمناسبة يتضمن تنظيم مهرجانات فنية وخطابية تتخللها معارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية .

وستشهد المدن العراقية حفلات شعبية في الشوارع والساحات تشارك فيها الفرق الفنية من منظمات الطلائع والطلبة والشباب التابعة لفروع الاتحاد .. كما سيقام حفل فني مركزي في ساحة التحرير تشارك فيه الفرق الفنية المركزية للاتحاد بالاضافة الى تنظيم محاضرة ثقافية مركزية في كل فرع من فروع الاتحاد تكرس لشرح ابعاد النصر العراقي الذي تحقق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

نقابة الكيميائيين

ونظمت نقابة الكيميائيين العراقية احتفالا بمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم حضره

السادة اعضاء مجلس النقابة وعدد كبير من الكيميائيين والكيميائيات .

وتخللت الاحتفال كلمات وقصائد حيت الذكرى المجيدة التي زفت فيها بشرى البشائر بانجاز النصر العظيم الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبسواعد جنده الميامين الذين ضربوا اروع الامثلة في البطولة والتضحية والفداء .

وجدد الكيميائيون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد عهد الولاء والفداء لسيادته وللوطن وللمبادىء النبيلة لثورتنا المجيدة .. مؤكدين استعدادهم الدائم للبذل والعطاء لبناء الوطن والدفاع عنه .

نقابة المحامين

واقامت نقابة المحامين احتفالا بمناسبة الذكرى الميمونة للنصر العظيم .

واشادت الكلمات والقصائد الشعرية في الاحتفال الذي حضره السادة حامد الراوي نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة وحشد كبير من المحامين بالقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك البطولة والفداء التي خاضها شعبنا العظيم وقواتنا المنتصرة .. وجدد المحامون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد عهد الوفاء والولاء لسيادته مسترشدين بتوجيهات سيادته السديدة ومستلهمين مبادىء الحزب والثورة من اجل بناء المجتمع الجديد وتعزيز ركائز الحرية والديمقراطية والعدالة ..

كما اقامت غرف المحامين في المحافظات احتفالات مماثلة ابتهاجا بالمناسبة .

الجامعة التكنولوجية

وضمن احتفالات جماهير شعبنا بيوم النصر العظيم افتتح السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي عددا من الابنية الجديدة في الجامعة التكنولوجية يوم امس .

وضمت الابنية الجديدة بناية للتعليم المستمر وقسما للعلوم التطبيقية ووحدة لاشعة الليزر والمكتب الاستشاري الهندسي .

واطلع السيد الوزير على تهيئة المستلزمات الضرورية التي تتطلبها الابنية الجديدة لاجل ان تكون مهيأة لاستقبال الطلبة منذ بدء العام الدراسي الجديد وحضر الاحتفال السيد احمد بشير التاتب رئيس الجامعة ومنتسبو الجامعة .

وزارة الزراعة والري

واعدت وزارة الزراعة والري منهاجا حافلا بالمناسبة .

ويتضمن المنهاج افتتاح مشروع سد دهوك والمشروع الاروائي في محافظة دهوك واقامة حفل فني مركزي .

وستقيم الشركات التابعة للوزارة التي تسهم حاليا في حملة تطوير مدينة الموصل حفلا فنيا كبيرا في موقع عملها احتفاء بيوم النصر العظيم .

كربلاء

واعدت محافظة كربلاء منهاج احتفالها بالمناسبة ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة والفرح وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي هذه المناسبة العظيمة ..

كما يتضمن المنهاج تنظيم احتفالات جماهيرية في مدن المحافظة كافة واقامة معرض للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية والمهرجانات الرياضية والفنية .

البصرة

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة البصرة الباسلة منهاجا حافلا للمناسبة .

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة وصور الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي المناسبة وتقديم الهدايا والحلوى للمشاركين بحملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واقامة السرادق والمسارح في شارع الاحتفالات لاقامة الحفلات الفنية والاستعراضية وتنظيم مسيرات نهرية في شط العرب ومهرجان شعري وحفل فني ومعرض للكتاب وزيارة المستشفيات وتقديم الهدايا للامهات والاطفال الذين ولدوا في هذا اليوم المبارك وعقد ندوات جماهيرية .

واعدت قيادات الفيالق الثالث والسابع والقوات البحرية والدفاع الساحلي منهاجا للمناسبة يتضمن اقامة احتفالات مختلفة وتوزيع شارات الفيلق وافتتاح معارض للصور الفوتوغرافية تجسد مراحل الصمود والاعمار في البصرة واقامة حفلات فنية متنوعة .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزراء النقل باقطار مجلس التعاون العربي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السادة وزراء النقل والمواصلات في دول مجلس التعاون العربي .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة اهمية قطاع النقل والمواصلات كونه الشريان الحيوي الذي يربط بين اقطار مجلس التعاون العربي ودعا الى تبادل الخبرة بين اقطار المجلس في هذا المجال .

واشاد السادة وزراء النقل والمواصلات باهمية مواصلة الاجتماعات واللقاءات بينهم لمناقشة الافكار والاراء والمقترحات وبما يحقق زيادة التعاون بين اقطار المجلس في مجال النقل والمواصلات .

واع

امين سر مكتب تنظيم الجنوب يشيد بجهود العاملين في حملة اعمار الفاو

الفاو : من محمد حسين الداغستاني

اشار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال مشاركته العاملين في حملة اعمار الفاو ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم افراحهم بيوم النصر العظيم في الثامن من اب الخالد بجهود منتسبي الاجهزة الرسمية ومتطوعي المنظمات الجماهيرية والشعبية واندفاعهم الكبير الذي يجسد الحب والولاء للرئيس القائد المناضل صدام حسين صانع النصر المبين على العدو الايراني الصهيوني الحاقد ومفجر طاقات العراقيين نحو الاعمار والبناء في هذه المدينة العزيزة بعد انجاز حملة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية الاندفاع الرجولي الذي يبديه العاملون في وزارة الحكم المحلي بانجاز المهمة المكلفين بها في اطار التسابق الوطني والتنافس المشروع مع اخوانهم وزملائهم في العمل من منتسبي امانة بغداد وفي سياق العمل الواحد مع العاملين في الشركات والاجهزة القائمة بتنفيذ اعمال خدمات الهاتف والكهرباء وشق الانهر والجداول مؤكدا انه لمس تطورا بينا قياسية وتحمل معاني التقدير والوفاء ولتضحيات شهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم ودمائهم من اجل تحرير هذه المدينة الغالية من دنس الفرس الغزاة .

ورافق الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اطلاعه على سير العمل في عدد من المواقع السادة منذر نصيف جاسم محافظ التاميم مدير هيئة تنفيذ اعمار الفاو في قاطع وزارة الحكم المحلي وثابت مهدي على محافظ



وزير الثقافة والاعلام يفتتح فعاليات مهرجان النصر والسلام للفنون التشكيلية

بدات امس فعاليات مهرجان النصر والسلام (الواسطي) السابع للفنون التشكيلية الذي تقيمه دائرة الفنون في وزارة الثقافة والاعلام لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر المبين .

واطلع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الذي افتتح المهرجان على ٢٦٠ عملا فنيا في الرسم والنحت والسيراميك والكرافيك لاكثر من مئة فنان تشكيلي عراقي احتضنتها اروقة مركز صدام للفنون وعكست المعروضات الانتصارات الرائعة التي حققها ابناء العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في دفاعهم البطولي عن ارض العراق العزيز .. والفرح الغامر الذي عاشه العراقيون الاماجد مع تلك الانتصارات الخالدة والتواصل العميق مع حضارة العراق ورموزه التي استحضروها في دحر العدوان .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل المهرجان ان الحياة تتواصل وتتعمق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين الذي يرعى الابداع ويبني المستقبل المشرق للعراقيين وان ازدهار الفنون والثقافة هو تعبير عميق عن المعنى الحضاري لانتصار العراق في الثامن من اب عام ١٩٨٨ .

واشار السيد الوزير الى ان مهرجان الواسطي هذا العام ياتي في العام الاول للنصر العظيم الذي حققته قواتنا الباسلة وشعبنا العظيم في مواجهة العدوان الفارسي الذي استهدف العراق ارضا وحضارة وتاريخا .

ويتضمن المهرجان الذي يستمر شهرا تنظيم حلقة دراسية عن التاصيل والحداثة في الفن العراقي المعاصر تتناول اربعة محاور هي تجربة الحرب في الابداع التشكيلي العراقي ومقتربات التجديد في الفن العراقي ومفهوم التاصيل في الفن العراقي والاتجاهات الاسلوبية لفن الشباب .

وخصصت ثلاث جوائز تمنح للفنانين الشباب الفائزين بمسابقة المهرجان التي ستعلن في نهاية مهرجان النصر والسلام (الواسطي) السابع للفنون التشكيلية .

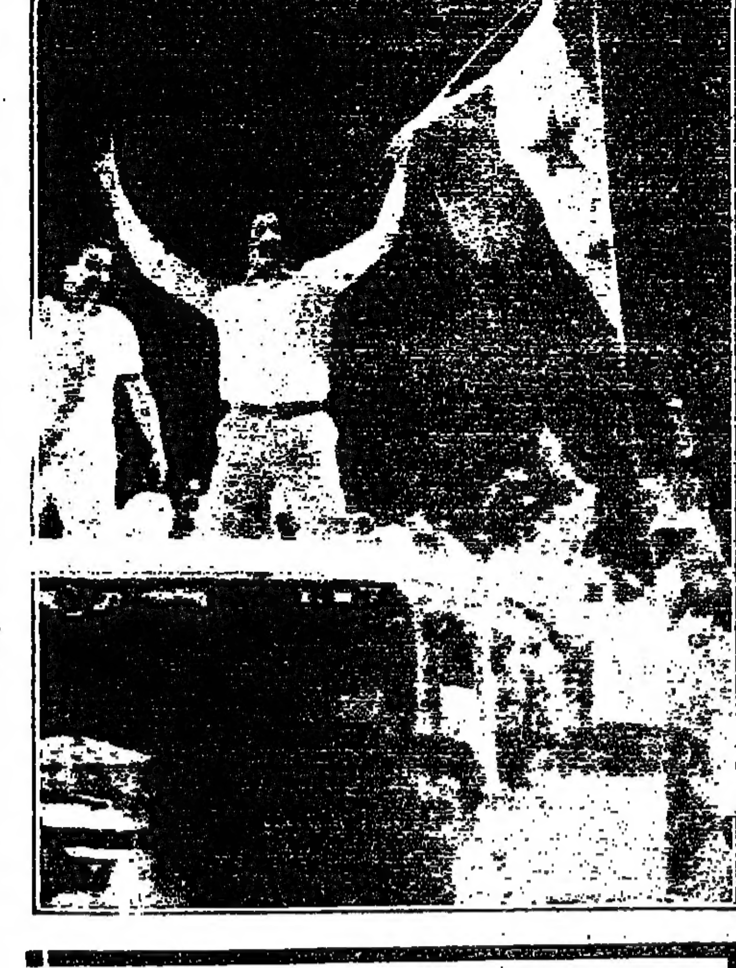
واع

وزير الدفاع يستقبل اطفال روضة الجمهورية

استقبل الفريق اول الركن عبد الجبار خليل شنشل وزير الدفاع امس اطفال روضة الجمهورية لمناسبة ذكرى يوم النصر المبين .

وتغنى الاطفال خلال المقابلة بالنصر الذي حققه ابناء العراق النشامى بقيادة الفارس الفذ صدام حسين والذي تكلل بتحرير الارض الطاهرة من رجس الاعداء الطامعين وارتفاع راية العراق عليها وهي ترفل بالعز والنصر المبين .





القائد يوقع شهادة ميلاد النصر العظيم

ماركريت خاميس

١٩٨٨/٨/٨..

في هذا اليوم .. كان الفرح يفتح كل ابوابه لابناء العراق .. وكان النصر يوقع رسميا شهادة ميلاده وانتمائه ومسقط راسه على ارض العراق .

في هذا اليوم .. كانت اكاليل المجد تعقد على جبين القائد .. على جبين المنتصر صدام حسين .

في هذا اليوم .. خرجت عبارة (مبروك النصر) مختلطة بدموع الفرح .. وتحولت دعاء يتبادله العراقيون اينما حطوا .

في هذا اليوم .. كانت صلاة الشكر لله على نصره .. ترتفع في الجوامع .. وتقرع اجراسها في كل الكنائس .

في هذا اليوم .. بدات مواسم الفرح المؤجل لتمتد الى كل الزمن الاتي .. الى كل المستقبل وكل الاجيال المرتقبة .

في هذا اليوم .. كان النخيل يصفق لكل الابطال .. للمقاتلين وتنحني كل نخلة تهمس في اذن الشرفاء بكل رقة .. بوركت سواعدكم ومبروك نصركم العظيم .

نعم .. لكل عراقي في مثل هذا اليوم قصة .. قصته مع النصر .. مع الاعلان الرسمي للنصر . يحكيها بعد عام كامل وكانها حدثت للتو .. (حين سمعت البيان كنت في المكان الفلاني .. نهضت .. وصرخت .. بكيت .. رقصت .. تصرفت كذا وكذا ..) والاطفال يحكون ايضا .. وبعفوية يحكون قصتهم .. ربما يلثغون .. وان استعصت عليهم المفردات .. يستعينون بالحركات والوصف بالاشارات

نعم لكل عراقي قصة مع بيان النصر .. كما كانت له قصة مع سنوات الحرب .. كل عراقي احتفل بطريقته الخاصة .. ومن خانته مواهبه انصرف يراقب المبتهجين .. حتى ليتحسس الفرح يسري في عروقه .. تمنى ان يغني فلم يسعفه صوته ! فراى صاحبه يغني بدلا عنه .. كل عراقي اخذ حصته من الفرح بالطريقة التي اختارها وارادها .. دون تحضير او اعداد بل بعفوية فاقت مباهجها كل الترتيبات .. اختلفت طرق الاحتفال وسبله .. لكن جميع العراقيين توحدوا وهم يحتفلون بملء الفم .. وبصوت واحد (مبروك نصرك سيدي) .. نعلم تماما انك بعد الله صاحب النصر المبين انت من خطط .. وجه .. عمل بكل ما استطاع ليحقق النصر كاملا .. نعم سيدي .. عملت مع ابنائك الغيارى .. بتعب سنوات وتعب ليال ما ذقت النوم فيها .. عانيت .. صبرت .. بذلت .. واجهت بكل قوة ظروف الحرب القاسية .. لكن في كل لحظة كنت تضع خطوة الى الامام باتجاه هدفك الذي حددته منذ اول يوم لاندلاع الحرب .. هدف السلام مع النصر .. السلام مع الفوز .. قلتها قبل سنوات (لقد انتصرنا) .. قلتها بقوة القائد المتمرس والعسكري الخبير .. والاقتصادي الواثق من قدراته .. قلتها وانت المؤمن دوما .. وان الله ليرى اعمالك .. ويثني مساعيك .. ورددناها معك بكل ايمان وثقة .. نعم انتا منتصرون .

وقلت ايضا .. اننا منتصرون .. ولم يتبق سوى الاعلان الرسمي للنصر .. فكان لك ما اردت وكان للعراق ما اراد .. فجاء الاعلان الرسمي في يوم الايام .. في الثامن من اب ١٩٨٨ .

نعم كل عراقي اعطى .. احتفل بالنصر مثلما شاء .. كل رجل .. كل امراة .. كل شيخ .. كل طفل ..

وماذا عن المقاتلين عند الحدود .. احتفلوا بطريقتهم الخاصة .. لم ينسوا وهم في اوج فرحهم ان يبقوا عينا الى جهة الشرق .. فلا يمكن ان يفتقدوا زمام الامور في اية لحظة .

كل عراقي .. سجل في هذا اليوم تاريخا خاصا به .. ولكننا الم نتساءل .. الم نتلهف لنعرف .. كيف احتفل العراقي الاول بالنصر .. كيف كانت قصته مع النصر .. هل لنا ان نسرح بخيالنا لنتساءل .. كيف احتفل سيد النصر بالنصر .. كيف احتفل القائد صدام حسين بنصره الرسمي .

ونحن نعرف تماما انك باحساسك بخبرتك .. بايمانك قد علمت بالنصر قبل الجميع .. بل عايشته .. قبل الجميع .

والاكثر .. ياخذنا الخيال لنتساءل .. من هو اول من بارك للقائد



عرس الاعراس .. هدية صدام حسين الى العراقيين

فرحة كبرى صنعها الفارس [illegible]

بالنصر .. من هو من الرفاق الذي بادر ليكون اول من يقول للقائد . مبروك سيدي .. من امتلك الحظ الاوفر ليسمع من القائد كلمة مبروك الاولى .

ماذا فعلت سيدي القائد .. بعد ان سمعت النبا .. والموافقة على شروطك ..

هل اتجرا اكثر .. واتخيل .

مبروك سيدي .. ايران اعلنت هزيمتها رسميا .. وخميني تجرع السم .. ووافق على شروط سيادتك ..

ابتسمت .. ضحكت من الاعماق .. تلك الضحكة المعهودة . ليضحك معك العراق كله .. تنفست الصعداء .. رفعت وجهك الواثق الى السماء .. ورددت .. لله الشكر والحمد على نصره المبين .

هل لنا ان نتخيل معك يا سيدي .. خطوة .. خطوة .. جلست بكل الثقة على منضدتك .. امسكت بالقلم .. وعلى الورقة بدات تخط .. تكتب بخط يدك الكريمة بيان البيانات في يوم الايام .. نعم ومن غيرك يصلح ان يكون مصدر بشائرنا .. لابد ان تكون انت صاحب ومصدر البشرى الاكبر .. ورحت تكتب بخطك .. هدية العراق التي انتظرها سنوات .. هدية العراقيين الذين بذلوا .. اعطوا ضحوا .. مشوا على خطك تقودهم الى الهدف .. لحظة بلحظة .. ساعة بعد ساعة .. يوما بعد اخر .. وسنة بعد اخرى .

وقبل ان تبدا باسم الله .. قرات سورة الفاتحة على ارواح الشهداء .. والتمعت دمعة في عينيك .. وهمست مع نفسك .. انتم اصحاب هذا النصر .. ايها الاكرمون منا جميعا .. ومسحت وجهك بكفيك .. وبدات تكتب والكل ينتظر .. ليصغي الجميع .. بل ليصغي كل العالم .. فحين يتحدث صدام حسين لابد للجميع ان يصغي . (بيان البيانات صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

يا ابناء الشعب العراقي العظيم .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ..

انه يومكم .. انه يوم الايام .. وهو في ذات الوقت بيان كل البيانات) .

وتنقل سيدي القائد البشرى الاعظم .. [illegible]

(انه [illegible] الذي يسجله العراق باسم كل العرب [illegible] الحاضر والماضي والمستقبل لذلك [illegible] عظيم ..)

[illegible] للاخوة .. حصة في نصرنا .. [illegible] العراقية .. وانصفت [illegible] عن ارضه وسيادته .

[illegible]

[illegible] .. ويعبر عن [illegible] الحرب انه [illegible] الشريفة .. ويوم الايدي [illegible] الى حيث البطولة والجهاد [illegible] ودراع وجدت طريقها في [illegible] العراق .. ورجال العراق .. انه يوم كل الشرفاء [illegible]

بوركت سيدي [illegible] .. وانت تستقرىء الاحداث [illegible] للعراق كانت تخرج كل الاحتمالات [illegible] بالسلام كانت وراء [illegible]

[illegible]

[illegible] النساء والرجال .. [illegible] يا الشهداء يا اسياد النصر [illegible] يقينا ستحتفلون على [illegible] العراق ومنحت المعتقدين [illegible] ارضكم وستدسلكم . [illegible] اصحاب العهد باننا سنحفظ [illegible]

[illegible]

بورك عهدك سيدي .. وانت تحفظ امانة العهد الكبير .. بوركت لغتك وبلاغتك .. بوركت انامك وهي تنسج للعراقيين اغلى هدية .. وتنسج ابلغ سطوره في الفرح والهناء .

وتكمل بيان البيانات ليذاع عبر كل القنوات والموجات .. انها بشرى لايمكن ان تؤجل اكثر .. ثماني سنوات تكفي .. وبعدها سيدي .. هي لحظات حتى كان العراقيون قد خرجوا الى الشوارع ويحتفلوا جميعا كل على طريقته الخاصة ..

وبعدها سيدي .. اكملت الامانة على خير وجه .. وابلغت رسالة النصر للعراقيين .. هديتهم .. وفيت فانجزت ..

وبعدها سيدي كنت ترى البشرى كيف تسري [illegible] انت سيدي تتقاسم مع العراقيين فرحهم [illegible] حجم النصر .. وفي العيون مقدار [illegible]

[illegible]

البيوت وجدران [illegible] .. فخرجوا [illegible] فجر بغداد ما اجملك .. اواه يا فجر ماذا تعني للقائد [illegible] ماذا تعني لصدام حسين .. كم فجر شهد للقائد نصره .. فجر [illegible] تموز .. فجر ٣٠ تموز وفجر ٨ اب .. وكم لك يا عراق من نصيب في فجر صدام حسين .. كم لك من نصيب في بشائره .

يخرج القائد .. يتجول .. وهو يرتدي [illegible] انتظرت لحين يحين موعدها مع النصر .. تزين [illegible] خصاله .. تعطر برائحة [illegible] .. برائحة [illegible]

[illegible]

وفي ساحة الاحتفالات [illegible] مرة اخرى .. [illegible] واحد .. مبروك النصر سيدي .

بغداد رقصت ورقصت معها الدنيا .. رقصت [illegible] العراقية .. رقصت الفاو فرحة .. [illegible] وهتفت زاخو مهنئة .

بغداد سهرت .. وسهرت [illegible] غنت .. ورددت [illegible]

نعم ما اجملها [illegible] البيوت العراقية [illegible] الشوارع والساحات .

وعلى شواطىء دجلة كان النصر [illegible] يندى فجر اب .. والبيوت تفتح ابوابها [illegible] النصر الذي انتظرته سنوات وكابدت [illegible] سنوات

وكانت المواليد الجدد تسجل اسماءها بالترتيب في [illegible] من نصر وصدام الى فرح وبشرى .. [illegible]

وفي الصباح [illegible] يطرقون الابواب المفتوحة على [illegible] الايام .

والمدفعية تطلق ١٠١ اطلاقة [illegible] عن طريقتها الخاصة .

واليوم ونحن نستعيد ذكرى النصر [illegible] يسري في جوانحنا كما سرى في ٨ اب [illegible] الشعور لتواصل الاستقرار بالنصر [illegible] نرى العراق يخطو نحو ذرى المجد [illegible] القائد المنتصر الى الغد .. الى المستقبل [illegible] بالنصر في كل عام .. عيدا وطنيا .. [illegible] تملا قلوبنا .. لنعقدها اكاليل تتوج [illegible] ونحن نقول .. مبروك النصر سيدي .. [illegible] سنوات عمرك الذي نتضرع لله .. [illegible] [illegible] القائد [illegible] النصر [illegible]

الانتصار العراقي وعبقرية القائد

محمد راضي جعفر

في الثامن من آب ١٩٨٨ يكون العراق قد كسب الحرب رسميا ضد ايران بعد ان كسبها فعليا على ارض المعركة منذ امد ليس بالقصير . وبذلك يسجل العراق المنتصر اول انتصار عربي حاسم في التاريخ . بل يؤكد عراق صدام حسين لاول مرة حالة خاصة هي قيام قطر واحد بمواجهة عدو نيابة عن الامة وتحقيق الانتصار عليه .. وهو ما اشار اليه الرئيس القائد في حديث الى جمع من المتبرعين بتاريخ ٥ / ٧ / ١٩٨٣ اذ يقول سيادته :

(قليلة هي الحالات التي واجه بها العرب من خلال قطر واحد عدوا للامة العربية وانتصروا عليه . حتى في القادسية الاولى واجه العرب الفرس المجوس من خلال الدعوة الاسلامية ومن خلال تضامن كل العرب المسلمين في الجزيرة وفي العراق وكانوا في حالة نهوض من خلال الرسالة الاسلامية) .

ان الانتصار العراقي كان حقا بمستوى التحدي ، لانه قاتل فعلا نيابة عن الامة ونيابة عن الانسانية ضد نظام متخلف . عنصري ، وعدواني . ومهما تكن التضحيات البشرية والمادية التي دفعها العراق على طريق شرفه . وشرف العروبة ومن اجل عزه وعزها فانها تهون امام جسامة الخطر الذي مثله هذا النظام الظلامي بعدوانه الغاشم وامام احتمالات الحرب ومفاجاتها .وهكذا تندحر كل القناعات والتساؤلات المشبوهة التي تتستر وراء طول الحرب وفداحة خسائرها بالنسبة لبلد صغير كالعراق ـ قياسا الى الخصم ـ لتجعل من الاجابات الملتة والصامتة مصادر ايحاءات مسمومة باتجاه التاثير المضاد لصالح العدو او لصالح جبهة الاعداء التي تقف وراءه .

صحيح ان الحرب استمرت اطول من الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) . ولكن الصحيح ايضا ان الحرب لم تاكل من العراق كما اكلت من ايران او كما اكلت الحرب الكونية الثانية من اطرافها .

فقد فقدت بولندا مايقارب من ستة ملايين ومئة الف من سكانها وفقد الاتحاد السوفيتي عشرين مليون شخص بين مدني وعسكري وراح ليوغسلافيا مليون ونصف بينهم نصف مليون مقاتل . اما الصين فقد فقدت حوالي ثلاثة عشر مليون نسمة فيما التهمت الحرب مليون مقاتل وست مئة الف ياباني وكانت خسارة المانيا اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون وفي الغرب بلغت ضحايا فرنسا ست مئة الف ضحية . وفقدت ايطاليا ثلاث مئة الف نسمة وبريطانيا ثلاث مئة وسبعة وتسعين الف شخص وكانت خسائر الولايات المتحدة ـ وهي الاقل ـ ثلاث مئة الف عسكري .

اما على صعيد الخسائر المادية فكانت هائلة ويكفي ان نعرف ان الفا وسبع مئة وعشر بلدات وسبعين الف قرية وستة ملايين منزل واكثر من واحد وثلاثين الف مصنع قد دمرت في الاتحاد السوفيتي . فيما فقد الالمان مليونين وخمس مئة الف منزل والانكليز نصف مليون منزل عدا اربعة ملايين منزل متضرر .

ان حرب السنوات الثماني الشرسة ـ ازاء هذه الارقام الخيالية ـ لم تستطع ان تنال من جرف العراق ـ وليس من قلبه او اضلاعه او جسده ـ الا مالم يكن منه بد بسبب بعض ظروف الحرب القاهرة ـ ذلك ان قيادة العراق الفذة والعبقرية انتهجت منهجا غير مسبوق في ادارة الحرب والتعامل مع تعقيداتها واشكالاتها مما افضى الى خسارة لاتقاس بطول فترة الحرب وامكانات العدو البشرية والمادية وحمى اندفاعه الاعمى في العدوان والتوسع .

وليس ادل على ذلك مما نشهده ويشهده العالم في العراق من مجتمع متوازن وبناء حضاري شامخ ومتطور والة عسكرية متماسكة وقوية وصناعة اخذة بالتوسع والازدهار بفرعيها العسكري والمدني مما افزع الاوساط الصهيونية والمعادية من قوة العراق المتنامية وانسياقها المحموم في حملات اعلامية وسياسية تحرض عليه وتعبيء ضده وتبيت له .

عوامل النصر

اذا كان طرح سؤال «لماذا الحرب ؟» لايضيف جديدا بعد افتضاح الدوافع الاقليمية والدولية التي شحنت جنون النظام ونياته التوسعية في ايران باتجاه العدوان المسلح . فان سؤال «لماذا النصر ؟» يبقى بحاجة دائمة الى اجابات حقيقية وموضوعية تضع امام جماهيرنا في العراق وفي الوطن الكبير الصورة المطلوبة للنصر . مشرقة وناصعة . لكي تتدفق اشعاعاتها وتنير كل ذرة في العقول والضمائر وتفتح امام الذات العربية افاق الامل والثقة والتفاؤل .

ان الحديث عن اسباب النصر يمكن ان يركز على ثلاثة عوامل اساسية وهي :

اولا : وجود «البعث» في السلطة مع كون احتمالات العدوان الايراني المسلح والشامل ضد العراق في ظل نظام اعتيادي وتقليدي مهما كانت طبيعته السياسية تبقى ضعيفة ..

الا اننا نتساءل فيما لو وقع مثل هذا العدوان . كيف سيكون رد الجانب العراقي ؟

ان الاطماع الايرانية في العراق والتي تحولت الى تضم اراضيه ومياهه بشكل مستمر عبر مختلف العهود لم تحرك لدى الطرف العراقي . لاسباب تتعلق بموازين القوى ، غير الاحتجاج والاستياء ومن هنا كان سبق الاصرار في شن العدوان على العراق لسبب رئيس كبير هو وجود حزب البعث العربي الاشتراكي في السلطة وما ارتبط بهذا الوجود من انجازات حضارية كبرى تهدد المصالح الاستعمارية والوجود الصهيوني وكل المفاهيم الظلامية والنزعات الشعوبية . ولقد تصدى الحزب بكل شجاعة للمؤامرة التي كانت بمثابة تحد لوجود الامة وتهديد لهويتها ومصيرها .

ان وجود الحزب برموزه التاريخية وقيادته الشابة الفذة يعني مايلي

١ ـ وجود القيادة المؤمنة بتراث الامة الروحي التي تستلهم (روح الرسالة) في ارفع مستوى لها وتسعى الى ان تمتزج شخصية الفرد والمجموع معا وكل ذرة من ذرات كيانهما النفسي باامجاد تلك الرسالة . وتلتصق بحركة الفتوحات العربية التصاقا صميميا واثقة ان العراق هو صورة الامة بعراقتها وعنفوانها ونزوعها الى التجدد والخلود . ولقد استعارت البيانات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة من السفر العربي الخالد صيغة تسمية القادة والامرين الذين يتولون قيادة القطعات العسكرية بما يحرك في نفوس هؤلاء القادة والامرين اقصى معاني الاقدام والاندفاع ويستحضر امامهم وفي وجدانهم صور القادة العرب المسلمين وهم ينتخون لدعوة الاسلام العظيم في تحطيم مرتكزات الشرك .

٢ ـ كان التثقيف الحزبي والجماهيري الذي مارسه الحزب والثورة ، في سنوات ماقبل الحرب رصيد عال وكبير من الايمان بالامة والوطن واستعداد مطلق في الدفاع عنهما . والتضحية في سبيلهما اختزنه المقاتلون العراقيون في ذاكرتهم اليقظة المشحوذة . وصرفوه في خنادق القتال على شكل ثبات رائع واستبسال مثير للدهشة واقبال على الاستشهاد من اجل حياة الوطن .

ولم يتعرض «رصيد الايمان» هذا الى النضوب او التاكل في اي ظرف من ظروف الحرب مادام قائما على حق مشروع ومستندا الى قوة مبصرة .

فهو باختصار (قاعدة فكرية) غنية وحصينة الهمت الشعب والقوات المسلحة ان يقاتلوا (بهذا المستوى الرفيع من البطولة) .

٣ ـ ان انتشار الحزب ان بشكل خلايا ومنظمات او بصورة افكار ومبادىء في القطر وتغلغله في حياة الجماهير اليومية من خلال وعي المسؤوليات وتحمل التبعات ، ادى الى اجهاض مايسمى (بالحرب الخفية) التي تشعلها الاشاعات المدسوسة بقصد التاثير على معنويات المواطنين ـ وبالتالي بداهة على معنويات المقاتلين ـ كجزء من حرب نفسية غرضها الرئيسي هو تعبيد الطرق امام القوات المسلحة وتسهيل مهمتها . ففي ظل وجود المنظمات الحزبية والجماهيرية واستنفارها كل الطاقات التي في حوزتها كطليعة ثورية ذات وعي وشعور بالمسؤولية متميزين . لم تستطع الشائعات بكل انواعها الزاحفة والعنيفة والغامضة ان تحصد اية نسبة من النجاح .

٤ : على الصعيد العربي كان لوجود فروع للحزب وما يرتبط به ويتمخض عنه من نشاط فكري وسياسي على مستوى الفئات المثقفة وعلى مستوى الجماهير ، تاثير كبير في تعبئة المشاعر العربية وتطويرها ، باتجاه التطوع للحرب ، والانتصار للعراق عبر مختلف الصيغ بما اوجد حالة استقطاب روحي متبادلة الهمت المقاتلين العراقيين بعضا عن اسباب الثقة والاطمئنان الى حقيقة المشاعر القومية .

واذا كانت الظروف العربية ـ لاسباب شتى ـ لم تسمح لتلك المشاعر والجهود ان تتفجر بشكل تظاهرات جماهيرية هنا وهناك كما كنا نرى في الخمسينات والستينات في الازمات والمواقف القومية . فانها عبرت عن نفسها بسيل لاينقطع من الكتابات والدراسات وبرقيات التاييد زخرت بها الصحافة العراقية والعربية .

ثانيا : وجود القائد صدام حسين .

غني عن البيان مايعنيه وجود القائد صدام حسين كمناضل وقائد ومفكر وانسان على راس المسؤولية في بلد عريق وغني وقوي كالعراق . (بما يمتلكه من وعي وطني وقومي اصيل ومن فكر نير يستوجب معطيات العصر ومتطلباته) كما يقول المغفور له مؤسس البعث فلقد قدم القائد صدام حسين ـ ومايزال ـ (انموذجا للعقل العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية . وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي كما يقدم انموذجا للتعامل المبدئي مع الاهداف والتطبيق المبدع لها ..) .

في ظل هذه القيادة العبقرية الفريدة حقق العراق انتصاره الحاسم نيابة عن الامة العربية وباسم الانسانية جمعاء على مشروع عدواني توسعي خارج عن كهوف التاريخ المظلمة . ومعاد للحياة بشكل خطير .

وتحديدا للعوامل المؤثرة في حسم الانتصار يمكن التركيز على اربعة شواهد افصحت عن عبقرية صدام حسين . وهي :

١ ـ الثورة الادارية .

لم يات توقيت الثورة الادارية التي قادها الرئيس القائد مطلع عام ١٩٨٧ عفويا ، بل جاء في وقت مناسب اقتضته ظروف الحرب ، ومتطلبات الصمود . فلم يكن من الجائز التفرج على مايشهده الاقتصاد العالمي من هزات بسبب تذبذب سعر الذهب وتدني اسعار النفط ، وارتباك قيمة الدولار ، تهدد بتكوارث معظم البلدان التي تعيش بسلام بعيدا عن الحروب . فكيف بالعراق الذي يتحمل اعباء حرب ضروس .

وهكذا كانت الثورة الادارية عاملا اساسيا من عوامل الانتصار الذي تحقق في اقل من سنتين . لما حققته من نتائج ايجابية كانت في الادارة التقليدية محض حلم . الا ان قيادة الرفيق صدام حسين ـ كعادتها ـ حساسة في التقاط ادق القضايا والمؤثرات والتعامل معها بوعي ثاقب وابداع لانظير له . وفي هذا الصدد يؤكد القائد خلال حديث مع رؤساء الصحف الكويتية بتاريخ ٩ / ٢ / ١٩٨٩ (اننا لو تاخرنا في تطوير نظرتنا الاقتصادية مع المشكلة المالية الناجمة عن هبوط اسعار النفط وانخفاض قيمة الدولار وتوقف اشقائنا عن مساعدتنا لواجهنا حالة صعبة الا اننا والحمد لله بدانا خطواتنا العميقة في الدولة والمجتمع وكان الحرب قد انتهت قبل توقف الحرب بسنتين على الاقل) .

٢ ـ العقيدة العسكرية العراقية

ان العقيدة العسكرية العراقية هي جانب من جوانب طريقنا الخاص وهي وليدة الابداع العراقي الناهض . ولدت وترعرعت في ظل رعاية القائد وتطورت بفضل نشاطه الفكري والميداني الواسعين . وقد كانت لاحاديث سيادته العسكرية ومداخلاته في الدورات والندوات التي اقامتها كلية الاركان وجامعة البكر للدراسات العليا وغيرها الى جانب مااعتمده القائد من وسائل تكريم القادة والمقاتلين وتوسيمهم . اقول كان لكل ذلك اثر عميق في تحفيز الابداع وتفجيره بشكل باهر . كما كان له الاثر الحاسم في تاسيس عقيدة عسكرية خاصة بالقوات المسلحة العراقية اذ ان لكل امة نظريتها ومن ضمنها ماتولد عنها في ميدان القوات المسلحة كما يقول الرفيق القائد .

وهكذا تاتي العقيدة العسكرية تعبيرا عن (التواصل مابين الاختصاص العسكري ونظرة الدولة للحياة) .. وليس بخاف ما للعقيدة العسكرية الخصوصية من اثر ايجابي على سير المعارك ومعالجة الثغرات ومواجهة الاخفاقات . لانها تتشكل على الارض وتتعامل مع ظروفها وتعقيداتها بروح المبادرة والاستجابة الواعية وتستمد التحدي من مسلماتها .

٣ ـ التصنيع العسكري

وهو انعكاس اساسي اخر لابداع متفجر رعاه القائد واولاه اهمية استثنائية على مستوى الامد القصير من زاوية تاثيره المباشر على انتزاع النصر من خلال تامين السلاح والعتاد خارج السوق العالمية ومضاربتها واشتراطاتها . وعلى مستوى الامد الطويل في امتلاك حلقة متقدمة من حلقات الصناعة في اخطر حقولها . وليس خافيا ماكان لصاروخي الحسين والعباس من تاثير على مجرى الحرب ، وماسيكون لصاروخ التقاطع (الفاو ١) وطائرة الاواكس (عدنان ١) من تاثير في لجم عدوانية ايران مستقبلا .

ان دولا عديدة قادرة وثرية لم تستطع امتلاك مثل هذه الحلقات التصنيعية في ظروف السلم . فيما استطاع العراق وهو يخوض حربا دفاعية طاحنة ان يحقق قفزات نوعية خارقة في هذا الميدان .

٤ ـ تحرير الفاو .

لم يصدق الايرانيون انهم احتلوا الفاو بمشورة اجنبية معروفة فراحوا يطلقون التصريحات ويبنون الامال بهستيريا غريبة . ولذلك فقد ادرك الرفيق القائد صدام حسين ان تحرير الفاو سيكون مفتاح النصر العراقي . وبداية الانهيار الايراني .

وبروح جهادية عالية افتقدها العرب منذ اكثر من الف سنة . وتخطيط عبقري متعدد الصفحات . اكد القائد على تصميم خطة التحرير واخضاعها نصب عينيه انه بذلك يقدم على عمل تاريخي جبار سيكون منعطفا خطيرا في مجريات الحرب ، وان التاريخ العربي برسالته وامجاده ورموزه . وان المشروع البعثي النهضوي المعاصر امانة بين يديه ودين في ذمته . وفي ضوء هذا الهاجس النبيل والدقيق تضمنت خطة التحرير تخطيطا شاملا ونموذجيا وتفصيليا ومستوى عاليا من الالتزام بالجدول الجغري وتكتما شديدا وعقد سلسلة من الاجتماعات بدات من ١٤ / ٥ / ١٩٨٦ اي بعد شهرين من الاحتلال وانتهت في ١٦ / ٤ / ١٩٨٨ حيث حدد امر الهجوم .

على ان الحلقة المهمة في هذه العملية هي استحداث ميادين مشابهة لتضاريس الفاو وهي صفحة في التفكير العلمي المبدع لاتتيسر الا لذوي الايمان المطلق والرجال التاريخيين بحق . الذين يفكرون بضمير امتهم وعقل شعبهم .

وهكذا تمت عملية التحرير لتقترب الحرب من نهايتها المحتومة والمتوقعة بنصر عراقي مؤزر وهزيمة ايرانية منكرة ربما كانت السبب الرئيسي في تدهور صحة خميني ووفاته بعد ان تلاشت اخر اماله واحلامه الشريرة .

ولابد هنا من التاكيد على ان الخطة التحريرية قد لاتكون مضمونة النتائج كما هي مؤشرة مالم يكن القائد نفسه قطبها المحوري في التنفيذ المركزي والتفصيلي وبذلك يكون القائد صدام حسين بمستوى امال شعبه وامته وكل الشرفاء في العالم . ففي الربع الاخير من القرن العشرين قد لايكون من اليسير ان تسمح اللعبة الدولية ومعادلات الوفاق بانكسار اي طرف من اطراف النزاعات الاقليمية مهما بلغت شروره وسيئاته ، ولكن حكمة القائد وعبقريته . وارادة العراق الذي قاتل بروح الامة ، احدثت اول اختراق فعلي لتلك اللعبة السمجة .

ثالثا ـ الاعلام العراقي

خاض الاعلام العراقي معركة ضارية متعددة الجبهات ، استطاع ان يكسبها بجدارة واستحقاق من خلال تاثيرات ايجابية على اوساط ومراكز وجهات عديدة معادية ومحايدة وقفت في بداية الحرب مواقف سلبية من العدوان الايراني . فباشراف من الرئيس القائد وتنفيذ مبدع وخلاق ، وادارة اعلامية مثابرة وواعية حدد الاعلام العراقي اهدافه على الجبهتين الداخلية والخارجية كما يلي :

١ ـ بيان الحق العراقي المشروع في الارض والمياه واختيار النظام السياسي للشعب

٢ ـ تفنيد الطروحات الايرانية بشقيها الفكري والسياسي ، وفضح سياسة التوسع على حساب الغير .

٣ ـ خطر النظام الايراني على المجتمع الدولي والحياة الانسانية في ضوء مشاريعه المعلنة .

ان لغة الاعلام العراقي القائمة على التعامل بالحقائق واعتماد لغة الصدق ، وعلى الدفاع عن قيم العصر والتعبير عن نوازع الانسان كانت جسرا صلبا للوصول الى قناعات صائبة وموضوعية وحقائق لاشائبة فيها بدلت موازين القوى الاعلامية والمعلوماتية لصالح العراق وحكمت على ايران وسياستها بالادانة والعزلة .

ان مهمة الاعلام العراقي لم تكن يسيرة امام طوفان هائل من قنوات الاعلام المعادي ومؤسساته وهيئاته . ولايظنن احد ان الاعلام الايراني كان وحده في مواجهة الاعلام العراقي . بل ان هذا الاعلام لم يكن سوى انعكاس مشوه لفكر مفضوح في سياسة عدوانية رغم تسترها بالدين . ولكن قوة هذا الاعلام كانت في اعلام اخر يعيش خارج ايران كان يقوم نيابة عنه بمهمة الدفاع عن ايران والتبشير بمواقفها بالاستناد الى دراسات وتنظيرات ذكية استطاعت ان تضلل قطاعات واسعة من الراي العام العالمي . واعني به الاعلام الغربي وبالذات الاعلام الصهيوني فضلا عن الاعلام المرتزق هنا وهناك . والاعلام المرتبط بالنظام المنحرف في سورية .

ولكي توضح مابذله الاعلام العراقي من جهد استثنائي لمساندة الاعلام الاميركي نموذجا مساندا للاعلام الايراني . ففي الولايات المتحدة ١١٨٦١ صحيفة يومية وغير يومية بينها مئة واحدى وتسعون صحيفة يملكها يهود وتدين بالصهيونية فاذا افترضنا ان ثلث العدد المذكور واقع تحت التوجيه الصهيوني فستكون عدة الاف من الصحف ـ لاتقل عن اربعة الاف باي حال من الاحوال ـ تساند الاعلام الايراني مضافا لها مالايقل عن مئتي محطة تلفزيونية من اصل (٩٩٠) محطة بين تجارية وغير تجارية هذا بالاضافة الى مئات المحطات الاذاعية (التي يبلغ مجموعها حوالي سبعة الاف محطة تشكل الملكية الخاصة فيها (٩٣٪) فضلا عن مراكز الدراسات الاستراتيجية كمركز الدراسات الدولية في جامعات هارفاد وكاليفورنيا ويورك وغيرها وكمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن ومركز الابحاث الدولية في جامعة جورج تاون ولجنة الدراسات الاستراتيجية ومجلس الامن القومي الذي يعمل كمركز للدراسات الاستراتيجية تحت غطاء الاستشارات الامنية والاستراتيجية ومانقدمه هذه المراكز من خدمات اعلامية ومعلوماتية للصهيونية ومانقدمه ايضا من خدمات لحلفاء الصهيونية وفي مقدمتهم النظام الايراني وماتلعبه من دور في صنع راي عام مضاد للعراق والامة العربية .

واذا تذكرنا جهود هذه القنوات والمؤسسات المعادية الى جانب مابذلته ايران من جهد اعلامي في ساحات عالمية عديدة ومقدمه الاعلام المرتزق في اماكن اخرى ادركنا كم كان الاعلام العراقي شجاعا ومقداما .

الهوامش

١ ـ جريدة الـ... الصادرة بتاريخ ٦ / ٧ / ١٩٨٣
٢ ـ اي . جي . بي . الحرب العالمية الثانية ـ ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي
٣ ـ القائد المؤسس ميشيل عفلق ـ البعث والتراث
٤ ـ الرئيس القائد صدام حسين /حديث سيادته اثناء تكريم الرفيق عبدالفتاح الياسين بتاريخ ٢ / ١ / ١٩٨٨ .
٥ ـ خطاب القائد المؤسس في الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب .
٦ ـ جريدة الـ... الصادرة بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٨٩
٧ ـ العميد الركن منذر عبدالرحمن ـ قراءة عسكرية في الحرب العراقية ـ الايرانية .
٨ ـ محمد علي العويني ـ الاعلام الدولي بين النظرية والتطبيق
٩ ـ مجلة المجلة الصادرة في لندن ـ عدد ٤٨٨ بتاريخ ١٤ / ٦ / ١٩٨٩ .

عام النصر .. عام المنجزات التاريخية

خالد ناجي

عام مضى على النصر العراقي المؤزر لم تكف السواعد فيه يوما عن العمل والبناء .. عام مضى على اندحار قوى البغي والعدوان والتوسع وابناء العراق الغيارى يسابقون الزمن لاعادة اعمار ما دمرته الحرب ومواصلة مسيرة البناء والتقدم والنهوض الحضاري وفرض منطق السلام على الاعداء .. فما بين الثامن والثامن من اب عاد نبض الحياة لمدينة المدن البصرة ومدينة الفداء بوابة النصر العظيم الفاو ، وابدعت عقول العراقيين من الابتكارات العلمية والتقنية مايعزز من قدرة العراق الدفاعية حاضرا ومستقبلا فيما تصاعدت بشكل واضح وتائر الانتاج في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني كاحدى معطيات النظام الاقتصادي الجديد الذي ابدعه قائد النصر والسلام صدام حسين منذ بداية عام ١٩٨٧ .

ان متابعة منهج العراق خلال عام النصر المنصرم يؤكد بما لايدع مجالا للتشكيك برغبته الجدية الصادقة في احلال السلام الدائم والشامل في المنطقة ففي الوقت الذي استهلك فيه نظام طهران الزمن باعتماد اساليب المراوغة والمناورة الهادفة الى ابقاء حالة اللا حرب واللا سلم التي تتيح له التنصل من اي التزام قانوني او اخلاقي تجاه دول المنطقة والمجتمع الدولي وبما يجعل طريق العودة لنهج العدوان والتوسع مفتوحا امامه مستقبلا فان العراق استثمر الفترة منذ وقف اطلاق النار حتى الان في مواصلة مسيرته الثورية الصاعدة وتعزيز دوره القومي وحث المجتمع الدولي على الاضطلاع بمسؤوليته في احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة .

عام حافل بالابداع والابتكارات

فعلى صعيد البناء الداخلي شهد العام الماضي تحقيق العديد من الانجازات التاريخية التي تصب في مجرى احلال السلام في المنطقة فقد بادر القائد التاريخي صدام حسين الى قيادة حملة اعادة اعمار مدينة المدن البصرة حيث تمكن العراقيون تحت رايته من اعادة بناء الهياكل الارتكازية والخدمات الاساسية للمدينة بفترة قياسية لتنتقل بعدها فيالق العمل والبناء للمباشرة باعادة اعمار الفاو ومن الواضح ان لهذا الانجاز التاريخي دلالاته المعبرة عن اصرار العراق على ترجمة نهجه المبدئي من السلام الى سياقات عمل فعلي على ارض الواقع بغض النظر عن النيات العدوانية لنظام طهران والا لما باشر ببناء المدن التي تقع ضمن مدى المدفعية الايرانية الثقيلة قبل التوقيع على معاهدة السلام الدائم والشامل .

كما شهد عام النصر والسلام ابداع مجاهدي التصنيع العسكري لصاروخ التقاطع فاو V ، وطائرة الانذار المبكر عدنان V تعبيرا عن منهج العراق في تعزيز قدراته الدفاعية بضوء تجربته خلال سنوات الحرب مع نظام طهران الذي اثبت بكل مواقفه استهانته بقواعد القانون الدولي والذي لن يردعه عن نهجه العدواني التوسعي سوى يقينه بانه في مواجهة قوة عسكرية متنامية لاقبل له بمواجهتها والنيل منها .

دور قومي متصاعد

اما على صعيد العمل القومي فقد دأب العراق على استثمار النتائج الايجابية للنصر العسكري والسياسي الذي احرزه على الجناح الشرقي للوطن العربي للخروج بصيغ عمل جدية على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وقد تمخض عن هذا المنهج قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن كحصيلة للموقف القومي المسؤول الذي انتهجته قيادات هذه الاقطار العربية وجماهيرها خلال سنوات العدوان الايراني على العراق .

كما كان للعراق دور اساسي في تعزيز التضامن العربي من خلال سعيه لحسم موضوع عودة مصر للصف العربي وبما من شانه عودة التفاعل بين كافة الاقطار العربية لدفع مسيرة العمل العربي المشترك الى امام وتعزيز قدرة الامة العربية في مواجهة اعدائها بالاضافة الى دعمه المبدئي للانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وسعيه الجاد لحل القضية اللبنانية ووضع حد لحالة التشرذم والانقسام التي يعيشها لبنان منذ سنوات طويلة بسبب الوجود السوري والايراني والصهيوني على اراضيه .

ان حرص العراق على استثمار سنة النصر الماضية في مواصلة نهجه المبدئي بتعزيز دوره القومي والاسهام في احداث نقلة نوعية في مسار العمل العربي المشترك يعد من احد جوانبه نهجا واضحا نحو احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة اذ ان رؤية العراق ببعده القومي سيدفع ايران وحكامها ، الى التحسب قبل التفكير بمعاودة منهج العدوان والتوسع على حسابه مجددا .

اصرار على تحقيق السلام الدائم والشامل

وفي اطار سعيه المبدئي لاقامة سلام دائم وشامل في المنطقة بعد النصر العسكري والسياسي الذي حققه على نظام طهران فقد سعى العراق بكل الوسائل عبر جولات المفاوضات المباشرة بينه وبين ايران تحت رعاية الامم المتحدة الى التوصل لاتفاق سلام دائم وشامل على اسس اتفاق الثامن من اب / ١٩٨٨ الذي وافقت ايران عليه رسميا وعمدت الى التنصل من التزامها به فعليا فقد تقدم العراق باكثر من مقترح واقعي ومنطقي لتطبيق القرار ٥٩٨ اضافة الى استجابته لمقترحات الامين العام للامم المتحدة دون جدوى وماهي ايران بعد اربع جولات من المفاوضات المباشرة تتهرب من عقد جولة اخرى وتتذرع بكل الذرائع التي تتيح لها ابقاء حالة اللا حرب واللا سلم املا بالقدرة على تهيئة الظروف الداخلية والدولية التي قد تساعدها في تحقيق كسب سياسي في المفاوضات المباشرة على حساب الحقوق التاريخية للعراق في ارضه ومياهه متناسين ان ايران عندما بدأت عدوانها على العراق في الرابع من ايلول / ١٩٨٠ لم تكن تعاني كما هي اليوم من حالة الانقسام والصراع الداخلي .. كما كان لديها من الاسلحة والعتاد اضعاف مالدى العراق ، اضافة الى انها كانت تحظى بتعاطف دولي مع شعوبها التي اطاحت بالشاه وبالرغم من ذلك لم تحقق حلم خميني باجتياح العراق والنيل من ارضه وكرامة شعبه لابل ان سنوات الحرب الطويلة كشفت طبيعة نظام طهران العنصرية وفضحت تحالفاته المريبة وفجرت من الصراعات السياسية والعنصرية والاجتماعية في الداخل مايحتاج معها الى فترة زمنية طويلة ومنهج جديد لتجنب مخاطرها اضافة الى النتائج السلبية لاستهانته بالمجتمع الدولي وقواعد القانون الدولي طيلة سنوات الحرب حتى الان وبالتالي فان المناورة السياسية في المفاوضات المباشرة لن تحقق لحكام طهران مايتوهمون مهما طال امدها .

ولان العراق ادرك ان التوصل الى اتفاق سلام دائم وشامل مع حكام طهران بحاجة الى فترة قد تطول لمديات غير محددة فقد عد موضوع تبادل الاسرى بموجب المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والفقرة الثالثة من قرار (٥٩٨) احدى مسؤولياته الاخلاقية والانسانية حيث سعى بكل الوسائل لحث حكام طهران على تطبيق قواعد القانون الدولي والاستجابة لرغبة العراق والمنظمات الدولية في تبادل الاسرى الا انهم مازالوا يصرون على استخدام هذه القضية الانسانية كورقة ضغط سياسي ووسيلة من وسائل الابتزاز في مفاوضاتهم مع العراق .

ان العراق الذي نجح تحت راية قائد النصر والسلام صدام حسين في فرض سلام القوة والاقتدار على ايران بصموده ونجاحه في افشال مخططاتهم العدوانية طيلة ثمان سنوات قادر على افشال نهجهم التسلومي وانتزاع حقه التاريخي الذي وفره بدماء الزكية وحتى يتحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة فان العراق سيظل امينا لمبادئه الانسانية جادا في ترجمتها على ارض الواقع ساعيا بكل الوسائل لتجنب مخاطر الحرب وتنظيم علاقاته مع الدول المجاورة على اساس حسن الجوار واحترام قواعد القانون الدولي وكافة المواثيق الصادرة عن المجتمع الدولي .

وطن للنصر العظيم

بشرى البستاني

قف ..
تامل ..
هنا وقفة للشهادة ..
او وثبة للجراح ..
قف
امامك ينبض وهج البطولة .
او وجيهد
ووراءك يهبط غيم الحقيقة ..
يبلل اذرع نخل العراق .
بضوء الظفر
وما بين ليل وفجر
تعيد الروابي حكايا الرجال
فتشرع كل النجوم اعنتها
وتسرج خيل المحال ..
لعينيك يا ايها الوطن المتجلي
لعينيك صار جدار العذاب .
مرايا
والشرق دمع يفتق قلب هواك
ليسقط في قاع وديانك الشجر المر .
في قاع وديانك الاحرف الجوف
في قاع وديانك المنهكون ..
ويطلع وجهك في واحة العصر
شمسا .
ويطلع وجهك قدسا
وما بين صخرة حب وصخرة
تعيد الروابي حكايا الرجال
ويسلمك الدهر سره ..

محمد صالح بحر العلوم

ثورة نورها يبيد الظلاما
وبنا نصرها يعيد السلاما
والصناديد في العراق استطاعوا
ان يزيلوا عنه الغزاة اللئاما
● ● ●
صنع النصر للشعوب اسسا
لانتصار السلام في القادسية
واراهم ان التمسك بالعد
ل منار الحياة والحرية
وتحدى شعب البطولات من شا
ءوا اضطهاداً لامة العربية
وتهادى الغزاة في درك المو
ت والغوص في الهوان انهزاما
● ● ●
فاز بالنصر من تصلب في الذو
د عن الحق واستوى غلابا
وتوخى تموز ان تغمر الثو
رة بالوعي شيبها والشبابا
وانتفضنا نحمي الفراتين ممن
هاجمونا افاعيا وذئابا
وامتلكنا اعنة العدل حتى
لا نرى شعبنا العزيز مضاما
نحن شعب ارادة العدل فينا
عظمت قدرة وعزت منالا
لا نبالي بالموت ما دام فيه
شرف يمنح الحياة جلالا
بل نلبي حق امة وهبتنا
حبها كاملا فنلنا كمالا
وانتفضنا مزودين بوعي
فيه زدنا تلازما والتزاما
ان سرا حزناه يبقى دليلا
قاطعا انما حماة العروبة
نتصدى للمعتدين من كل جنس
قاوموا قومنا بروح مريبة
ويرى الرافدان رافد فضل
ثالث زاخر بطهر وطيبة
ويظل الانسان في وطن الثو
رات شهما وفارسا مقداما
● ● ●
وتغني الشعوب في حمد شعب
قرع البغي ساحقا فحماه
ونبى ان يكون الا سعيدا
في عراق من الشقاء حماه
وجرى ساحقا حماقة من ها
ج على ثورة ابادت قواه
وانتصرنا سلما وحربا على من
حاولوا ان يقضوا علينا انتقاما

وانتصرنا لاننا نمقت العد
وان ممن طغوا على الناس فيه
ونريد الصفاء والحب يرعى
امما تستوي بحكم نزيه
ليس فيه من يضمر السوء للنا
س ويحني راسا لطاغ سفيه
بل يصون السلام والعدل ممن
يتجنى عليهما ظلاما
● ● ●
نحن كنا ولانزال اشدا
ء على البغي دائما والبغاة
لا نحابي ولا نجيز سكوتا
عن محاباة حاكمين غواة
ان هذا السكوت يعني اشتراكا
واقعيا في سيئات الولاة
واشد الاخطار في الامس واليو
م نفاق يشدد الاثاما
● ● ●
نحن ادرى من الطواغيت فيما
يقتضيه عرف الحياة النبيلة
نصرف الارذلين عنا بحزم
عربي فيه انعدام الرذيلة
نحن اخلاقنا مدى الدهر تبقى
تخلق الجو لانبعاث الفضيلة
وهي شاعت من قومنا لانتصارا
ت قوى الشعب قائدا صداما
● ● ●
قاد صدام ثورة انجبته
ليصون العراق من خصمائه
وارتاى ان تزول من كل قطر
عربي مسببات بلائه
ويكون الانسان باعث خير
لسواه بحبه ووفائه
لا يجافي من لا يسيء اليه
بل يصافي الشعوب والاقواما
● ● ●
شعب تموز لا يسام بخسف
وهو في منعة بادهى قيادة
هي سر الشموخ في كل حقل
وهي الرمز لاكتمال السيادة
حسبنا قدرة ابادة اعدا
ء وقفنا لهم بالقوى ارادة
ليظل العراق فينا عظيما
وتظل الامجاد فيه عظاما
● ● ●
اين من حاربوا العراق ؟ افازوا
باعتداء ؟؟ ام كوفحوا معتدينا ؟؟
سقطوا هالكين في كل ميدا
ن ارادوه مغنما مضمونا
وانتهى امرهم محالين من غز
و العراق العظيم ضعفا وهونا
واذا عاودوا الهجوم ارينا
هم حماما يقضي عليهم تماما
● ● ●
شعب تموز لا يهاب المنايا
فالمنايا تفر منه ارتعابا
وهو لازال في جميع النزالا
ت مريعا في باسه ومهابا
نحن ابطاله الميامين نابى
ان نرى ارضنا تداس اغتصابا
كل شبر منها نقيه من السو
ء بارواحنا فيعلو مقاما
● ● ●
ثورة نورها يبيد الظلاما
وبنا نصرها يعيد السلاما
والصناديد في العراق استطاعوا
ان يزيلوا عنه الغزاة اللئاما

الثامن من اب نص السلام

محمد الجزائري

بجدارة نص القيمة ، كتب الثامن من اب نصه السلامي ، تبين لسانه في فرح الشعر ، وان لم يتبين ملامح فرحه في القصة والرواية بعد .. ظاهريا ، لكنه في الجوهر كتب ذلك على بياض الاتي . فاذا ما توخينا الدقة في الملاحظة ، فان نص السلام كتبه المقاتلون منذ بدء الحرب ، ولم يغلقوا الاقواس جملتهم في الثامن من اب ، بل فتحوا دفاتر ذاكرتهم على شسوع رؤية ، وابصار عميق نحو المستقبل .

كيف يبنو « الحدث » الحربي ، عكس « الحدث » : سلاما ؟ ان ما يحدث في المدرك الوجداني ، حياتيا ، حوارا او حقيقة واقعة ، او موضوعة ، او مجموعة اخبار ، يتحول في المدرك الفني الى نص ، الكلام يحفز على العمل باتجاه اللسان . هنا تتوجد علاقات وصل بين اشارة البطولة ، واشارة الحياة ، القتال الشريف من اجل قضية . وليست حربا بدون هدف .

تلك هي المدرك الاول لنص السلام في روح ادب الحرب ونتاجه الانساني المتنوع ، معا ... من هذه الزاوية ، يكون ذا الرسم ، والعمارة والموسيقى توصيلة لغة ، لسان ابداع ، في اشتغال النص الخطاب السلامي ، اي مادة نص السلام ، فالجوهري والاستتيكي ، يتصلان ، شكلا بالقيمة كي يخرجا علينا بنص القيمة . هنا ، الحرب هي سلام ، النقض يجد نقيضه في ذاته .

وتلك معادلة صعبة لكن النتاج الابداعي في العراق توفر عليها بجدارة لانه اساسا . نتاج عاشق للحياة ومتشبث بها .

كيف ؟

الحوار الحياتي اليومي السائد كان - زمن الحرب - حوار سلام ، انه تشابك اتصالي بين العلة والرغبات ، بين اليقين والثقة بالنصر وبين التشبيهات ، بين البناء سدا وتبقا ونسفا ، وبين الشهادة التي هي بعث .

افعال من يوميات الحياة احتوتها فيوضات النتاج : ليست كل اللوحات بلا غنائية ، ولا كل الاغاني بلا واقعية ، ولا كل المنحوت بلا فضاءات مخيلة ، ولا كل القصص ، حكايات وقائع .. ولا كل العمارة جدران تزيين ، وملء فضاء . استطالات لاترمي الى ضياع . بل الى يقين ، وذلك يعني انها تفكر في القادم بعد الحرب . الكلمات هنا - تنبئ - هي ، فعلا ظاهرة ، هدف بذاتها ، وشيء بذاتها .. وذاتها هي في ما تحتوي من غنى وثراء مستقبلي ، انها تدعو الى سلام شامل ، وان كانت ترتدي بزة القتال ، انها - كالقتال - فعل من افعال الحياة ، والحياة هي ليست مضارعا ، ليست حاضرا ، بل هي ، في معنى المعنى ، مستقبل مفترح ، مد من استمالات الابتكار والخلق ، والاضافة .. انها ضد الموت ، ضد السكون وهنا تكمن حركيتها ، ديناميكية جوهرها ، ومفتاح ثرائها ايضا ....

ولان ادب الحرب حوى كمية صدق عال ، مع خيال رهيف ، منحاز ، وعاطفي ايضا .. فهو حري بان يكون شبيه الحلم ، بمعنى ان الكاتب ثوري حالم بطبعه ، وهو يبني مدينة المستقبل ، في فضاء ابداعه الراهن ، دائما يبني وسط الموت والعدم والنار والقتل وبسببه ايضا يبني لانه بمجرد ان يرتق البطولة ، فهو يبني نص السلام كل اشارات المسرح ، شيء قتال ضد السكون ، وكل اللوحات النابضة بالحركة ، لونا وتقنية ، وفاعلية تاثير ، هي ايضا سهم نحو المستقبل ، وكتابة على بياض الاتي ، عشق للحياة حد الوله .. والا تراهن المبدع على انطوائه وعزلته ، وغرنق نفسه ونتاجه باللاجدوى ، واللامبالاة ، انه نافض ذلك عنه ، ونفض عنه ايضا كل رغبة ذاتية محض كي يكون مع الجميع على الرغم من تفرده وخصوصيته .

بل بفعل التفرد وخصوصيته فهو مبدع مستقبل ، لا مبدع ماض . ان الماضي نفسه اصبح حقيقة ، ولم يعد مقاوما لها ، حين تراصف معها حد التوحد .

وبغض النظر عن الاشارات الاعلامية والتعبيرية التي كان النص قد جاهر بها ، الا انه حقق هدفه ان

الجوهر ، كونه دفع القتال الى النصر ، ودفع الحرب الى السلام ، ذلك لم يكن فعلا نظريا ، ولا ما نقول تفسيرا نظريا ، بل هو تشكل الظاهرة ، من جزئياتها ، ببعدها الحياتي وببعدها الفلسفي الوجودي المصيري ازاء سؤال : (نكون او لا نكون ؟) هنا ، لا نقدم تبسيطا للحالة ، ولا تفسيرا تجزيئيا لها .. فبغض النظر عن النظريات التي جاهرت بكون الكلمة في الادب ، هدفا بذاتها .. وخارج الطابع الشكلي الصرف ، للتفسير ، نقول ان هذا الهدف - بذاته - كان وحدة من عضوية نسيج السلام ، كون الكلمة - هنا - قاتلت كي تكون غنية بمضمونها العميق ، وبتوترها الانساني ، انها طرحت اسئلة الوجود ، وقربت هدف الحياة الابعد ، هي ، ايضا اسهمت فعلا بوقف اطلاق النار ، وشكلت - وحدها - فيلقا في فيالق الخير .

كذلك فعلت اللوحة والمنحوتة والاغنية ، والمقطوعة الموسيقية ، والزي الجميل ، والعمارة الراسخة ، والنصب ، وصناعة السلاح انها - بمجموع بطاقاتها الابتكارية - شكلت نص السلام ، مضافا اليها العمق الحضاري والقيمي لموروث شعبنا وامتنا وتاريخنا حين استنهض ضمن فيالق المعركة ، ودخل نسيج الحياة اليومية ، فعلا من الفعل تقدما نحو المستقبل .

انها مادة الاتصال - حتى بالعلم والتقنية - انسانيا ، مع العصر والا لما قامت قاعدة التصنيع العسكري بالذرع وعقول مجاهديها بكل هذا الابداع الذي خاطب العلم بتقنيات التصنيع من اجل السلام الشامل والدائم ، في كل حلقات الابتكار والاضافة وصولا الى طائرة الانذار المبكر (عدنان واحد) .

لسان النص ، اذاً .. كان سلاميا ، هذا البدء ولسفهر لذا فان ، كلمات ، عدنان واحد او اي صاروخ ، في سياق تحقيق الاهداف التطبيقية الحقيقية لا تعد من حيث الجوهر (كلمات) حسب بل نص سلام ، لانها تراهن على ديمومة الحياة والقيم والارض والمنجزات ، انها نشاط انساني ، تماما مثل النشاط الانساني للقائد العسكري ، ولربان السفينة ، والمهندس ، وكل من يدير عملية انتاج فعل متجاوز انها حفريات في نص الحضارة .

لذا كان الثامن من اب علم ثمانية وثمانين التعبير الظاهري لهذا النص وهو التعبير الجهير لقدرات الحياة فينا ، الحركة التي تقود الى امام ، في التعبير المادي والادبي والمجازي معا ، ولم يكن الثامن من اب ، بهذا المعنى وليد الثامن من اب في علم النص ، حسب ، بل انه في الجوهر ، نقطة الانطلاق نحو افاق معرفية ، وسلامية مفتوحة على متواليات تقدم لن تتوقف عجلة اقدامها ، وسيرها للمجهول ، وتلك ذروة الابداع انه نص التنبؤات بما هو ات وبذلك اسقط حسابات المراهنين على تسييرها .

مخزون الطاقة الذي فجره القائد المبارك صدام حسين في الارادات ، هو ذاته ، مخزون الطاقة الذي احتواه نص الحرب في جوهره كنص سلام ،

لان مجموع النتاج المعرفي والفني والتقني ، لم يكن عدميا ، ولم تشر اية قصة او قصيدة او رواية او دراسة نقدية ، او كتابة في التاريخ ، او مادة في التصنيع والبناء الا الى البناء الذاتي للانسان قبل ان تكون - بذاتها - حالة عاطلة ، متعطلة ، سلبية سكونية ، ميتة ، بل حتى في حالة تصوير الشهيد ، كانت روح الحياة والبعث هي الجوهر ، وهي الشكل الاستتيكي ، معا .

وهذا فعل اختزن تلك الطاقة او حضنها ، وجهها - بعدئذ - لتصب ليس في حدود زمن الثامن من اب حسب او تضمنه ، بل في الزمن الحضاري والنفسي والوجداني لشعب اعطى الكثير كي يبقى ويستمر .

لذا اصبح واضحا ان كل النشاط الانتاجي للنص ، اصبح حاصلا للمستقبل ، وان مادة ذلك النشاط هي للتحول في جوهر المستقبل معا ، ولان المستقبل هو السلام ، فقد كان نص السلام هو مجموع كل ذلك النشاط البشري العظيم .

د . عقيل مهدي يوسف

حين عبر الانسان حدود وضعه الطبيعي ، وانتقل الى طور الابداع توجد ان من المحال عليه ، الوقوف موقف المتفرج ، وحتى المهادن ازاء الاخطار المحدقة التي تهدد وجوده اصلا . وبالرغم من التساؤل الذي رافق منجزاته العملية ، حول جدية هذا الفعل وضرورة ذلك الاختيار كان الانسان نفسه ، ميدانا تجريبيا يلتقي فيه الوعي بوجوده الفردي ، وهذا الالتقاء بالرغم من تباين طبيعة ، الادراك ، الذي يشكل طرفه الاول وكثافة الوجود التي تحقق طرفه الثاني ، الا انهما ينمان عن نسقين متماثلين ، بمعنى ان البعد الثقافي يبدو بصفته الشفافة منظورا حياتيا حقيقيا وبعدا مصيريا لا مجرد حل او مقترح قابل للتأجيل والاجتهاد .

لذلك كله ، كان يوصي المثقف ، المؤلف المسرحي ، ان تسجل على شاهدة قبره ، ماثره البطولية في الدفاع عن تراب وطنه ، كجندي بسيط (اتجليوس مثلا في حوالي القرن الخامس ق . م فعل ذلك بالرغم من تباين موقفه الفكري والاجتماعي عن تريمه يوريبيدس الذي استبسل مثله في الدفاع عن تراب اليونان) .

ان اصداء الحروب الكونية القديمة والحديثة ، رسمت في فضاء عالمنا المعاصر نقوشا جديدة في البناء المادي للذهنية والروحي كذلك حتى ان

مفاهيم : الاخلاص والتضحية والبسالة مازالت تفعل فعلها اللائق في خلق دائرة الاستقطاب (الروحي والحياتي) في حياة الامم والشعوب . ان فكرة الدفاع عن الرمز الاكبر وهو (الوطن) اظهرت لنا ملامح معاصرة جديدة اكثر هولا واشد فتكا مما كان عليه سائدا في الماضي ، ومعروفا بطرائق الاحتراب التقليدية .. فالغزو الخارجي المنظم او الذي يعتمد طرقا ملتوية غير مباشرة يثير معه ردود الفعل ، ربما تكون اضعف منه او انها تمحقه ، وفي الاحوال كلها لا يبدو صحيحا ان يتنازل المرء عن واجب المواطنة ليرى الى موقفه وكانه خارج تاريخ وطنه ! في زمن تتعرض الاجيال لمحنة القتل والاجتثاث الدموي .

ان الحروب العدوانية التي تشنها الدول الكبرى تنفيسا عن اختناقاتها التي هي في الغالب الاعم اقتصادية او الدول الاخرى التي تحركها دوافع عنصرية تنسجها اصابع الخرافة الاخرى تدفع فنان المسرح لان يعيد بناءها لجمهوره سواء في وقت الحرب او السلم عن منطلقات مبدئية يكشف من خلالها عن ذلك الوجه الكريه ، وذلك ، الاستثناء ، في حياة البشر ليحرز من قيم البناء ازاء دواعي الشر .

وثمة مؤلفون ومسرحيون على اختلاف تخصصاتهم الابداعية ناضلوا من اجل كلمة الحق ليقولوها بوجه تلك الانظمة التي تدفع ابناءها لاحتلال اراضي الغير ، وتسوغ لهم استباحتها الامر الذي جعل الكثيرين منهم ، يقبعون في السجون ، ويتعرضون للمحاكمة الظالمة ، او المطاردة والبعض منهم مطالب لاسباب ، ضميرية ، كما هو معروف الان في - الغرب - ان يدافع عن وجهة نظره تجاه انخراطه في مؤسسات عدوانية ، ونجد ذلك - جليا - في موقف بريخت الذي رفض ان يرى وهو يخدم في وحدة طبية

عسكرية ابناء جلدته بعد ترقيعهم ليتلفوا بحرب لا مصلحة وطنية لهم في ذلك ، سوى القتل والدمار .

والواقع ان مستويات الكتابة الدرامية على مستوى النص ، قد تستجيب بشكل فوري لتمنح صدقها للاجيال محتفظة بكفاءة ادائها الفني او انها لا تقوى على الغوص لالتقاط مراكز القوى المحركة والحقيقية لذلك الواقع ، ولم تستطع بواسطة المعالجات الفنية ، ان تبني ذلك النسق الفني الملازم لفعل الضرورة الواقعية كونه وظيفة روحية تستجيب وتحرك في ان واحد العاطفة والوجدان والفكر .

لقد تنادى مسرحيو العراق ليكتبوا نصوصا تعالج صراع الشر الوافد والخير المقيم في ارض العراق ، واختلفت المعالجات الكتابية ، فضلا عن معالجات العرض المسرحي ، التي خلقت تعبيرا فنيا ملائما ، ومنظما لتلك الروح التلقائية لابناء الشعب الغيارى وهم يصدون هذا العدوان المبيت الغادر .

وحاول المؤلف العراقي وبالتالي المخرج ومجموعة الممثلين والفنيين ان يصوروا حالات الشهادة ليرسموا صورة مشرقة عن ، الاكرم منا جميعا ، بمستوى من الخطاب يعكس كيفية الاستشهاد بشكل اقرب الى الصياغة الواقعية المعتمدة على مبدا المشاكلة الحقة كما جرى في ارض المعركة ، ومنهم من عالج الحادثة نفسها بافق وسلوك عضوي جديد يستلهم وقائع الحرب بحسه الذاتي غير المنعزل عن مفهوم الشهادة في تاريخنا العربي والوقفات البطولية في المعارك ليوصل الى متفرجه ذلك الشيء وهذا الحس الشخصي ، عرفانا وتكريما ، للناس الذين نصروا راية الوطن ، وانتصروا لقيم الحياة بمعناها الانساني الشريف .

وما كان متحققا ، سيضاف اليه الكثير من المعالجات التي تصرخ مع (سوفوكل) في انتجونا ، يوجد الكثير من المعجزات في الدنيا والانسان هو اكبر هذه المعجزات ، .

ان الثورة التي دافعت عن انسانها الجديد الذي صنعته جعلت الفنان المسرحي يتقدم بثقة راسخة في خيالاته المسرحية التي تنبع اساسا من تلك المنظومة العقائدية والوطنية والقومية التي ترسخت كحساسية جديدة في واقعنا الثوري المتطور .

وهذا ما اضفى توصيفا جديدا لطبيعة ، الشخصية ، الفنية المعالجة ، واعطاها شكلا نموذجيا خاصا ، قد يزيدها المتفرج تاكيدا خاصا في وجدانه ، او يعيد بناءها اثناء فعل المشاهدة وهو ينشد اكثر لبنائية الواقع الذي نافس الفن ، بتلك المهارة والخيال والحلم للانتصار الى الوطن ، وكان هذه ، اللحظة ، التي تسبق الشهادة او الانتصار اصبحت شاملة ومتكاملة يتركز فيها العالم بتاريخه الناصع الذي ينفض عنه الاوشال والصغائر العنصرية المقيتة .

وهذه اللحظة نفسها بصفائها واحتدامها ، تملكها فنان المسرح وامتلكته خلال معركة قادسية صدام المجيدة ومازالت تمارس حضورها وسطوتها الابداعية لان الفعل القتالي للفنان هو ذاته الفعل القتالي ومن هذه الجبهة العتيدة تتحقق كينونة المبدع وتسطع منها ايضا كينونة ابداعه المسرحي .

قراءة اولى في بيان البيانات

قراءة اولى في نفير الفرح العراقي

انطلق موكب الفرح العراقي الهادر الى قوانين الحياة الطبيعية التي سن شرائعها القائد صدام حسين

علي عودة حافظ

بالتفكير المتزن الهادىء ، وبقدر ماتلجا اليه العقول في حساب دوافع الثوابت والمتغيرات حال صدور بيان البيانات في الثامن من آب عام ١٩٨٨، اصبح الوضع الايراني في جبهة الحرب عاجزا مطلقا عن اي احتمال للنجاح . ولو مؤقتا بسبب سلسلة الهزائم الشنيعة ، ولاسيما في عمليات التحرير الكبرى .

وفي الضفة المتبادلة . كم كانت غبطة شعبنا العظيم . وحبور روحه يتالقان بفخار الالق وعفو الفرح حين ابصروا كلمات بيان البيانات تتقاذفهم الى يقين النصر المبين المترسم عبر شواطىء امته بالحياة شموخا وعزا، كما تنبا به قائدنا العظيم صدام حسين .

وهكذا، فان تبديد قدرات العدو على نحو مباشر . وبما انطوى عليه من ظهور دوافع السلام . اضطرارا، بعد عنت ومكابرة جعل من اناشيد العراقيين ، ودبكاتهم التي غصت بها السوح والفيافي تتعالى اصواتها التي توجت ذات الارادة المسالمة للمدافعين بشرف توجتها بالبطولة الخارقة معلنة النصر النهائي الرسمي ضد المعتدين .

ومنذ ذلك اليوم . يوم الايام . ومابعده . طفح كيل الفرح العراقي مشيرا الى نفير علم . ومجندا حناجر ووجوها طافحة بالبشر والامل . وباسطا اذرعا وافئدة تفيض بمجدها الذي صنعته في اعنف ملحمة شهدها العراق في تاريخه الحديث واطولها زمنا الى درجة ان زحفت جموع العراقيين نساء ورجالا، شيبا وشبابا لتطوف شوارع وطننا الممتد من اعالي الجبال الى اقاصي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كان كل الزمان والمكان اللذين احتشدا في بيان البيانات الصادر في يوم الايام يؤذن بفرح عراقي باهر يطفى حبورا على سجيته المزهوة بالنصر العظيم ، متعانقا مع سمو الروح وصفاء السرائر وبهجة النسائم واعطار المحبة وذروة الوفاء وقمم الكبرياء وعظائم الفضائل حتى عد يوم الايام حقا لاسبيل الى تناسيه ابدا. مهما اوتي الزمن من ايام خالدة مماثلة .

قداسة مطلقة

انه ليس مثل كل الايام الفاصلة . وما اكثرها في حياتنا، تلك التي تحمل في وقع صداها قداسة مطلقة ، لانه . وببساطة يوم الايام الذي ادى الى انفصام الزمن باتجاه الاقوى تاثيرا وغلبة . وهي ارادة العراق . وقائده وشعبه . المؤمنة بالسلام طريقا طبيعيا الى الحياة والمستقبل .

ولم يعد بيان البيانات مجرد بيان في تسلسل بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ولا بيانا يسجل تفاصيل اللحظة الاخيرة ، يومئذ من الحرب حسب وانما بيان يلج الطريق للمرحلة الجديدة حين اسدل الستار على المشهد الاخير من الحرب المكلل بانتصار البطل العراقي .

وما ان اخذت كلمات بيان البيانات التي خط بها القائد المنصور صدام حسين قوة النصر والسلام . تدوي بعظمة النصر والسلام حتى ان قلوبا ونخيلا ومياها ودماء وارواحا تهلل ايمانها بجني ثمار البذل والتضحية سكبت عليها الطمانينة بهاء فرحها في مشاهد عجيبة لم يسبق لها في الصدق مثيلا . لا لانها تجري عفو المخاطر حسب وانما لانها تنبع من ابعد تجاويف القلوب ايضا. متوحدة بقانون الذات الانسانية دون ان يلزم الفرح الممتد اي قانون .

انه موقف من اعظم المواقف تفانيا وخلودا وتعبيرا عن حالة انسانية شاهقة لن تدركها السنوات . فلم يكد يشرق يوم الايام دون ان يلف وجودنا ضياء غامر القى عن كواهلنا حماسة المعركة ، وقلقها، وسلاحها بين الخنادق . واشاع ظفرها في سرائرنا ومشاعرنا بلا حدود . فرحا ازليا كالماء والهواء .

ومن شاهد القائد صدام حسين بين شعبه . في احفل ساعاته احتفاء بالنصر المبين . فقد شاهد بيان البيانات الذي مابرحت تتطاير كلماته بردا وسلاما بين صفاف وادي الرافدين يحتفي به العراقيون الاماجد بشاطرهم قائدهم العظيم المجد والفرح تعبيرا عن فرح عارم تتبارى حياله الحناجر شاخصة الى الرجل الكبير .

انها ذات العبقرية الحربية التي استنهضها القائد صدام حسين بين شعبه العظيم . وكانت الشجاعة اسمى الفضائل الحربية فيها، وهي نوعان شجاعة شخصية . وشجاعة امام موقف المسؤولية الذي تحكمه قوة داخلية في الضمير . مادامت روحها العراقية منبثقة عن مستوى حضاري وجد تناسقه وراء حكمة صدام حسين . مؤلف من روح الامة المتحضرة . وهي ذات الروح العبقرية التي اشاعت . ساعة السلام . ايضا الايمان بالله . والشكر لعرفانه الى جانب الايمان بقدرات العراقي التي لن تقهر .

ولقد استخلص القائد صدام حسين مبادىء الحرب الثابتة والمتبدلة . كلها عندما ربح شعبنا المعركة مهيئا مستلزمات نجاحها، وكانت لها ادارة صحيحة وحاسمة عدلت تاثيرات ونتائج كل القوى برمتها لصالح السلام العراقي . برغم شعار (حرب حتى النصر) الايراني الذي لم يعد ينتهي مطافه باحتلال العراق . كما اريد له . بسبب الهزيمة الايرانية الحاسمة .

ان القائد صدام حسين . وبيان البيانات هما ذراعا الموكب الجليل الذي وكلت اليه الحرب صياغة نهايتها المشرفة في يوم الايام بحسم الانتصار الرسمي لصالح العراق واعلان الهزيمة الشاملة لايران . في ذات الوقت الذي استند الموكب الجليل الى شعب يدافع عن الحق بسيف صارم ضد عدو شرير مسلح بسيف مثلوم .

الطاقة البركانية

وفي يوم الايام . وحين اسدل الليل ستاره مبددا الخطر . والجهد البدني . والتحمل . والتحسب . والصدفة . والعدوان . كعناصر لمناخات الحرب . بسبب مابذلته الطاقة العراقية البركانية من حزم وصمود وقوة في الشخصية والفكر . وان اذ القى بيان البيانات كلماته في الاثير منطلقا للعالم اجمع بلغة النصر والسلام انطلقت

● الاحتفال الرسمي ، كل على طريقته الخاصة دعوة يلتقي فيها كل عراقي وعراقية بطعم النصر

مواكب الفرح بتصميم عراقي جديد تصف تذوق الخطر والشجاعة والاقدام والجسارة في النفوس الطاهرة بعد جدب ثمانية قرون ، وتوقظ في الشعور شعورا اخر لايستطيع الفكر العادي رؤيته ، مالم يتحمس من الاسهام بها، انصهارا، ككل لن يتجزأ.

ولقد قدر القائد صدام حسين العظيم يوم الايام بانه يوم ليس مثل باقي الايام . بنهاراتها ولياليها، او كمثل ايام الحرب باوارها وقلقها، انه يوم الارض او الشعب او السماء الذي طالما انتظرناه تقديسا لمسؤولية السلام التي سن منهجها القائد منذ وقت مبكر من الحرب . واكده قبل يومين فقط منه في رسالته الى الشعب العراقي العظيم وامتنا المجيدة . عندما اعلن استعداد العراق لوقف اطلاق النار شريطة ان تدخل ايران معنا بمفاوضات مباشرة معبرا عن سعادة اضافية بذلك . اما سعادتنا الاولى . فلاننا على حق . وان الله معنا، واننا متمسكون بالسلام منهجا، ولكننا (انتخينا صفوفا متراصة للدفاع عن قيم الامة حين ازداد وزن عدم التوازن والغرور والعنجهية الفارغة والصلف في ميزان حكام ايران).

ولكن سعادتنا الاضافية في ان (نمد يد صداقة وتسامح وسلام لشعوب ايران بغض النظر عما يعتلج نفوسنا من مرارة وما اصابنا كشعب وامة من عدوان وتجاوز) في ذات الوقت الذي تحققت بفضل اقتدارنا تحرير كامل اراضينا في عمليات التحرير الكبرى .

ويستدل من بيان البيانات . ان النصر العراقي بلغ قمته الاروع في الصعود الى الحل الحاسم بالقوة والسلام . على يدي صدام حسين في طريق الثماني سنين . وبمسؤولية الدور التاريخي الذي لم يغفل محاربة كل زيف وباطل . والايمان بكل القيم التي يؤدي اليها طريق الحق دفاعا عن الارض والسيادة والشرف . ولذلك نقلتنا المسؤولية التاريخية الى يوم الايام بحروف بيان البيانات ، لانه يوم العراقيين جميعا بلا استثناء . ففيه صدر اعلان وقف اطلاق النار المحدد في العشرين من اب ١٩٨٨، وجاءت فيه موافقة ايران بعد قتال استمر ثماني سنوات طوالا كل قوى البغي والعدوان بكل ماتجمع لديها من امكانيات وخبرات في الدجل والشعوذة في اطار تعبئة الشر واستنفار الحقد في اعمق مكامنه .

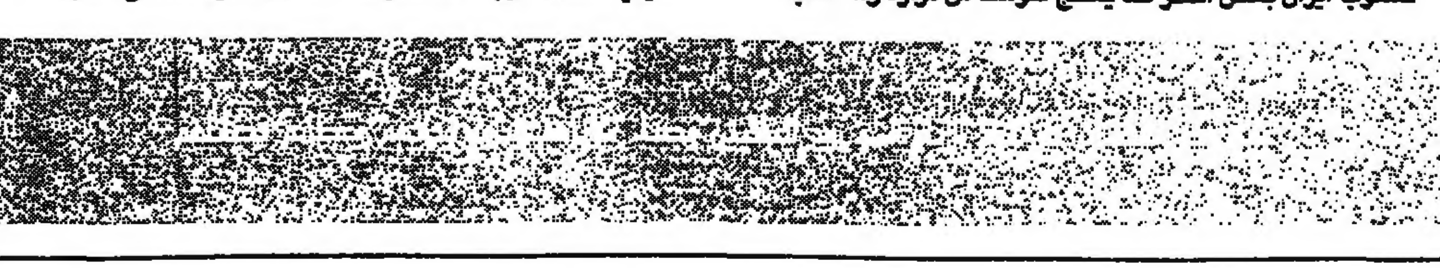
مواقف جهادية

اجل . سنوات ثماني . كان فيها القتال الملحمي ينسج مواقف جهادية تدرأ الشر الزاحف مثل طوفان تراءى بلا نهاية . ولكنها مواقف طالما حملتنا على نشوة النفس وغبطة الروح في انتصاراتها بعد تحد مقلق . مواقف استغرقت بطولاتها حدود المستحيل بثقة مصدرها الاقتدار الذي لم يكن يزين الغرور في نفوسنا او اختراق الفضائل والرجولة والنظام .

ولان بيان البيانات تطلع الى الضفة المقابلة لسواحلنا الامنة ، محدقا بتياراتها المتكسرة الهاوية الى حطام فلم يكن يسعى لاذلالها مادامت راغبة في السير بسلام . بغية اتاحة الفرصة امامها كي ترى بصيص امل قريبا في مجرى يتجنبه الانحدار والسقوط والهزائم وبشكل اهون عليها مما تركب الخطر دفعة واحدة لتلقي بايران الى الخلف .

من اجل هذا، كان بيان البيانات حريصا على اللحظة السانحة من ان تضيع سدى . وعلى الكلمة المسالمة من ان تجنح في اوج عزمها ونشوتها الى عدم التوازن . وعلى الخلجات المنبعثة بين هدير الكلمات من ان تزل . وعلى الانسان ان لايرى بمنظاره ذي البصيرة النافذة قلبه التفتح . وروحه تصافح التاريخ . وحواسه الممتلئة نشوة . بمستوى حرصه (بيان البيانات) على رجال العراق ونسائه من ان يروا (الانتصار العظيم الذي يسجله العراق . اليوم . باسم كل العرب . وباسم كل الانسانية . انه انتصار للحاضر والماضي والمستقبل) متجسدا بانتصار القوة والجراة والباس في شوارع بغداد والمحافظات . كما هو على جبهات القتال .

ولذلك . فان الدعوة للاحتفال . كل على طريقته الخاصة انما هي دعوة يكاد كل بصر فيها يلتقي بطعم النصر حيثما يكون امتداد عيني انسان . وبغض النظر عما ستكون عليه النتائج المقبلة ،



(احتفلوا ايها العراقيون الاماجد . احتفلوا الآن بانتصاركم ، احتفلوا، بيوم الايام . ويعبر كل عن الفرحة ويحتفل بطريقته ، احتفلوا ايها العرب) . اذا، تنطلق مواكب العراقيين لتواجه الفرح وجها لوجه . تسطع في خطوها تكبيرات الشكر والحمد لله العزيز . والولاء والعرفان لقائد عظيم . والنصر والسلام لمقاتلين وشعب عزيز .

ولا احد يتاخر عن يوم الايام بمشاهد نفسية ومعنوية اخذت تحرك الجو العراقي باعظم طاقة مشحونة بالحركة والرغبة الصادقة بالتحفز الانساني الذي يموج بمواكب الفرح حين استحالت بهجة للسرائر تفوق مباهج عوالم الحياة بلا استثناء ، وفجرت في شوامخ الحياة حياة ملؤها طعم الانتصار والاصرار على العطاء الاوفى .

وليس من العجب . ان يقول بيان البيانات ان يوم الايام هو يوم كل ايراني ايضا، (كل ايراني رفض الحرب . واكتشف . وان بعد حين ان طريق السلام واحترام الجيران وارادة الامم والشعوب هو الطريق الذي لا طريق غيره الا طريق الهزائم والدمار والمهانة) . وتلكم هي لغة صدام حسين العظيم التي لن يكتشفها العراقيون فقط . ولا الايرانيون ايضا، بل العالم اجمع مستذكرين التطابق التام بين اعجاز كلماته منذ اشعلت الحرب فتيلها مع كلماته المتفجرة سلاما حال السلام .

جلال مواكب الفرح

ويمضي جلال موكب الفرح العراقي الهادر من المحيط الى الخليج . يقربه النصر والسلام الى قانون الحياة الطبيعية التي سن شرائعها القائد العظيم صدام حسين دون ان تمضي بعيدا الى قوانين الحياة الملجئة للاضطرار . قوانين الحرب والعدوان . ويقترب هذا الموكب الجليل الى دنيا الناس . ولحظات النشوة في قلوبهم بما يمثله اقصى شعور انساني بكمال فرحه . وما يبلغه من حبور في وادي الرافدين . وبخاصة في بغداد . تشد من قوة نذور الانسان التي تفاوتت بين نذر واخر . كطاقة وفاء عظمى . في ليل تواصلت ساعاته بالنهار ساعتئذ .

وترن كلمات بيان البيانات في روع العرب رنين صدق ووفاء . (احتفلوا ايها العرب . انه يومكم . يوم الدعاء النقي والاصوات الشريفة . ويوم الايدي البيض التي امتدت بالعون الاخوي الى حيث البطولة والجهاد الملحمي . ويوم كل طلقة وقنبلة وسلاح وذراع وجدت طريقها الى جبهة المنازلة الى جانب قدرات العراق ورجال العراق) ولذلك فان الفرح العراقي اعطى الفرح العربي حق قدره بلا انتقاص كون ان النصر العراقي هو نصر للعرب كلهم الا لمن اصطف مع الشر والعدوان بلا جدوى فكان حليفه الخزي والعار .

ان التاريخ على تشابكه . لايدع للحرب مجالا للصدفة . كما يرى كلاوزفيتج . بل يذكرنا علما بعد علم بان ارادة القوات المسلحة العراقية وبطولتها الاسطورية وقتالها الملحمي هي التي قررت نتائج الحرب لصالح العراق العظيم . ولا شيء غير ذلك . مما اقتضى الاشادة بمجهوداتها الخيرة في استنزاف القوى المادية للعدو واستئصال شافة ارادة العدوان لديه شيئا فشيئا باستمرار زمن العدوان . وحلقاته السوداوية . ولذلك دعاها بيان البيانات الى الاحتفال الرسمي بالنصر ايضا. (وانتم ايها الرجال في قواتنا المسلحة احتفلوا مع شعبكم وامتكم ايضا، وبطريقتكم الخاصة دون ان تفقد عيونكم اتجاهها الى الشرق لحماية ارضكم . احتفلوا بنصركم الرسمي المبين . احتفلوا بقطوف اتعابكم وثمار عرقكم ودمائكم . ومقاسيتم) . وما يوم الايام الا احتفالية للشهداء ، ايضا، الذين ظلت ارواحهم تطوف بيننا مادامت سارية النصر . ورايته الخافقة . واسياده المؤمنين يحتفون كل حين بظفرهم التاريخي .

ويقينا، فان مشاهد بيان البيانات في يوم الايام . تنحسر امامها الكلمات على مااوتيت من فصاحة وبلاغة . وتصلب ازاءها القرائح مهما تبارت . بالمعنى اذا مااراديت لها وصفا او رسما، لانك لاتملك حيال كل مشهد عجب فيها الا ان تتامله . وتتطلع الى مسيرة الحرية والعز فيه كمشهد فريد ومجيد يصغي الى اناشيد تزدحم بها الشوارع والحناجر على السواء .

انها مشاهد يوم الايام الباهرة التي انتهت اليها مشاهد الحرب اسعد نهاية . تغمرها طمانينة عجيبة للنفوس والسرائر مبعثها السلام الذي صنع تفاصيله قائد النصر والسلام صدام حسين العظيم .

● بيان البيانات يذكرنا باجمل ساعات صدام حسين احتفاء بالنصر المبين

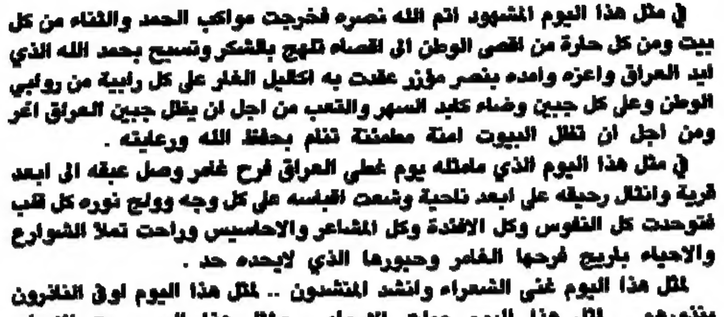
● بيان البيانات نهاية الحرب برغم شعار حرب حرب الايراني الغادر

● يوم الايام يذكر التأريخ بأن ارادة العراقيين الابطال هي التي قررت نتائج الحرب



٨ / ٨ / ١٩٨٨

يوم مامثله يوم



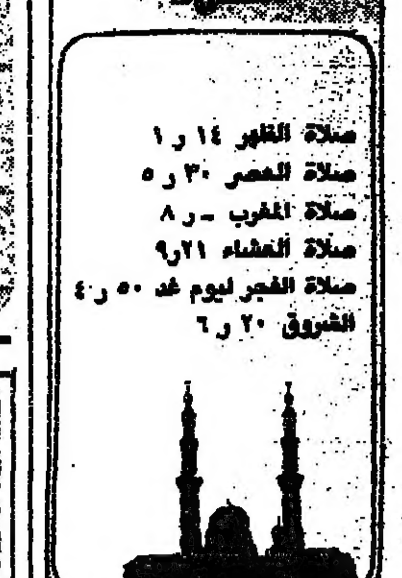




في مثل هذا اليوم المشهود اتم الله نصره فخرجت مواكب الحمد والثناء من كل بيت ومن كل حارة من اقصى الوطن الى اقصاه تلهج بالشكر وتسبح بحمد الله الذي ايد العراق واعزه وامده بنصر مؤزر عقدت به اكاليل الغار على كل رابية من روابي الوطن وعلى كل جبين وضاء كابد السهر والتعب من اجل ان يظل جبين العراق اغر ومن اجل ان تظل البيوت امنة مطمئنة تنام بحفظ الله ورعايته .

في مثل هذا اليوم الذي مامثله يوم غطى العراق فرح غامر وصل عبقه الى ابعد قرية وانثال رحيقه على ابعد ناحية وشعت البابسه على كل وجه وولج نوره كل قلب فتوحدت كل النفوس وكل الافئدة وكل المشاعر والاحاسيس وراحت تملأ الشوارع والاحياء باريج فرحها الغامر وحبورها الذي لايحده حد .

لمثل هذا اليوم غنى الشعراء وانشد المنشدون .. لمثل هذا اليوم اوقد الفائرون بتنورهم .. لمثل هذا اليوم حملت الارحام .. ولمثل هذا اليوم ربت الامهات و(اولت) .. ولمثل هذا اليوم تمضي قوافل الشهداء قافلة اثر قافلة .. ولمثل هذا اليوم الاغر تنزف الاوردة وريدا اثر وريد .. من اجل عيون الغد ومن اجل كركرات الصغار ومن اجل ان تبقى الاشجار باسقة لاتحني قامتها للريح .



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٤ ر ١
صلاة العصر ٣٠ ر ٥
صلاة المغرب ـ ر ٨
صلاة العشاء ٢١ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٠ ر ٤
الشروق ٢٠ ر ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها في الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الشدن ـ الباب الشرقي مقابل ساحة التحرير .
هنادي ـ مدينة البياع شارع عشرين .
لياء حنا ـ مدينة الشعب شارع الصحة .
الاصلاح ـ بغداد الجديدة حي الامين .
الطالبية ـ حي جميلة شارع العلاوي .
نائل ـ الحرية الثالثة شارع ٣٦ محلة ٤٢٨ .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
بدالة الداودي	=
بدالة المامون	=
بدالة البياع	=
بدالة الدورة	=
بدالة الاعظمية	١٣١
بدالة سبع ابكار	=
بدالة ١٤ تموز	=
بدالة باب المعظم	=
بدالة بغداد	
بدالة الرشيد	
بدالة العلوية	[illegible]
بدالة الخنساء	
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

الطوارئ

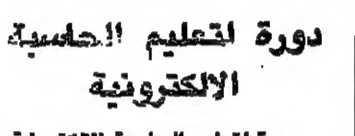
[illegible]	١٣٣
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	٨٨٧١٤٠٠
[illegible]	٨٨٧٢٤١١
[illegible]	٥٦٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨١١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠١٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٦٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
بابليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١



دورة لتعليم الحاسبة الالكترونية

دورة لتعليم الحاسبة الالكترونية افتتحتها جامعة البصرة وتهدف الى اعداد الملاكات المتخصصة في تدريب الحاسبة وبرمجتها لطلبة المدارس الثانوية بعد ادخال الحاسبة في المناهج الدراسية ابتداء من العام الدراسي المقبل ويشارك فيها خمسون مدرسا من ثانويات البصرة .



عزيزتي الام

الاطفال دون سن الثالثة من العمر لهم احتياجاتهم الغذائية الخاصة لذا يجب اعطاؤهم خمس او ست وجبات غذائية يوميا كما يجب ان تضاف الى طعامهم الخضراوات المهروسة وكميات قليلة من الدهن او الزيت .

منظمة اليونيسيف

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من بلدية الشامية والمؤرخة في ١٩٨٧/١/١٠ باسم (مقداد حشيش صفوك) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من معمل الطابوق الفني في التوت المرقم ٤٢٤٤٩٤ في ١٩٨٩/٥/٢٧ باسم (فرج محدوح حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .



في سلامة اللغة

● رزّاق ومرزوق
● الرزّاق : الرزّاق من اسماء الله الحسنى .
● المرزوق : من كان حسن الحظ .
● مانع :
● المانع : (بكسر النون) : الضّنين الممسك ، الجمع موانع (بفتح الميم وكسر النون) ، العائق وما يكفيك عن الشيء ، الجمع منعه (بفتح الميم والنون والعين) ومانعون .
● شائع :
● الشائع : (بفتح الشين وكسر الهمزة) يقال : حديث شائع : ذائع ، سهم شائع : مشترك غير مقسوم .
● زيد :
● الزيْد والزيْد (بفتح الزاي وكسرها وسكون الياء) : الزيادة يقال (هم زيد على مئة) اي زائدون على مئة .
● عزيز
● العزيز : الشريف ، القوي ، النادر ، المكرم (بفتح الميم وفتح الكاف وفتح وتشديد الراء) المنيع الذي لا ينال ولا يغلب (ولا مثل له ، وهو من اسماء الله الحسنى ، الجمع عزاز (بكسر العين) واعزاء (بفتح الهمزة وكسر العين وفتح وتشديد الزاي) واعزّه . لقب من تولى مصر
● مقتدر :
● المقتدر (بضم الميم وسكون القاف وفتح التاء وكسر الدال) الطابخ في القدر (بكسر القاف وسكون الدال) الرفيق بالعمل . الوسط من كل شيء . يقال (رجل مقتدر الطول) اي ربعة (بفتح الراء وسكون الباء وفتح العين) .
● شاهين :
● الشاهين : (بفتح الشين وكسر الهاء) : طائر من جنس الصقر طويل الجناحين ، الجمع شواهين وشياهين (بفتح الشين وكسر الهاء) الشاهين ايضا : عمود الميزان .

عدنان سماكه

اضف الى معلوماتك

ابن حزم الاندلسي

هو الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم . ولد في قرطبة عام ٩٩٤ ميلادية وتوفي في نفس البلد عام ١٠٦٤ ميلادية . كان من علية القوم تعلم الفلسفة ونبغ في علوم الدين والشعر والتاريخ والفلك . امن بالعلم وبان له زكاة هي نشره وتعليمه للعامة . كان المرجع الاول لاهل زمانه وزمان من اتوا بعده . حيث تميز باسلوب فريد في الكتابة وادب له لون معين .

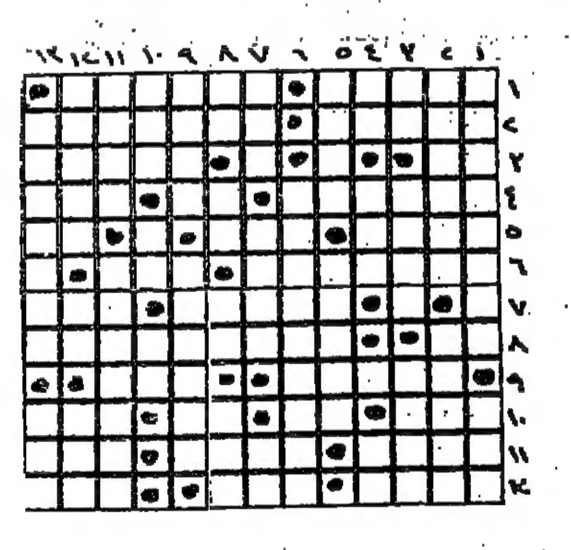
يقول ابن حزم عن مذهبه العلمي ، وما مذهبي ان امتطي مطية سواي ، ولا اتحلى بحلي مستعار .. ، اي انه كره تقليد غيره من السابقين والمعاصرين . بل جاء بكل جديد الامر الذي جعل لبلاغته التاثير الاسر الذي ياخذ بمجامع القلوب واعماق النفوس .

وياخذ ابن حزم بالعقل ويخالف به ايضا وبهذه الطريقة حارب الخرافات وعمل من اجل العلم . ومن الملاحظ انه في تلك الاونة انتشرت الخرافات بصورة مريعة اثرت على العقول وتسربت الى الكتب خصوصا التنجيم الذي حاربه بشدة ولم يعده علما من العلوم .

اهم مؤلفاته التي وضعها والتي سببت له الكثير من المتاعب كتاب (الفصل في الملل والاهواء والنحل) حيث يتحدث فيه عن التنجيم اي عن النجوم وهل يعقل ان تؤثر على النفس ومقدراتهم فتراه يقول ، زعم قوم بان الفلك والنجوم تعقل وترى وتسمع .. وهذه دعوى بلا برهان . وصحة الحكم ان النجوم لاتعقل اصلا وان حركتها على رتبة واحدة لاتتبدل ابدا وهذه صفة الجماد الذي لا اختيار له ، . وكان هناك راي يقول ان النيل ودجلة والفرات تنبع من الجنة . ولكن ابن حزم سخر من هذا الراي وتهكم على قائليه وشدد على ان تلك الانهار لها منابع معروفة في الارض . لذلك نرى انه نادى بالاخذ بالعلم التجريبي والنظري ووضع اسسهما القويم .

ويرى ابن حزم ان الغرض من الفلسفة والشريعة هو اصلاح النفس البشرية حتى تستقيم ، الفلسفة على الحقيقة انما معناها وثمرتها والغرض المقصود منها ليس هو شيئا غير اصلاح النفس وهذا نفسه لاغيره هو الغرض في الشريعة هذا ما لاخلاف فيه بين احد من العلماء في الفلسفة ولا بين احد من العلماء بالشريعة ، .

حسام ابراهيم رجب



كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ منسوب الى قطر عربي ـ قطر عربي صامد (م)
٢ ـ عاصمة العز والسلام (م) ـ عاصمة عربية (م)
٣ ـ حرف جر (م) ـ محافظة مصرية (م)
٤ ـ قطر عربي (م) ـ من اجزاء الجسم (م) ـ تجدها في ـ تسلم
٥ ـ عاصمة ايرلندا (م) ـ يستخرج من التمر (م) ـ مكرر
٦ ـ قطر عربي (م) ـ عقب
٧ ـ عاصمة بولندا ـ رهبة وخوف
٨ ـ ثلثا نمل ـ دولة افريقية (م) + ا
٩ ـ دولة افريقية ـ رقد
١٠ ـ ملكنا ـ احد الوالدين ـ حيوان مفترس (م) ـ عاصمة اوربية
١١ ـ مكرر ـ عاصمة غانا ـ تجدها في ياسين
١٢ ـ دولة اوربية بدون ال التعريف (م) ـ شجب واستنكر (م) ـ اسم علم مذكر

عمودي

١ ـ عاصمة عربية + مكرر ـ مكرر
٢ ـ مدينة سعودية (م) ـ مدينة مغربية
٣ ـ حرفان من بغداد ـ اريد «مبعثرة» ـ دولة اجنبية (م)
٤ ـ حرفان من غسان ـ تجدها في «وديان» ـ ثلثا انا ..
٥ ـ منسوب الى قطر عربي (م) ـ قطر عربي
٦ ـ عاصمة اسيوية
٧ ـ قطر عربي ـ علم مذكر ـ حرفان من دوكان
٨ ـ ثلثا اور ـ مكرر ـ ثلثا شلن ـ عاصمة اجنبية
٩ ـ تجدها في «تشرين» ـ عاصمة انغولا ..
١٠ ـ مدينة فلسطينية باسلة ـ للتمني ـ نصف رامي ..
١١ ـ دولة اجنبية ـ دولة افريقية
١٢ ـ عاصمة النرويج ـ مكرر ـ لماذا «بالانكليزية»
١٣ ـ دولة اجنبية (م) ـ مدينة فرنسية

اعداد
فالح محسن النعماني

حل الشبكة الماضية

تحوير وانجاز مراكز صحية في السليمانية

دائرة صحة محافظة السليمانية اكملت التحويرات لمباني العيادة الاستشارية ومركزين صحيين رئيسيين وستة اخرى فرعية موزعة بين مناطق متفرقة من المحافظة وبكلفة (١١٩) الف دينار .. كما انجزت بناية طبابة الطب العدلي وانشاء ردهتين الاولى في مستشفى الاطفال والاخرى في مستشفى الجراحة العام بمركز المحافظة بكلفة (٣٤) الف دينار .

ويتواصل العمل حاليا لانجاز العيادة الطبية المركزية بكلفة (١٧٠) الف دينار وتضم البناية التي بلغت نسبة انجازها ٣٠ بالمئة قاعات وغرفا لاقسام الباطنية والجراحة والاطفال مع قسم للاشعة والمختبر والصيدلية ومرافق خدمية اخرى .

تطوير مدينة العاب البصرة

تعاقدت مديرية بلدية البصرة الباسلة مع احدى الشركات لتطوير مدينة العاب البصرة بكلفة (٤٦٠) الف دينار .

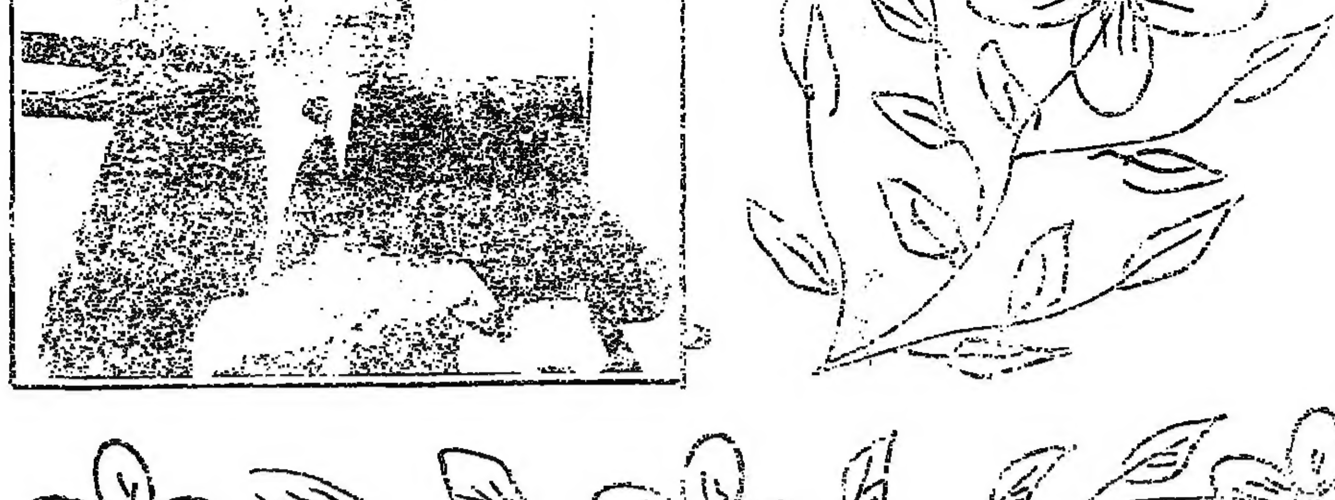
وتتضمن اعمال التطوير نصب اجهزة التسلية الحديثة للاطفال وتطوير حدائق المدينة ومرافقها الترفيهية .

معرض تعاوني في صلاح الدين

في التاسع من الشهر الحالي ينظم الاتحاد التعاوني الخدمي والانتاجي معرضا لمنتجات اكثر من عشرين جمعية انتاجية من الالبسة الجاهزة الرجالية والنسائية والولادية والبناتية .. علما ان المعرض سيقام في محافظة صلاح الدين ويستمر لمدة اسبوع وسيكون البيع خلاله مباشرا وباسعار تعاونية مناسبة .

لقطة

مضيف


المدينة السياحية في الحبانية

بكل فخر واعتزاز وبمناسبة احتفالات شعبنا بعيد النصر نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات الى باني نهضة العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات تعزيزا لمسيرة عراقنا الظافرة سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمر قائدنا ويسدد خطاه وان يكلل نهضة عراقنا الغالي بالنجاح الدائم في ظل قيادته الحكيمة .

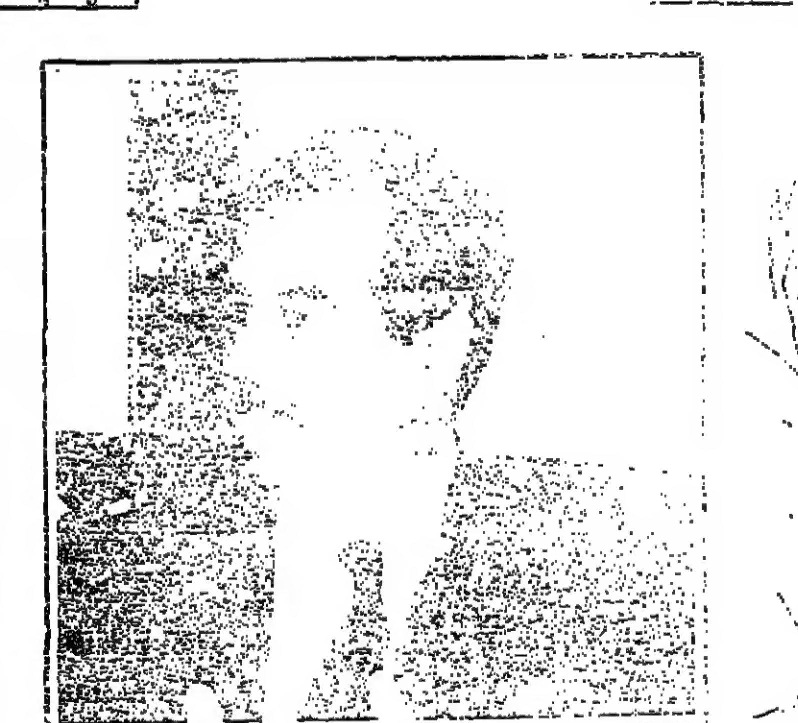
محمد علي كاظم العاني
مدير المدينة السياحية في الحبانية



المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

بكل فخر واعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذين احيوا ماثر الامة وبطولاتها لمناسبة حلول عيد النصر مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل اقصى الطاقات تعزيزا لمسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل وداعين المولى عز وجل له بالعمر المديد وان يعيد هذه المناسبة العطرة على شعبنا كل عام وهو ينعم بالعز والسؤدد .

ليث رزوقي عبدالوهاب
المدير العام



وزارة [illegible] والتعمير

المركز القومي للمختبرات الانشائية

بكل الفخر والاعتزاز وبمناسبة احتفالات شعبنا وامتنا بعيد النصر نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين مجددين عهد الوفاء لسيادته للذود عن وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام
عاصم [illegible]



الشركة العراقية لانتاج البورك والقلر

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين لمناسبة عيد النصر العظيم داعين المولى القدير ان يمد في عمر قائدنا ويحفظه ويرعاه ذخرا وعزا لشعبنا وامتنا وان تبقى راية العراق خفاقة في ظل قيادته الحكيمة .

المدير المفوض ورئيس مجلس الادارة
صلح محمد اسماعيل



الكراج الموحد في الكوت

لمناسبة احتفالات قطرنا وامتنا بعيد النصر والسلام يتقدم متعهد ومنتسبو الكراج الموحد في الكوت بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء لسيادته على البقاء جنودا اوفياء لخدمة وطننا العزيز داعين المولى القدير ان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المتعهد
جاسم محمد راضي الاوسي

لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الاولى ليوم النصر الخالد



الاكرم منا جميعا عمدوا بدمائهم الطاهرة ارض الوطن .. فتحقق النصر العظيم

● عوائل الشهداء : نفخر بما حققه شهداؤنا الابرار لوطنهم العزيز وقائده الفذ صدام حسين

مثلما تزدان النفوس بمباهج الزهو والفرح الغامر ، فان العراقيين اليوم يوقدون كل شموع الفجر ، ويزينون كل زقاق وشارع وحارة بمعالم الزينة ابتهاجا باعراس الذكرى الاولى للنصر العراقي الخالد ، ويصدحون في البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بصوت الحق تكبيرا وحمدا وثناء . وهم يستعيذون برب الفلق من شر من خلق . ويشكرون له الآء التي فاضت على العراق نصرا عزيزا وخيرا عميما . وسلامة رعته العقول ورسمته السواعد وجسدته دماء الاكرم منا جميعا في سفر قادسيتنا العظيمة .

وحين تحتفل جماهير شعبنا في هذا اليوم الخالد بالنصر العظيم الذي وهبه الله سبحانه وتعالى لينبلج به صدور قرم [illegible] القائد العظيم صدام حسين ونفذته ارادة الرجال الصيد من ابناء العراق القوي المقتدر فحري بنا ان نقف بخشوع في قدسية الشهادة ونسأل في [illegible] شاكرين للعلي القدير نصره المبين الذي منّ به على شعبنا ، ونستذكر بإجلال الرجال الاكرم منا جميعا الذين لولا تضحياتهم الجليلة التي عمدوا بها اديم ارضنا الطيبة لما تحقق النصر الذي [illegible] اقصاه الى اقصاه ، وهم يتقدمون صفوف اقرانهم [illegible] الشروع ليكتبوا بنجيعهم الطاهر ملاحم العز والمجد العراقي [illegible] يبقى الوطن حبا ينبع من الوجدان ، والقا يطرز كل الوجوه [illegible] الدائم المكلل بكل معاني الكرامة والشرف ، وعنوانا خالدا في [illegible] تاريخنا المجيد .

وبهذه المناسبة العظيمة زارت « الثورة » عددا من عوائل الشهداء تكريما لها واعتزازا بما قدمه ابناؤها من مواقف بطولية ستبقى [illegible] في العقول والضمائر ، ودليلا على ان العراقيين الاماجد جادوا [illegible] وانفسهم حدا يفوق التصور والجود بالنفس اقصى غاية الجود

ثلاثة شهداء قربانا للوطن

في دار عائلة السيد محسن عبطان ـ الطالب في معهد [illegible] بالفخر من ان العوائل العراقية تتميز في عطائها للوطن . وهي تقدم فلذات اكبادها من اجل ان يبقى العراق شامخا بالعز ، ومزهوا بالنصر الكبير الذي حققه شهداؤه الابرار ، وتلمس في احاديث عدد العائلة الكريمة التي قدمت ثلاثة شهداء من ابنائها كل معاني الاعتزاز والثقة العالية بالنفس من ان لا حياة بدون موطن ، ولا حرية بدون [illegible]

ويقول السيد محسن عبطان اني فخور بما قدمه اشقائي [illegible] يرسمون بدمائهم الطاهرة صورة النصر العراقي العظيم الذي نحتفل بذكراه الاولى حيث استشهد اخي [illegible] عام ١٩٨٦ في [illegible] الفاو لرد كيد المعتدين الايرانيين الى نحورهم [illegible] حامد عام ١٩٨٧ في قاطع مهران واخي [illegible] استشهد [illegible] القاطع الاوسط وعلى الرغم من كوني [illegible] العائلة والعمل على مواصلة دراستي لكي احقق رغبة اشقائي الشهداء [illegible] ان اكون معلما يسهر على راحة تلاميذه ويخلصهم من آفة الجهل ويغرس في نفوسهم كل مفاهيم حب الوطن والتضحية دونه

واذا كانت الشهادة في سبيل الوطن وعزته وكرامته هي اعلى مراتب البطولة فان استشهاد اخوتي الثلاثة هو وسام شرف رفيع [illegible] ويجعلنا نفاخر بما قدمناه للعراق القوي المنتصر ولقائده العظيم صدام حسين حفظه الله ونحن على استعداد لان نكون مشاريع [illegible] الاستشهاد لسحق كل من تسول له نفسه النيل من سيادة الوطن وشرف حرائره .

ان الرعاية الكريمة من لدن قائد الشعب صدام حسين لعوائل الشهداء تدفعنا لان نعطي المزيد من التضحيات من اجل الوطن الاغر وان نكون مقاتلين في صفوف جيشنا الباسل الذي استطاع ان يحقق اروع ملاحم البطولة في سوح القتال وان يرسم اعظم صور النصر في العصر الحديث لكي يبقى العراق خيمة كبيرة للعراقيين والعرب الشرفاء في ظل رعاية القائد العظيم صدام حسين .

وتقول الآنسة اشواق عبطان ـ الطالبة في الصف الخامس الاعدادي ـ حين يضام الوطن يتدافع الرجال من ابنائه الغيارى وهم يحمون شرايينهم دونه ويغرسون قلوبهم فوق السواتر قبل البنادق ويسوّرون حدوده بسواعدهم السمر ليردوا عنه غائلة الشر والعدوان . حيث يصبح الدفاع عن الارض والعرض واجبا تمليه حقوق المواطنة . وتشكل التضحية في هذا الميدان من اسمى قيم البطولة التي يتفاخر بها الرجال . وما قدمه اخواني الثلاثة باستشهادهم وهم يتقدمون صفوف اقرانهم يجعل عائلتنا تحتل مرتبة متقدمة بين العوائل العراقية التي ضحت في سبيل الوطن من حيث الرعاية والاحترام والمكانة الاجتماعية . وكانت رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء ابلغ الاثر في نفوسنا اضافة الى اهتمام المنظمة الحزبية وزيارات المسؤولين فيها لنا في كل المناسبات الوطنية والقومية وهم يستذكرون معنا المواقف المشرفة لهذه العائلة وما قدمته من عطاء للوطن والقائد والشعب وما اعظم الوطن الذي يشمخ منتصرا بعطاء الشهداء .

شهداء من اجل النصر

[illegible] الى عائلة [illegible] قدمت للوطن شهيدين رويا بدمائهما الطاهرة ارض العراق الاشم ، وليكونا مشعلين ينيران طريق النصر العظيم . انها عائلة السيدين شامل عباس وحمزة عباس ، حيث تحدث عن بطولاتهما شقيقهما السيد [illegible] عباس ويقول . عندما نحتفل اليوم بعيد النصر العراقي العظيم فاننا نحتفل بذكرى الشهادة وقدسيتها ، لانها اعلى مراحل البطولة على طريق المجد ، ونستذكر من خلالها الشهداء الابرار الاكرم منا جميعا . واذا كان الشهداء الابرار قد سبقونا لنيل هذا الشرف العظيم فلانهم سبقوا اقرانهم بالايمان والحماسة والاندفاع ليصدوا بصدورهم المفعمة بحب الوطن رصاص الغدر وليحصدوا المعتدين وليرسموا بشجاعتهم النادرة طريق النصر الكبير .

لقد استشهد شقيقي شامل عباس عام ١٩٨٢ وهو يقاتل البغاة في قاطع سيف سعد ويطهر الارض من ارجاسهم فيما استشهد شقيقي حمزة عباس عام ١٩٨٤ دفاعا عن مدينة المدن البصرة الباسلة ويدفع عنها تلك الاحقاد السود . وحين نفخر اليوم بما قدمه شقيقاي الشهيدان فاننا نعاهد قائدنا العظيم صدام حسين بان نبقى دوما رهن اشارة سيادته دفاعا وبناء للعراق العظيم

وتبتهل السيدة حليمة علي ـ والدة الشهيدين ـ الى الله العلي القدير بالدعاء وتقول اللهم احفظ لنا قائدنا صدام حسين ، واشرح له الصدر ويسر له الامر واحفظ اللهم عراقنا من شرور الاعداء . وسدد على طريق الخير خطى ابنائه البررة .. وتقول صحيح ان القلب ليحزن وان العين لتدمع على من فقدناهم لكن ايماننا بالله كبير وهذا هو قضاؤه واننا لا نسأله رد القضاء ولكن نسأله اللطف فيه . وما قدمه ولداي هو رفعة راس لنا ودليل على ان العراقيات الماجدات كن بمستوى المسؤولية تجاه الوطن لانهن انجبن رجالا صناديد احبوا الوطن عشقا وضحوا بارواحهم الطاهرة في سبيله .

الدفاع عن الوطن واجب

وفي دار عائلة الشهيد محمد رشيد مجيد . تحدثت السيدة هدية حسن والدة الشهيد عن الشهادة ومكانتها عند الله سبحانه وتعالى وتقول حينما يتهدد الخطر الوطن يصبح الدفاع عنه واجبا ومسؤولية يتشارك فيها كل الرجال القادرين على حمل السلاح . وتكون البطولة وسام شرف لمن يتقدم الصفوف ويضحي بنفسه من اجل الشرف والكرامة . وما قدمه ولدي الشهيد محمد رشيد كان محل فخر واعتزاز لنا لان النصر لا يتحقق الا اذا تعمد طريقه بالدم الطهور وما جاد به شهداء العراق من دماء عزيزة في تصديهم البطولي لطرد المعتدين وتطهير الارض من دنسهم سيظل نبراسا ينير صفحات التاريخ ويحكي للاجيال القادمة بطولات الرجال وتضحياتهم الجليلة لكي يبقى العراق مرفوع الرأس عزيز الجانب وشامخا بشموخ قائده العظيم صدام حسين الذي عرفنا في زمنه معنى الكرامة التي هي اغلى من رغيف الخبز

وتضيف .. ان استشهاد ولدي عام ١٩٨٨ في القاطع الاوسط سيبقى محل فخر واعتزاز في نفوس كل العراقيين شأنه شأن بقية الشهداء الذين فاضت ارواحهم على الحدود دفاعا عن كل شبر من ارضنا الطيبة التي ستظل تنجب ابطالا ميامين يتزاحمون على الموت وينتصرون عليه .

ويشارك المقاتل علي رشيد ـ شقيق الشهيد ـ في الحديث ويقول كثيرا ما تتفاخر الامم بانتصاراتها من اجل احقاق الحق ومحاربة الباطل واهله وما حققه العراقيون الابطال من نصر عظيم تحت راية القائد العظيم صدام حسين يعد مأثرة خالدة ستسطرها الايام باحرف من نور وشاهدا على اقتدار العراقيين في تحقيق النصر وهو انتصار تحققه الامة العربية في بوابتها الشرقية وتمكنا من سحق العنجهية التي ظلت سنين طويلة تتطاول بقوتها وغطرستها وتهدد امن وسلامة شعبنا العربي غير ان الارادة العراقية المستمدة من عزيمة واقتدار فارس الامة صدام حسين استطاعت ان تحطم هذه الغطرسة وتمرغ انوف المتبجحين في اوحال الهزيمة وتلحق بهم خسائر جسيمة في الارواح والمعدات وتسقط كل احلامهم العدوانية المريضة . وكان لشهداء العراق دور كبير في تحقيق النصر العظيم الذي نحتفل اليوم بذكراه الاولى فالف تحية حب لقائدنا العظيم صدام حسين بهذه المناسبة العزيزة والف تحية واجلال وتقدير للاكرم منا جميعا

الشهادة عنوان البطولة

وانتقلنا بعد ذلك الى دار عائلة الشهيد لطيف علي عبيد الذي استشهد في القاطع الشمالي في شهر تموز عام ١٩٨٨ لنلتقي بالسيدة باسمة حسين ـ زوجته ـ التي بدأت حديثها بالآية الكريمة « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » . وتقول ان الشهادة اصبحت عنوانا للبطولة التي يجسدها الرجال في سوح القتال دفاعا عن العراق وما قدمه زوجي الشهيد من تضحية وهو يشارك اخوانه المقاتلين لتطهير حمائنا من رجس المعتدين يعد وسام شرف يحمله اسوة الستة من بعده . ومثلما كنت قبل استشهاده الام الحانية على اطفاله والساهرة على رعايتهم وتربيتهم فانني سابقى واحدة من العراقيات اللاتي يعملن على تنشئة اطفالهن ليكونوا رجالا صالحين يخدمون الوطن ويضحون من اجله مثلما [illegible] الرعاية الكريمة التي يحيطنا بها السيد الرئيس القائد صدام حسين تجعلنا نواصل العمل باصرار وحسن التربية لاطفالي لكي يواصلوا تعليمهم ويحققوا مستقبلهم لخدمة الوطن الذي ضحى والدهم بروحه من اجله .

ويقول السيد فراس لطيف ـ ابن الشهيد ـ ان استشهاد والدي سيبقى حافزا يدفعني لمواصلة الدراسة بتفوق لاحقق من خلال ذلك رغبة والدي الذي كان يحفزني دوما على المواظبة في الدراسة ، ويشجعني على تكملة تحصيلي الجامعي لكي اتمكن من الاخذ بايدي اخواني الصغار في مواصلة تعليمهم ، وبهذه المناسبة السعيدة التي نشارك فيها جماهير شعبنا افراحهم بالذكرى الاولى ليوم النصر العظيم نتقدم الى قائدنا الهمام صدام حسين باسمى التهاني واطيب الاماني داعين الله العلي القدير ان يحفظه ذخرا [illegible] خطاه [illegible]

وفي دار عائلة الشهيد [illegible] محمد حمزة الذي اشار في بداية حديثه الى ان الشهادة هدف سام يسعى الرجال الى نيل شرفها في دفاعهم عن الوطن والشرف والكرامة ولما كان العراق هو بيت العراقيين فان مهمة الدفاع عنه هي واجب وطني ودين في اعناقنا وقد حان الوقت لان نفي الوطن حقه .. وما استشهاد شقيقي سعد حمزة عام ١٩٨٦ دفاعا عن مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الا دليل على ايمانه بان طريق الكرامة لابد ان يمر من فوهة بندقية ، وان طريق الحرية لابد وان تعمده دماء الشهداء الذين جعلوا من اجسادهم جسورا يعبر عليها رفاقهم المقاتلون لتطهير الارض وتحريرها من براثن الغدر والحقد المقيت .

[illegible]

وكانت محطتنا الاخيرة مع عائلة الشهيد علاء ابراهيم [illegible] ـ الذي استشهد في قاطع ميسان عام ١٩٨٣ ـ حيث اشار والده في حديثه الى ان الوطن هو الاغلى لانه الامل والمستقبل والهوية وهذا ما يجعلنا نقدم فلذات اكبادنا فداء له وكان استشهاد ولدي وسام فخر لنا لانه قدم اعز ما يملك من اجل الوطن .. واليوم اذ نستذكر الشهداء فانه استذكار اعتزاز بما قدموه حيث كان عطاؤهم نبراسا ينير الطريق الذي توج بالنصر العظيم .

واذا كنا فقدنا شهيدا فان الخير كله باشقائه الخمسة المقاتلين الذين يحرسون الوطن بحدقات عيونهم ويسرونه بسواعدهم السمر لرد كيد المعتدين الى نحورهم .

ويقول السيد محمد ابراهيم ـ شقيق الشهيد ـ ان طريق الحرية والكرامة لابد ان يعمد بتضحيات الرجال وان استشهاد شقيقي دفاعا عن الارض والشرف العراقي هو دليل ايمانه بالمبادىء وقيم السماء .. وعهدا منا بان نبقى ابدا سيوفا مشرعة لسحق رؤوس الباطل وكل من تسول له نفسه النيل من سيادتنا وكرامة شعبنا .

وبهذه المناسبة الخالدة نتقدم الى قائدنا العظيم صدام حسين باسمى آيات الحب والوفاء والاخلاص داعين الله العلي القدير ان يحفظه ذخرا للعراقيين وان يسدد على طريق الخير خطاه انه سميع مجيب .

عباس مهدي الحديدي
تصوير : فريد شمعون

مكتبة أمة الأصل

ليلة النصر العظيم



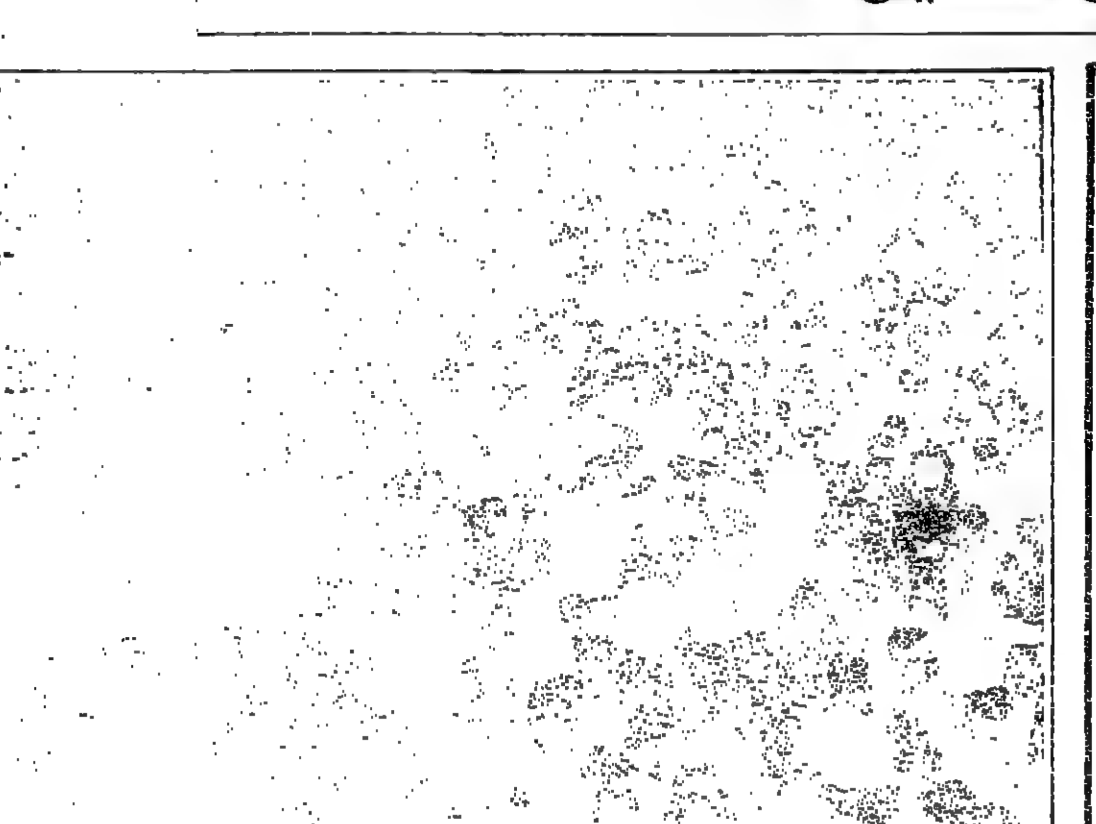


حين فرح الماء مع فرح العراقيين !

حكايات وذكريات ومواقف في ليلة الفرح الكبير

الماء يرقص في الشوارع مع الراقصين !!





هل تذكرون فرح الماء ؟! وهل تذكرون فرح الوجوه الطافحة بالبشر وهي تغتسل (بدوش) مجاني في ليل بغداد الجميل ؟ علام مر على مطر الفرح الذي هطل من سطوح البيوت ، ومن الشبابيك والابواب والسيارات المسرعة ، ومسدسات الاطفال المائية !

في تلك الليلة التاريخية .. ليلة الثامن من آب ١٩٨٨ اعلن الماء عن فرحه بسلامة الوطن الذي شهد انبعاث اولى الحضارات الانسانية (المائية) ، فعلى ضفاف النهرين الخالدين ، وبين احضان الرافدين المعطاءين نشات وازدهرت حضارة العراق القديم التي علمت الانسانية الكتابة وتشريع القوانين ، ومدتها الى طريق النمو والازدهار . ولولا الماء المتدفق من النهرين الخالدين لما اورقت اغصان الحضارة ، ولما نمت المدن وانقلبت الصحارى الى واحات مملوءة بالحياة والعمل والابداع .

انه الماء .. قدر العراقيين .. وقدر الانسانية .. واصل الوجود ، واحد عناصره الاساسية . وضرورة كل كائن حي . «وخلقنا من الماء كل شيء حيا» .. وانه الانسان العراقي صانع البطولات يحتفل بأبهى يوم في تاريخه المعاصر .. يوم النصر والسلام .. يوم سلامة الوطن .. ويجعل من الماء شاهدا ومشاركا لفرحه الكبير الذي تدفق كالسيل من البيوت والازقة ليغمر الشوارع والساحات والحدائق على انغام الموسيقى والرقص العفوي وهلاهل الرصاص وزغاريد النصر ودعوات الاباء والامهات وصلوات الشكر للواحد الاحد الذي نصر جنده واعلى كلمة الحق والعدل والسلام .

في تلك الليلة كان الفرح مباحا للجميع ، فلا قيود على الفرح في ليلة النصر العظيم .. ليلة بيان البيانات .. لافرق بين رجل وامرأة .. او شاب وشيخ او طفل وفتى .. الكل مارس طقوس الفرح على طريقته الخاصة ، فليست للفرح طريقة واحدة ، والشوارع والحدائق والازقة ملك للجميع ولكل من يمتلك طاقة للتعبير عن دواخله المتدفقة بالبهجة مثل ينابيع المياه الصافية .

انها ليلة الليالي .. ليلة مطر العراقيين .. ليلة فرح الماء الذي نهض من فراش دجلة الوثير ليتجول منتشيا في شوارع بغداد غير مبال بالحواجز ولا بالاشارات الضوئية !!

ـ عمي ماذا اقول لك عن تلك الليلة ، صدقني انها اسعد ليلة في حياتي .

● قال لي ذلك رجل مسن يدخن النارجيلة في مقهى الزهاوي بشارع الرشيد .

● وكم عمرك ياعم ؟

ـ رسميا ٦٢ عاما لكن الحقيقة انني اكبر من ذلك ببضع سنوات .

● هل شاركت بفرح الماء في ليلة الثامن من آب في العام الماضي ؟

ـ لا اصدق ان عاما كاملا قد مضى على تلك الليلة .. ان حلاوتها مازالت في لساني وكانها ليلة البارحة !

● هل كانت احلى ليلة في حياتك ؟

ـ بالطبع

ـ واحلى من ليلة الزواج ..

● فاطمة علي ، طالبة في المرحلة الاعدادية خرجت في تلك الليلة مع اهلي في السيارة للتجوال في شوارع الفرح وعندما فتحت زجاج النافذة فوجئت (بسطلة) ماء تنهمر على وجهها :

ـ تضحك فاطمة وهي تتذكر ذلك وتقول : في البداية (زعلت) لكنني بعد ثوان غرقت في الضحك مع اهلي وطلبت منهم ان يرجعوني الى البيت لاعود (بسطلة) ماء بارد من الثلاجة .. وكان هذا الماء من نصيب احد رجال المرور !!

● في منطقة البتاويين قال الحاج محمد ناصر وهو بائع خضراوات وفواكه :

ـ معروف عني في البيت انني (مكشر) دايما مع اولادي التسعة ، لكنني في تلك الليلة واثناء عودتي الى البيت (اصطدمت) بدورية مائية من شباب وفتيان المنطقة ، وعندما لامس رذاذ الماء وجهي شعرت بان تعب النهار قد زال وعند وصولي الى البيت كان الاولاد بانتظاري عند الباب فضحكوا عندما شاهدوا ملابسي المبللة وضحكت معهم ودعوتهم للخروج الى احدى الحدائق القريبة التي بقينا نرقص ونزغرد فيها حتى طلوع الفجر !

● عبدالصمد مصلح ، موظف في وزارة النفط كان ينوي ان يبعث ببدلته للغسيل والكوي في اليوم التالي ، غير ان غسيلا مجانيا قدم له في احد منعطفات الشوارع !

ـ كان غسيلا ممتازا ! يقول عبدالصمد في اليوم التالي لم تكن بدلتي بحاجة للغسيل وقمت بكويها فقط !!

● الشاب محمد علي ، كان في تلك الليلة يتنزه مع خطيبته مها ، وبينما كنا منشدين الى اجواء الفرح فوجئت مها (بكاسة) ماء تغسل وجهها المليء بالمساحيق !

ـ يضحك محمد ويقول عن مها التي اصبحت الان زوجته :

ـ احسست انها ارتبكت بعض الشيء فنظرت اليها مبتسما وقلت لها : لقد اصبحت الان اجمل الف مرة ، لم اكن اتصور انك جميلة الى هذا الحد بلا مكياج !!

● حكايات .. وطرائف .. ومواقف لاتنسى اختزنتها ذاكرة الماء مثلما اختزنتها ذاكرة العراقيين عن ليلة ١٩٨٨/٨/٨ . فرح .. وضحك .. وماء زلال .. وشوارع غصت بالناس .. ونفوس مرحة وقلوب طافحة بالطمانينة والسعادة .. لقد كانت ليلة النصر العظيم فاستحقت ان تبقى متوهجة خالدة في ذاكرة الزمان .. استحقت ان تكون ليلة معجزة الماء ، الماء الذي خرج مع الناس الى الشوارع والمقاهي والساحات والحدائق والارصفة ليرقص طربا ويعلن عن فرحه .. فرح العراق من اقصاه الى اقصاه .. وفرح النفوس التي اغتسلت بماء دجلة العذب في ليلة بغداد الكبيرة .. ليلة النصر .. والفرح .. والانتشاء .. والماء الزلال .





هكذا من الأصل

العراق والكويت ينهائيي بطولة صدام الدولية بالسلة



ترفع منتخبنا الوطني والمنتخب الكويتي الشقيق لكرة السلة لخوض المباراة الختامية لاحراز بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم غد .

جاء صعود منتخبنا الوطني للمباراة بعد فوزه على منتخبنا الاولمبي بـ (١١٥ ـ ٩١) نقطة في المباراة التي جرت عصر امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

سيطر منتخبنا الوطني على مجريات المباراة طيلة دقائقها حيث استثمر لاعبوه معظم الفرص التي سنحت لهم سواء قرب السلة او خارجها كما اجادت التشكيلة في مستواه اكثر هجمات الفريق الاولمبي الذي سادت الفوضى العبه حيث لم يستطع مجاراة منافسه في كل اساسيات اللعبة .

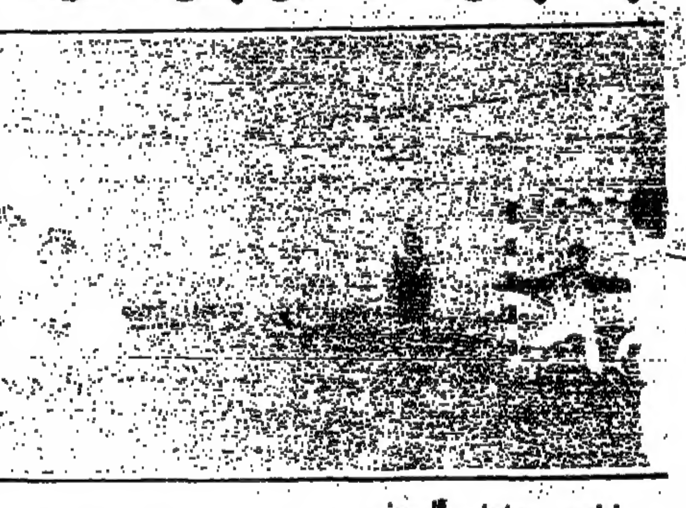
اما صعود المنتخب الكويتي الشقيق فقد تم بعد ان فاز بجدارة على فريق اول ستار الكوري الجنوبي (١٠٣ ـ ٨١) نقطة في المباراة التي اعقبت المباراة الاولى .

واسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي قادها بنجاح الحكمان (... كوستاس ريكس اليونان) ومنصف عبدالرحمن (تونس) بتقدم المنتخب الشقيق (٤٤ ـ ٤٠) نقطة .

لعب الفريق الكويتي بحذر وثبت في الدفاع عن سلته فنجد بشكل يكاد يكون تاما حيث لم يعط الفرصة للاعبي الفريق الكوري في اختراق صفوفه ولو انهم يعتمدون اساسا على التهديف من خارج المنطقة (الزون) واستطاع الانسجام التام بمستوى والنتيجة منذ الدقائق الاولى للمباراة باستثناء وقت قليل من الشوط الاول حيث نجح خلاله الكوريون في تسجيل عدد من النقاط التي قربتهم من رصيد الاشقاء .

وواصل الفريق الكويتي ادائه في الشوط الثاني ليكسب تشجيع الجمهور الكبير الذي حضر المباراة من خلال دقة هجمته وحسن دفاعه عن سلته بذات الهمة والدقة التي نفذ بها مهماته في الشوط الاول ليخرج فائزا في المباراة ويتأهل لخوض اللقاء الختامي للبطولة امام شقيقه المنتخب الوطني العراقي .

في نينوى
بدء بطولة القطر بكرة اليد



نينوى ـ مراسل «الثورة»

بدأت في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري المغلقة في الموصل بطولة القطر للنصر والسلام بكرة اليد للمتقدمين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بالتعاون مع فرعه في نينوى .

وشارك في البطولة التي حضرها الدكتور عبدالحميد الصائغ ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة وتستمر خمسة ايام ١٦ فريقا تمثل بغداد والمحافظات وتعد اكبر بطولة في تاريخ اللعبة من حيث حجم المشاركة .

وفاز في مباريات اليومين الاول والثاني للبطولة فريق دهوك على واسط ٢٥ـ٢٠ هدفا واربيل على الانبار ٢٩ـ٢٤ وبغداد على القادسية ٣٠ـ١٦ وكربلاء على السليمانية ٢٤ـ٢٠ ونينوى على صلاح الدين ٣٢ـ١٨ والبصرة على ديالى ٣١ـ٢٠ والمثنى على التاميم ٣١ـ١٦ والنجف على ميسان ٣٥ـ٢٣ والانبار على دهوك ٢٥ـ١٧ هدفا

عضوا الرابطة العربية للصحافة الرياضية يحييان الرئيس القائد والشعب العراقي بيوم النصر العظيم

كتب : محمد الوزني

حيا السيدان محيي الدين فكري النائب الاول لرئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية وحمدي النحاس رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بيوم النصر العظيم الذي تحقق في معركة قادسية صدام المجيدة على العدوان الايراني الغادر .

ودعيا الباري تعالى ان يجعل ايام العراق والعراقيين اعيادا دائمة في ظل قيادته الحكيمة .

جاء ذلك خلال الحديث الذي سجلته «رياضة وشباب» امس وتناولت فيه ايضا الامور المتعلقة بمهمات الرابطة العربية للصحافة الرياضية التي اختتمت اجتماعاتها يوم الجمعة الماضي والسبل الكفيلة بنجاحها .

يقول السيد محيي الدين فكري ان الرابطة التي اتمت عامها الرابع عشر منذ انتقالها الى بغداد عام ١٩٧٥ تسعى بجد وحيوية لدفع مسيرة العمل الصحفي الرياضي حسب الخطة التي تضعها كل عام رغم الصعوبات المالية التي تعاني منها واضاف لولا الدعم الذي تتلقاه من العراق لما تمكنت من مواصلة واجباتها بالشكل الذي عليه الان حيث ان الصعوبة في اقامة او تنظيم الدراسات والندوات الاعلامية المتخصصة تكمن في ضيق مواردها وتاخر وصول الدعم المقرر لها بالاضافة الى عدم ايفاء بعض اعضائها بالتزاماتهم تجاهها في وقت تصاعدت فيه تكاليف تنظيم الواجبات المذكورة .

وعبر السيد فكري عن تقديره الكبير لموقف السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاص باستمرار مسيرة الرياضة العراقية رغم ظروف الحرب القاسية التي خاضها العراق طيلة ثماني سنوات على عكس ماحدث في مصر عام ١٩٧٣ وقرار كهذا كان له الاثر الواضح والكبير على النتائج والمستويات الطيبة التي حققتها الفرق العراقية في المحافل العربية والقارية والدولية .

وتمنى السيد محيي الدين فكري في ختام حديثه ان تتواصل الفعاليات الرياضية بالزخم الذي تشهده بغداد والمحافظات حيث ان نشاطات كهذه لها ايجابيتها المعروفة سواء الان او مستقبلا .

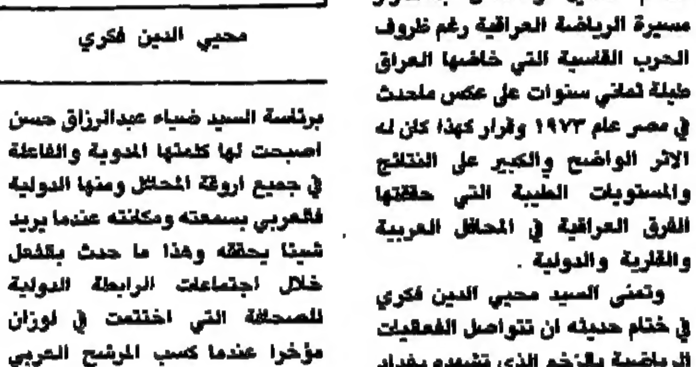
اما السيد حمدي النحاس فقد اكد على ان الرابطة حريصة وستظل باستمرار تسعى لتطوير الكفاءة الصحفية العربية رغم كل الصعاب التي تعترض طريقها .

وقال في بداية حديثه ان الرابطة برئاسة السيد ضياء عبدالرزاق حسن اصبحت لها كلمتها المدوية والفاعلة في جميع اروقة المحافل ومنها الدولية فالعربي بسمعته ومكانته عندما يريد شيئا يحققه وهذا ما حدث بالفعل خلال اجتماعات الرابطة الدولية للصحافة التي اختتمت في لوزان مؤخرا عندما كسب المرشح العربي السيد عبدالمحسن الحسيني المنصب الذي يليق بالعرب في هذه المنظمة الكبيرة .

واوضح السيد النحاس ان الرصيد المادي الذي تتلقاه من العراق ـ اول الاقطار التي مدت يد العون للرابطة ـ سيسهم بلاشك في تقوية مركز الصحفي الرياضي العربي من جميع الوجوه .

وعبر السيد حمدي النحاس عن سعادته الكبيرة لتزامن اجتماعات الرابطة واحتفالات العراق بالذكرى الاولى للنصر العظيم الذي صنعه بطل السلام السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين اضافة الى ان الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين قدمتهما ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في العراق للرياضة والرياضيين لهما مردوداتهما الطيبة على الرياضة والرياضيين في العراق بشكل عام .

واختتم السيد النحاس حديثه عن تمنياته بمعايشة احتفالات العراقيين باعياد النصر العظيم الذي تحقق على المعتدين الايرانيين



محيي الدين فكري — حمدي النحاس

اجتماع جديد للجنة اعلام كاس فلسطين

تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة كاس فلسطين لكرة القدم ثاني اجتماع لها في الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم .

وسيبحث الاجتماع ما تم تنفيذه من خطوات ويحدد المهام التي يضطلع بها اعضاء اللجنة تامينا لبدء توسيع الاعلام عن الدورة وتوفير مستلزمات التغطية الاعلامية والتلفزيونية للوفود الصحفية والاعلامية التي سترافق الفرق المشاركة بالبطولة من بغداد ومن مدينتي الموصل وكركوك .

اجتماع للجنة المحررين

وتعقد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الاربعاء تتدارس فيه دورها في فعاليات اللجنة الاعلامية لكاس فلسطين والاسهام الجاد في انجاح اعمال هذه اللجنة التي تستقطب اهتمام المعنيين بكرة القدم في الوطن العربي

خامس وسام ذهبي للجزائر ببطولة افريقيا

لاغوس ـ ٧ ـ واع ـ اضاف سامي سي محمد ذهبية خامسة للجزائر في بطولة افريقيا السادسة لالعاب القوى التي تقام في لاغوس عندما احرز المركز الاول بالقفز بالزانة مسجلا ٤/٩٠ م وحل بعده التونسي عصام بن محمد ٤/٨٠ م ثم الجزائري سمير الغسوس ٤/٧٠ م .

ولا تزال نيجيريا تتصدر ترتيب الاوسمة حتى اليوم الثالث للبطولة ولها ستة اوسمة ذهبية واربعة فضية وستة نحاسية تليها الجزائر بخمسة اوسمة ذهبية وثلاثة فضية واخر نحاسي

المقاطعة تهدد دورة العاب الكومنولث

كانبيرا ـ ٦ ـ رويتر ـ يبحث وزراء خارجية ثماني دول خطة لانقاذ دورة العاب الكومنولث القادمة من المقاطعة خاصة من جانب دول افريقية تحتج على عزم فريق كريكت انكليزي على القيام بجولة في جنوب افريقيا .

وقد وضعت الخطة ليتناولها اجتماع وزراء خارجية دول في الكومنولث يعقد في كانبيرا ويبحث ايضا تشديد العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا .

وقال السيد جو كلارك وزير خارجية كندا نحن قلقون من احتمال مقاطعة الدورة التي تقام بمدينة اوكلند النيوزيلندية في كانون الثاني المقبل .

ويراس السيد كلارك الاجتماع الذي يدوم ثلاثة ايام ويحضره وزراء خارجية استراليا وغانا والهند ونيجيريا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي

وامتنع السيد كلارك وهو يتحدث للصحفيين عن الكشف عن تفاصيل الخطة الا انه قال انه يتوقع ان تكون معدة للموافقة عليها في الاجتماع الموسع لرؤساء حكومات الكومنولث في ماليزيا في تشرين الاول المقبل .

وكانت دول كثيرة قد قاطعت دورة العاب الكومنولث السابقة التي اقيمت في ادنبرة عام ١٩٨٦ بسبب رفض بريطانيا تشديد العقوبات الاقتصادية على بريتوريا

وقد استنكرت السلطات البريطانية اعتزام الفريق الذي يضم عددا من كبار اللاعبين الانكليز القيام بجولة في جنوب افريقيا في بداية العام القادم .

في بطولات دوري اوربا ..
التعادل سيد الموقف في المانيا واوستريا في صدارة اندية النمسا

كان التعادل سيد الموقف في دوري كرة القدم في المانيا الاتحادية امس الاول السبت وهو يدخل اسبوعه الثاني حيث انتهت ست مباريات بالتعادل من مجموع ثماني .

اما النتيجتان اللتان حسمتا فكانتا لصالح بوخوم على مانهايم وبوروسيا دورتموند بطل الكاس فالاول هزم مانهايم بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجل اهداف الفوز للبوخوم اللاعبون ... في الدقيقة الخامسة ... في الدقيقة الثامنة والثلاثين ... في الدقيقة السادسة والخمسين اما هدفا بوخوم فاحرزهما كوهن من ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة وكيمبة في الدقيقة الاخيرة من المباراة ..

اما النادي الثاني وهو بروسيا دورتموند فقد هزم سان باولي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجلها للفائز ميل وتسورك وبريلر في الدقائق الثامنة والتاسعة والعشرين والثالثة والسبعين اما هدف سان باولي فاحرزه غولكه في الدقيقة الحادية والعشرين وبالنسبة للتعادلات فقد كانت كمايلي :

تعادل هامبورغ مع اينتراخت فرانكفورت بهدف واحد وتعادل فيردربريمن وفورتونا دوسلدورف وكذلك نورمبرغ وباير ليفركوزن وهمبورغ الثاني مع كايزر سلوترن بنتيجة هدفين في المباريات الثلاث في حين انتهت مباراتا البطل السابق بايرن ميونيخ وبوروسيا منشنكلادباخ وباير اوردينغن وكارلسروه بالتعادل السلبي .. ولم يتبق من مباريات هذا الدور سوى مباراة اف سي كولونيا وشتوتغارت وتقام مساء الاربعاء القادمة ..

وبنتيجة هذه الاسبوع تتساوى خمسة اندية برصيد واحد هو ثلاث نقاط وهذه الاندية هي باير اوردينغن وفرانكفورت وكايزر سلوترن .. يليهم في المركز الرابع بايرن ميونيخ ثم باير ليفركوزن..

وفي النمسا احتفظ نادي اوستريا فيينا بالصدارة بعد خمسة اسابيع من بدء البطولة وله تسع نقاط يليه تيرول بسبع نقاط ثم ادميرا بست نقاط .. وقد اسفرت مباريات يوم السبت عن فوز اوستريا على شتورم بهدفين مقابل لاشيء وتيرول على ادميرا ٣ ـ ١ وفوز فارتس على كريمز . بالنتيجة ذاتها وتعادل رابيد فيينا مع نادي فيينا باربعة اهداف ..

وفي المانيا الديمقراطية افتتح الموسم الكروي باقامة مباراة على كاس السوبر بين بطلي الدوري والكاس وهي تنظم لاول مرة وقد اسفرت المباراة عن فوز دينامو درسدن بطل الدوري على بطل الكاس دينامو برلين باربعة اهداف مقابل هدف واحد

رئيس اتحاد الملاكمة :
تكريم القائد هو تكريم لكل الرياضيين في العراق

قال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد المركزي للملاكمة ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لبطل العرب واسيا الملاكم اسماعيل خليل هو تكريم لكل الرياضيين في العراق .

واضاف في حديث مع وكالة الانباء العراقية امس ان تكريم السيد الرئيس القائد الذي شمل كذلك السيد سعيد عبد الحسين مدرب البطل اسماعيل خليل الفائز بالوسام الذهبي لوزن فوق الثقيل لبطولة اسيا التي اختتمت مؤخرا في الصين سيكون حافزا للبطل ومدربه ليبذلا جهودا مضاعفة لتحقيق الافضل بالبطولات المقبلة .

واشار الى ان ذلك التكريم الذي ياتي ضمن الدعم الكبير من قبل قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين سيظل وسام فخر للملاكمين العراقيين ودليلا مضافا لما عودنا عليه قائدنا الفذ من رعاية واهتمام كبيرين بالقطاع الرياضي الذي تشكل الملاكمة جزءا منه .



وقفة

لتبارك السماء اهلنا
وليبارك الله صدامنا

في اليوم الميمون يوم النصر العراقي الذي حمل بشائر السلام والكرامة والاستقرار نتوجه بقلوب ملؤها التفاؤل والفخر للقائد البطل صدام حسين ونحن نحتفل بالفجر العراقي الجديد الذي بزغ مشعا في الثامن من اب ١٩٨٨ ليؤكد ان ارادة العراقيين لن تقهر وان رجاله ان امهلوا فلن يهملوا عدوا لئيما دون ان يردوا على غدرة وان صبروا فان الصبر عندهم يعني التدبر والاستعداد لصيحة تطيح بالطامع وتدمر كل اثر له في ارضهم الوطنية .

هكذا كانت معارك التحرير ولحكمها انصاع المعتدون الايرانيون فقبلوا بوقف اطلاق النار راضخين معترفين بهزيمة نكراء شهد عليها العالم وجاءت نتيجة طبيعية لاقتدار عراقي حكيم .

في الصبح الجديد يقول الرياضيون اليوم وهم شباب هذا الشعب وطليعة متقدمة انهم كانوا وسيظلون مشاريع فداء وعطاء لبناء الوطن وترسيخ سياجه في مواجهة الاعداء من اية جهة جاءوا ومن اي حاقد لئيم انطلقوا ليقولوا لقائدهم البطل صدام حسين نحن جندك نحن رجالك في المهمات الصعبة وليقفوا وقفة خشوع وهم يستذكرون بطولات من هم اكرم منا شهداء القادسية وفيهم من شباب الرياضة صفوة كريمة قدمت الدم والروح ضريبة خيرة فداء للارض والوطن وليبق وجه العراق نقيا ناصعا .

ولتبارك السماء اهلنا وليبارك الله عز وجل خطى القائد صدام حسين لتعزيز البيت العراقي وبناء مجد امة العرب ..

رياضة وشباب

لمناسبة يوم النصر العظيم
بطولة اندية الدرجة الاولى للرماية بالاسلحة الهوائية .. غدا

لمناسبة احتفالات القطر بيوم النصر العظيم يقيم الاتحاد العراقي المركزي للرماية يوم غد بطولة اندية الدرجة الاولى بالاسلحة الهوائية للمسدس والبندقية لمسافة ١٠ امتار وبمعدل ستين اطلاقة لكل فعالية وفي ميدان صدام الاولمبي في ابو غريب .

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد صباح سلمان غالي سكرتير الاتحاد وقال ان جوائز خاصة ستمنح للرامي الذي يحقق رقما عراقيا جديدا اضافة الى جوائز البطولة .

واضاف السيد غالي ان الاتحاد سيقيم كذلك بطولة القطر للشباب لعمر ١٨ـ ٢١ سنة بالاسلحة الهوائية في محافظة السليمانية في الثالث عشر من الشهر الحالي وتستمر اربعة ايام .

وسيشارك في البطولة ٧٥ راميا يمثلون محافظات البصرة ونينوى وبغداد واربيل والنجف وديالى والسليمانية فيما سترافقها بطولة خاصة بالاسلحة الهوائية لمدربي القطر بهدف اختبار القدرات التدريبية لهم في مجال الرماية الاولمبية .



غدا لقاءات ودية
بالكونغ فو بين العراق والكويت

يخوض منتخبا الناشئة والشباب بالكونغ فو لقاء وديا مع منتخبي الكويت مساء يوم غد على حلبة نادي السلام الرياضي .

وقال السيد علي ولي امين سر لجنة الكونغ فو بانه من المؤمل ان يخوض المنتخبان لقاءات ودية اخرى خلال الاسبوع القادم ضمن منهاج الزيارة الذي بدأ يوم الجمعة الماضي .

واشار السيد امين سر لجنة الكونغ فو الى ان هذه اللقاءات تدخل ضمن استعدادات فرق القطرين للمشاركة في بطولة اسيا التي من المؤمل ان تقام في الصين خلال شهر كانون الاول القادم .

واختتم السيد علي حديثه موضحا ان اللجنة ستنظم دورة تحكيمية في الاول من شهر ايلول القادم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب

رغم فوزه بالدوري والكأس في هولندا
ايندهوفن .. نتائج سيئة على صعيد البطولات الخارجية الكبرى

يتطلع نادي ايندهوفن الهولندي لكرة القدم وهو يستعد للقاء نادي لوسرن السويسري في اول لقاءاته في الثالث عشر من الشهر المقبل ضمن تصفيات بطولة الاندية الاوربية بطلة الدوري بعد خروجه المبكر في بطولة الموسم المنصرم امام نادي ريال مدريد الاسباني في الدور ربع النهائي الى رد اعتباره وتعويض تلك الخسارة

وبطبيعة الحال فان التنافس على اللقب الاوربي الكبير مجددا والفوز به ان تحقق يعني فسح المجال امامه للمنافسة على لقبين كبيرين اخرين هما كاس السوبر الاوربي وكاس اندية العالم وهما بطولتان خسرهما ايندهوفن في الموسم الماضي ايضا .

ويعد نادي ايندهوفن واحدا من اندية اوربا الكبرى لما يضمه من عناصر تشكل الاعمدة الرئيسية في المنتخب الهولندي صاحب البطولة الاكبر والاهم وهي بطولة الامم الاوربية ومن ابرز لاعبيه الحارس فان بروكلين ورونالد كويمان الذي انتقل هذا الموسم الى برشلونة الاسباني

وهناك ايضا الدوليون فيم كيفت وايلرمان وفاننبرغ فضلا عن اللاعبين الاجانب الدنماركيين ينسين وسورين ليربي والبرازيلي روماريو اما مدربه فهو كيس بلوغسمان وقد استطاع ايندهوفن ان يجمع بطولتي الدوري والكاس ... مستمرة من خصمه نادي اجاكس امستردام الذي ثزم في الادوار الاخيرة باربعة اهداف مقابل هدف واحد وقلل الفارق معه الى نقطة واحدة فقط غير ان الخسارة المفاجئة لاجاكس امام نادي فوليندام في الدور قبل الاخير جعلت ايندهوفن ينفرد باللقب اما في بطولة نهائي الكاس فانه هزم غرونينغن ٤ ـ ١

واذا كان النجاح قد حالف ايندهوفن في بطولتي الدوري والكاس فان العكس تماما حدث له في البطولات الخارجية الكبرى كما اسلفنا فالفريق خسر لقبه الاوربي امام ريال مدريد بعد مباراتين انتهتا ١ ـ١ و٢ ـ ١ لصالح الاسبان .. وفي بطولة كاس السوبر الاوربي التي تجمع بين بطلي كاس الاندية وكاس الكؤوس في مباراتي ذهاب واياب . خسر ايندهوفن اللقب لصالح نادي ميشلن البلجيكي الذي فاز بالذهاب ٣ ـ صفر ثم خسر بالاياب صفر ـ ١ ليخطف اللقب بفارق الاهداف .

وكانت البطولة الثالثة التي خسرها ايندهوفن هي بطولة كاس اندية العالم او كاس القارات (انتركونتينتال) حيث انهزم امام بطل اندية امريكا الجنوبية وهو بطل الاورغواي نادي ناسيونال في المباراة التي تنظم سنويا في العاصمة اليابانية طوكيو باربعة اهداف مقابل هدفين بفارق ضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي والاضافي بالتعادل .

وبالتاكيد فان خسارة البطولات الثلاث تعني الكثير للمدرب بلوغسمان ولنجومه فنادي بورتو البرتغالي الذي اخرجه ايندهوفن من بطولة الاندية وهو الحائز السابق لها .. جمع البطولات الثلاث كاس الاندية وكاس السوبر وكاس القارات .. اما ايندهوفن فقد خرج خالي الوفاض وفوق هذا خسر بطولة اندية العالم .. وخسرت اوربا معه اللقب لصالح امريكا الجنوبية ..

وفي هذا الموسم الذي على الابواب سيجد ايندهوفن نفسه امام الامتحان من جديد وامام مسؤولية الحفاظ على صورته المتألقة السابقة .. فهل سينجح ام ستطوى صفحة انتصاراته الى حين ؟ هذا ماستجيب عليه الايام القادمة .

● عبداللطيف محمود ●

المراكز الاولى للاثيوبيين بماراثون افريقيا

لاغوس ـ٧ـ رويتر . احتل الاثيوبيون المراكز الثلاثة الاولى في سباق الماراثون في بطولة افريقيا لالعاب القوى .

فقد فاز تسيجاي سينجي بالمركز الاول في السباق الذي اقيم امس الاحد بزمن قدره ساعتان و ٢٦ دقيقة و ٢٥٫٣٠ ثانية .

واحتل كيبيدي بالتشا المركز الثاني في ساعتين و ٢٦ دقيقة و ٣٤٫٩٢ ثانية في حين جاء تاكي ابيبيلاسو في المركز الثالث في ساعتين و ٢٦ دقيقة و ٥٤٫١٠ ثانية .

يوغسلافيا تحرز بطولة العالم للشباب بكرة الماء

ناربون ـ فرنسا ـ٧ـ اف ب : احرزت يوغسلافيا المركز الاول في بطولة العالم للشباب بكرة الماء بعد فوزها على الاتحاد السوفيتي بستة اهداف مقابل خمسة في المباراة النهائية التي جرت بينهما (امس) في ناربون بفرنسا .

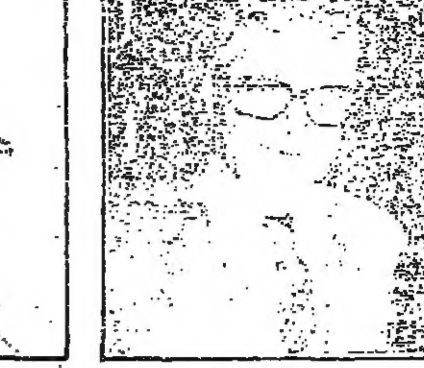
وحصلت المانيا الاتحادية على المركز الثالث في حين كان المركز الرابع من نصيب الولايات المتحدة .

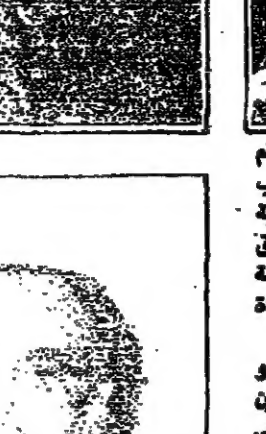
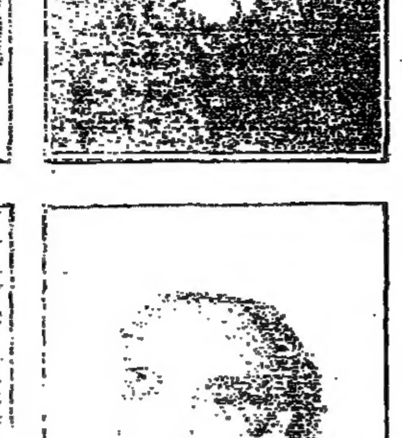
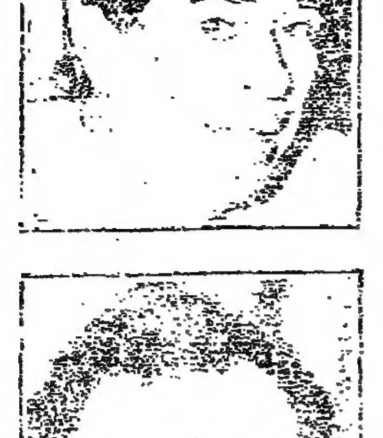
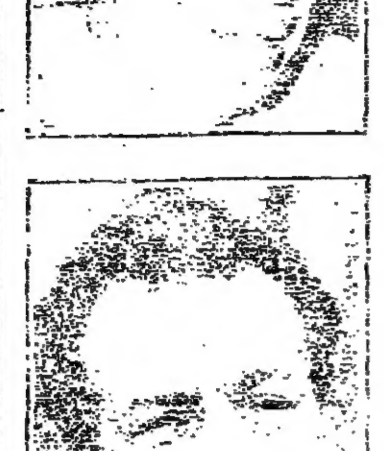
وجاءت هنغاريا بالمركز الخامس وهولندا بالمركز السادس .

شخصيات سياسية وعسكرية وصحفية وبرلمانية تحيي انتصار العراق

صدام حسين حقق للامة العربية اول انتصار في تاريخها الحديث

الهزائم العسكرية المتكررة لايران اجبرتها على قبول قرار ٥٩٨



حيت شخصيات سياسية وعسكرية وصحفية وبرلمانية واجتماعية انتصار العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ووصفته بانه يمثل انطلاقة جديدة بارزة في مسيرة الامة العربية ومنعطفا مهما في تاريخ نضالها ضد المطامع بحاضرها ومستقبلها.

واشادت في احاديث وبرقيات وخطابات مختلفة دع مكاتب ومراسلي ومندوبي وكالة الانباء العراقية في ارجاء العالم وبخاصة حين الاعلان عن يوم النصر المبين في الثامن من آب الماضي بصمود وبسالة وشجاعة العراقيين الماجد الذين حققوا النصر العظيم بقوة السلاح وارغموا النظام الايراني للخضوع الى ارادة السلام.

بداية لعصر جديد

ووصفوا في احاديثهم اليوم بعد ... النصر العراقي المبين الانتصار العراقي بانه بداية لعصر جديد ... العربية تنبعث فيه امجادها من جديد على ارض الرافدين بقيادة ... العربي الاصيل صدام حسين.

وحيا جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق وجيشه في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتحقيق ... على المعتدين الايرانيين.

[illegible]



في مثل هذا اليوم

[illegible] في مثل هذا اليوم من العام الماضي ... انتصرت ... اوتسله ..؟

هل هو النظام الايراني بكل اركانه وازلامه فقط، ام هل مفعول السم يسري في ... آخر اصحاب الرجعة من خونة الامة الذين راهنوا على الخاسئين ليساووا ... وخونهم وخيلائهم!

لا غريب ان ... اليس من حقنا ان نحتفل ... حل ... النصر العراقي ... وشق في كل الاتجاه ...

[illegible]

العظيم هو عز للعرب كل العرب تحقق عبر قتال بطولي وتضحيات جسام من اجل السلام وهو بالتالي نصر القيادة العراق الحكيمة التي قادت المعركة باقتدار لصالح الامة ومستقبلها ..

واكد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان السلام الذي يتطلع اليه الجميع في منطقة الخليج العربي وما قطعه من اشواط تحقق بحكمة وشجاعة السيد الرئيس صدام حسين الذي قاد المعارك الميدانية والسياسية باقتدار عال جدا وحسمها لصالح الامة العربية.

وقال ان الرئيس صدام حسين هو الزعيم العربي الذي حقق للامة العربية اول انتصار رائع في تاريخها الحديث الذي سيكون له الاثر الفاعل في التفاف العرب حول بعضهم لمواجهة الاخطار الكبيرة المحدقة بهم.

ووصف المفكر العربي المعروف اكرم الحوراني يوم النصر العراقي بانه يوم السلم والنصر العربي المبين الذي سجله شعب العراق بعد ثماني سنوات من التضحيات كانت خلالها الهوية العربية والاستقلال الوطني لاقطار المشرق العربي مهددين بالحروب والانحطاط.

وقال ان النصر العراقي الذي يحتفل به كل العرب سيقود الى انتصارات عربية اخرى على اعداء الامة العربية في جميع الساحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية.

وثمن السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس دولة فلسطين عاليا النصر العراقي المبين .. وقال ان انتصار العراق بقيادة القائد العربي صدام حسين هو انتصار للامة العربية .. وهو انتصار خاص للشعب العربي الفلسطيني كما هو انتصار خاص للشعب العراقي ..

... السلام

[illegible]

وجه الغزاة الايرانيين هي توأم المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني على الجبهة الغربية بوجه الغزاة الصهاينة وتحقيق النصر العراقي المبين هو حتما مقدمة ضرورية لانتصارنا على الغزاة الصهاينة وتحرير ارضنا ..

وحيا السيد بول بيبيس عضو البرلمان الفرنسي النصر العراقي المبين الذي حققته ارادة الشعب العراقي القوية وقيادته الحكيمة وقال .. ان النصر العراقي الذي تحقق هو محل فخر واعتزاز لانه لايقتصر على نصر عسكري فحسب وانما هو نصر لمعاني السلام والخير والمحبة بين الشعوب.

وقال السيد فكتور قصير وزير الاعلام اللبناني ان لبنان يشعر بالفخر والاعتزاز للنصر العراقي الذي وضع ايران امام خيار واحد .. وهو الخضوع لقرار مجلس الامن (٥٩٨) بعدما هزمها العراق على جبهات القتال

وقال الدكتور محمد جلول عزونة الامين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسي ان النصر العراقي هو نصر لجميع قوى السلام في العالم مؤكدا وقوفه ومساندته للعراق في جهوده الرامية الى تحقيق سلام شامل ودائم في منطقة الخليج العربي.

ووصف السيد مختار عبد الحميد رئيس اتحاد عمال الزراعة الافارقة الانتصار الحاسم الذي حققه العراق ضد المعتدين الايرانيين بانه تعزيز لنضال الشعوب الافريقية ضد الاحتلال والانظمة العنصرية والفاشية.

وهنأ السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية العراق رئيسا وحكومة وجيشا وشعبا بالنصر العراقي المبين وقال ان العراق الذي اثبت بشكل منقطع النظير جدارته في الدفاع عن ترابه ودحر العدوان وصون البوابة الشرقية للامة العربية باسرها سوف يبدأ المرحلة الجديدة بروح من الثقة والعزم والثبات لتحقيق السلام العادل والشامل.

وحيا السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بتحقيق النصر المبين .. وقال انه حقق الجيش العراقي في جبهات القتال وساحات المعارك اروع الانتصارات البطولية تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة مشيدا بصمود العراق وبطولة ابنائه النشامى التي استطاعت ان تقف بوجه الحكام الجائرين لحكام طهران.

قيادة فذة

وقال السيد ريمون اده ان العراق سجل اول انتصار عسكري في تاريخ العرب الحديث وان هذا النصر يعود الى القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام والى صمود الشعب العراقي

الاسطوري طوال سنوات الحرب.

وهنأ الدكتور عادل عزيز وزير البحث العلمي المصري ابناء العراق الاماجد والامة العربية بعيد النصر العراقي الكبير .. مشيدا ببطولات ابناء الرافدين الميامين وتضحياتهم الغالية طوال سنوات الحرب حفاظا على كرامة الامة العربية وشرف ترابها المقدس وسيادتها القومية.

وقال السيد مايك اشلي عضو البرلمان السابق عن حزب العمل البريطاني ان عظمة النصر العراقي الكبير كانت في التفاف الشعب والجيش حول قيادة السيد الرئيس صدام حسين.

واضاف ان الهزائم العسكرية التي لحقت بايران في جبهات القتال وتدهور وضعها الداخلي اجبرت حكام ايران على قبول قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨).

واكد السيد محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للامم المتحدة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الاسكوا انه لايمكن للانسان ان يستذكر جهود الحرب والسلام دون ان يعطي قائد العراق الابي وابنه البار السيد الرئيس صدام حسين دوره الاول في تحقيق انتصارات الشعب وبناء السلام معا ..

وبارك الدكتور عبد ... الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية العراق على نصره المبين وقال انه تلقى بكل فرح وسرور نبأ الانتصار الكبير معربا عن تهنئته الحارة للشعب العراقي والقوات المسلحة الباسلة التي صنعت هذا الانجاز التاريخي تحت قيادة الفارس العربي صدام حسين.

وهنأ الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية اليمني القائد المنتصر صدام حسين والشعب العراقي وقواته المسلحة بالنصر العراقي المبين مؤكدا ان الفرح يغمر قلب كل عربي شريف.

وقال ان وقفة العراق البطولية رفعت رأس العرب عاليا واعادت لهم الثقة بانفسهم.

وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان النصر العظيم الذي حققه القائد صدام حسين هو انتصار

للعرب وللفلسطين والانتفاضة ... داخل الارض المحتلة.

واضاف ان العراق بنصره المبين استطاع ان يقبر احلام المعتدين ويحطم الآلة العسكرية لحكام طهران ومن يقف وراءهم ويفشل مخططاتهم التي كانت تستهدف جميع اقطار الامة العربية.

بداية جديدة للتاريخ العربي

وقال الدكتور نبيل الجعبري رئيس مجلس امناء جامعة الخليل لو لم يسحق حكام ايران وانواتهم الشريرة في ساحة المعركة امام ابطال العراق الميامين لما خضعوا للسلام.

وقال الصحفي مصطفى الموسوي لقد صبر العراق طويلا وبذل بسخاء من اجل الحفاظ على كرامته وسيادته وكرامة العرب وسيادتهم وهاهو اليوم يحقق النصر سياسيا بعد ان حسمه عسكريا بتحطيم القوات الايرانية المعتدية.

وحيا السيد صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة النصر الحاسم الذي حققه العراق ضد دعاة الحرب والعدوان وقال لقد تلقى جميع الصحفيين الافارقة بفرح غامر الانتصار العظيم الذي حققه العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ضد المعتدين الايرانيين الذين ارادوا التوسع على حساب الارض والكرامة العربية.

وقال الدكتور فؤاد ... رئيس لجنة امن الشعوب الافرواسيوية ان التطورات الاخيرة التي شهدتها الحرب العراقية الايرانية وقبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) جاء تتويجا للصمود الرائع والكفاح المشرف لابناء العراق وقواته المسلحة بقيادة الرئيس الشجاع صدام حسين على مدى السنوات الثماني الماضية.

ووصف السيد محمد صبيح امين المجلس الوطني الفلسطيني الانتصار العراقي المبين بانه يؤشر بداية جديدة للتاريخ العربي بازهى صفحاته وان هذا الانتصار جسد اصالة الامة العربية وعبر عن كبريائها واصرارها على الحياة الحرة الكريمة.

موقف

النصر العظيم

الانتصار العراقي العظيم الذي تحقق يوم ٨ آب ١٩٨٨ لم يكن مجرد انتقال بمسألة الحرب بين العراق وايران الى حالة وقف اطلاق النار والتهيئة لتحقيق مشروع السلام ... وبشكل اتخذ ... وعملا انجازا عراقيا تاريخيا كبيرا وتغييرا حاسما في معادلات القوى في المنطقة والعالم.

والحقائق التي كرسها هذا اليوم العراقي وشخصها كمنعطفات تاريخية باسلة لا تتحدد فقط بما اكدته من تتويج رسمي للنصر العراقي على ايران عسكريا وسياسيا واعتباريا، ولكنها حددت نحو رسم معالم متغيرات جديدة عربيا ودوليا، فضلا عن انها جميعا كانت تتمحور حول الحقيقة الاهم، وهي ان هذا اليوم بكل قيمه وانتصاراته جاء وليدا لارادة عراقية خالصة ومقتدرة وتتويجا لمخاض طويل من الكفاح المتفاني والصبر والجهد الوطني المثابر والدؤوب.

وان كان الانتصار العسكري في الموازين التقليدية هو تفوق ارادة وانتصار اخرى، فان ما تم تحقيقه يوم ٨ آب تعدى هذه النتيجة الى تحقيق عملية نصر عراقي حاسم وجذري على مشروع عدواني شامل وليس على مجرد عدوان عسكري تقليدي شكلا ومضمونا .. وبمعنى آخر، فان العراق لم يقاتل طوال ثماني سنوات ايران لوحدها .. رغم ما في ذلك من اهمية للاعتبارات الجغرافية والبشرية .. ولكنه قاتل ايضا تحالفا عدوانيا مدعوما ... عسكري وسياسي ومخابراتي من اطراف دولية معروفة، وتحديات تآمرية واسعة ... الكيان الصهيوني اوقفا ... لكنها استهدفت الامة العربية برمتها كحقيقة قومية متكاملة ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

من هنا يمكن ادراك المغزى التاريخي الوطني والقومي لانتصار العراق في ذلك اليوم الرمز، ويمكن ايضا فهم الابعاد الكامنة وراء الصحوة القومية التي تشهدها الامة في المرحلة الراهنة .. هذه الصحوة التي لم يكن ممكنا لها ان تظهر بهذا الشكل لو لا ان انتصار العراق بكل ما تضمنه من تضحيات وبطولات وقدرات فذة على المستوى القيادي والقتالي والجماهيري قد منحها امكانية النمو الحقيقي والايجابي الجاد والفعال.

وعلى المستوى الوطني .. فان ما تحقق يوم ٨ آب لم يكن وليد الصدفة او نتيجة لعملية مباغتة مفاجئة، لكنه كان ثمرة لانتصارات عراقية متلاحقة طوال سنوات الحرب وحصيلة لتلاحم شعبي تاريخي وجهد قيادي نجح وقد وقفت ايران بكل طاقاتها وبكل حلفائها وارتباطاتهم مع القوى المعادية والخبيثة عاجزة عن مناورته، فكان اشهار الهزيمة الايرانية الساحقة بكل الاعتبارات والمقاييس وكان ان خرج العراق مرفوع الهام عالي الجبين منتصرا ومقتدرا بعد ان فرض ارادة السلام التي ظل يدعو اليها منذ اول ايام العدوان.

ولذلك فالفرح الذي عبر عنه العراقيون بابهى الصور والمواقف يوم ٨ آب ١٩٨٨ لم يكن مجرد فرح بوقف اطلاق النار برغم ما في ذلك من معان انسانية راقية، لكنه كان فرحا واعيا بالانتصار على موجة عدوانية شرسة متعددة الرؤوس وزهو بقطف ثمار جهد وطني خالص معمد بالدم بذلوه دفاعا عن الوطن والامة سيبقى ابد الدهر خالدا وواضحا كمنجز من اكبر المنجزات التي حققها العراق وشهدتها الامة في التاريخ الحديث والمعاصر .. واذا كان لنا ان نحتفي هذا العام عراقيا وعربيا بالذكرى الاولى لذلك اليوم الخالد، فان من الواجب التذكير بان ايران التي ارغمت ذليلة على وقف اطلاق النار مازالت تحتفظ بذات النيات العدوانية وبنفس الافكار الظلامية والحاقدة التي كانت سببا وراء شن العدوان واستمراره لثماني سنوات .. وهو الامر الذي تسبب في عرقلة المفاوضات المباشرة طوال عام كامل وعطل مشروع السلام الشامل والدائم والعادل مكونا حالة من التهرب والتخبط التي اساءت لاوضاع الشرق والخليج اقليميا ودوليا ..

بيد انه من الضروري التأكيد في هذا الصدد على ان العراق الذي حطم العدوان الايراني رغم كل الظروف والتداخلات الاجنبية المريبة ... على ... من القدرة والثقة بنفسه ما يمكنه من اجهاض ... الايراني - الصهيوني .. ... ان ايران ... على استعادة ما كانت عليه من قدرات في بداية العدوان ...

لقد فرض العراق ارادة السلام ... هذه الارادة عمليا في كل المجالات داخليا وخارجيا .. ... المعاني التي جسدها يوم ٨ آب ... فهذه المعاني ... العراقيون ... بها هذا العام وكل الاعوام المقبلة .. المعاني التي اولها السيادة والكرامة وليس آخرها حفظ الشرف والارض والسيادة الوطنية.

● لقاء مكي ●

الانتحار في بريطانيا

تضاعف عدد حالات الانتحار في بريطانيا في السنوات الثلاثين المنصرمة بين صفوف الشباب. ودلت ارقام اصدرها مكتب الاحصاء المركزي الى ان عام ١٩٨٨ شهد زيادة نسبتها (٦) بالمئة عما كانت عليها عمليات الانتحار في العام الذي سبقه.

وكشفت الدراسة التي نقلتها وكالة انباء الخليج ان من بين (٤٢٧١) منتحرا علمت (٨٠) بالمئة تتراوح اعمارهم بين (١٥ و٤٤) عاما وان عدد الذكور المنتحرين ازداد خلال السنوات العشر الماضية بنسبة (٢٦) بالمئة في حين انخفضت النسبة خلال الفترة نفسها بين صفوف الاناث الى (١٢) بالمئة.

وكان من اطرف ما استخلصه الباحثون الذين اشرفوا على الدراسة ان الرجال حين ينوون الانتحار يختارون ... من النساء اللائي يتركن فرصة لانقاذهن في آخر لحظة ... جرعات اقل من المواد القاتلة او ابلاغ اصدقاء لهن بعزمهن على الانتحار.

الضحك

قالت السلطات الصحية في مقاطعة نورثمبرلاند البريطانية ان ابحاثا اجرتها ابيل شيزني) احد كبار الاخصائيين علم النفس اكدت ان قول (اضحك فيضحك لك العالم) قول يحتاج الى اعتبار.

واكدت الابحاث التي اجراها الاخصائي البريطاني ان المرضى والعجزة والمرضى والمكتئبين دائما يتجاوزون امراضهم بصورة اسرع من نظرائهم الذين يأخذون الامور دائما على محمل الجد.

واشار (شيزني) الى ان الكثير من الناس تسهل اصابتهم بالمرض اذا كانوا غير سعداء.

وقال ان التجارب التي اجريت على عدد من المرضى اثبتت ان كثيرا من هؤلاء كانوا يتغلبون على الالام التي يعانون منها بمشاهدة افلام مضحكة.

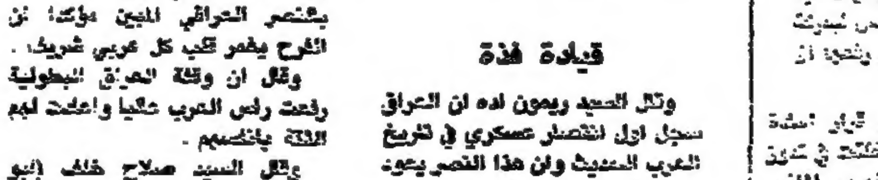
وعدد (شيزني) فوائد جمة للضحك ابرزها الابقاء على عمل عدد من الاعضاء داخل الجسم كالقلب والرئتين والوجه والاكتاف والجهاز التنفسي تعمل بشكل سليم.

عندما تكون العصمة بيدها

بلغت نسبة الطلاق في سويسرا خلال العام الماضي رقما قياسيا حيث ارتفعت بحوالي (١١) بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٧.

وقال راديو بيرن ان مكتب الاحصائيات الفيدرالي سجل (١٢٧٠٠) حالة زواج انتهت بالطلاق عام ١٩٨٨.

وذكر الراديو ان سبب ارتفاع نسبة الطلاق يرجع الى اعتماد قانون للزواج قبل (١٨) شهرا عزز موقف المراة التي تطالب بطلاق زوجها.



رفيقة الدرب

حدث طريف سجل في ايطاليا على شكل همس المحطة الصيفية التي ترتفع الى اقصى الدرجات في شهر آب الحالي حيث نسي احد سكان مدينة تورينو زوجته في محطة للبنزين على الطريق السريع بينما كانت العائلة تتجه الى جنوب البلاد لقضاء العطلة هناك ولم يفطن لغياب (رفيقة دربه) الا بعد مسافة ٦٠ كيلومترا، رجال الشرطة عثروا في نهاية الامر على الزوجة الشاردة واعادوها الى احضان العائلة ... الذي ... عن غيابه.

الحريق ...

تسبب احد ... في اضرام النار في ارض مساحتها ٥٠ هكتارا في ... عندما حط على محول للكهرباء في منطقة ... ولم يتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق الا بعد ثلاث ساعات ... النيران التي كانت تؤججها رياح ...

قصة شعر تايسون

والملاكم وشعار لافرس وعوائلهم بيت ولايات البلاد اكبر المستفيدين من هذه التكهنة هم الحلاقون وكما يقول احدهم ان احدهم ... مستديرة ... اسمر ... تايسون بطلا للعالم.

[illegible]

في بيان لوزارة الخارجية ـ بقية

على المجتمع الدولي تقويم حصيلة السنة الماضية في ما يخص تحقيق الهدف من اصدار القرار ٥٩٨

يجدر بالمجتمع الدولي ان يقوم حصيلة هذه السنة في ما يختص بتحقيق اهداف المجتمع الدولي ومجلس الامن من اصدار القرار ٥٩٨ بوصفه خطة سلام شاملة ولكي يكون هذا التقويم موضوعيا ودقيقا لابد من استذكار بعض الحقائق الاساسية في المواقف قبل وبعد اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ .

٢ ـ لقد بدأ النظام الايراني الحرب ضد العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ مدفوعا بايديولوجيته العدوانية التوسعية التي وضعت لنفسها هدفا رئيسيا هو السيطرة على العراق وعلى منطقة الخليج العربي تمهيدا لفرض السيطرة والارهاب والابتزاز على الامة العربية وعلى العالم وخاصة العالم الاسلامي .

وقد اصرت ايران طيلة السنوات الثماني للحرب على رفض اي نداء او قرار يدعو الى تحقيق السلام صدر عن مجلس الامن وكل الهيئات الدولية الاخرى التي سعت الى انهاء الحرب واحلال السلام لقد رفضت ايران قرارات مجلس الامن ٤٧٩ / ١٩٨٠ و٥١٤ / ١٩٨٢ و ٥٢٢ / ١٩٨٢ و ٥٤٠ / ١٩٨٣ و ٥٨٢ / ١٩٨٦ و ٥٨٨ / ١٩٨٦ كما رفضت قرارات حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .. وعندما اصدر مجلس الامن القرار ٥٩٨ في ٢٠ ـ تموز ١٩٨٧ لم تقبله ايران وواصلت الحرب وعمليات العدوان والغزو لاراضي العراق طيلة الفترة اللاحقة واستخدمت خلال تلك الفترة وسائل الخداع والتضليل من اجل مواصلة برنامجها العدواني التوسعي وتجنب العقوبات التي اشار القرار ٥٩٨ الى ايقاعها بالطرف الذي يرفض الامتثال للقرار .

وقد قبل النظام الايراني بالقرار المذكور بعد ما يقرب من السنة من صدوره وذلك في ١٨ تموز ١٩٨٨ بعد ان مني البرنامج العدواني التوسعي الايراني بهزيمة شاملة ونجح العراق في تحرير اراضيه المحتلة التي اصر الجانب الايراني على احتلالها لعدة سنوات واتخذ منها مركز انطلاق للمزيد من الاحتلال والتوسع .

٣ ـ ومع معرفة العراق بكل هذه الحقائق فانه تعامل مع قبول ايران بالقرار ٥٩٨ ـ ١٩٨٧ بواقعية ومسؤولية وبادر على الفور بالتفتيش عن افضل السبل للمباشرة بتطبيق القرار بوصفه خطة سلام .. ففي ٢٠ تموز ١٩٨٨ وجه العراق رسالة الى الامين العام للامم المتحدة دعا فيها الى عقد اجتماعات رسمية مباشرة بين ممثلين مخولين عن الطرفين برعاية الامين العام لبحث تطبيق القرار المذكور وقد انطلق هذا الاقتراح من الرغبة المخلصة للتحقق من نيات المسؤولين الايرانيين الحقيقية في قبول القرار ٥٩٨ بسبب طبيعة البيانات التي اعلنوا فيها عن قبولهم القرار والتي حفلت بالحديث عن الظروف الملحة والاضطرار وعن الحزن وخيبة الامل وذلك فضلا عن التفسيرات الغريبة لنص وروح القرار والمتناقضة مع القانون الدولي التي كان المسؤولون المذكورون يصرحون بها قبيل قبولهم للقرار .

٤ ـ وعندما انعقدت المشاورات بين ممثلي الجانبين والامين العام للامم المتحدة في نيويورك في الفترة اللاحقة مباشرة رفض الجانب الايراني الدخول في حوار مباشر مع العراق تحت رعاية الامين العام من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ وشن حملة دعائية مغرضة ضد اسلوب الحوار المباشر وادعى ان العراق يطرحه كشرط مسبق لوقف اطلاق النار مع ان مطالبة العراق بالحوار المباشر تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة لم تكن ابدا شرطا مسبقا لوقف اطلاق النار وانما كانت تعبيرا عن جدية العراق واخلاصه في تطبيق القرار كخطة سلام . كما ان من الواضح تماما ان اسلوب الحوار المباشر بين الاطراف المتنازعة هو الاسلوب الراسخ في التعامل الدولي في حل النزاعات ولا يحقق للعراق اية مصلحة اضافية على حساب ايران

٥ ـ وتعبيرا عن رغبة العراق الصادقة في السلام واحتراما منه لسعي المجتمع الدولي في وقف الحرب ومن اجل الديبلوماسية دون عرقلة فرص احلال السلام من جانب النظام الايراني . اعلن السيد الرئيس صدام حسين في ٦/ اب ١٩٨٨ استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار من اجل ان [illegible] ونتفق ونطبق كل ما عدا وقف اطلاق النار مما تضمنه قرار مجلس الامن الدولي ذو الرقم ٥٩٨ ابتداء من الانسحاب الى الحدود الدولية داخل وحتى الفقرة الثامنة داخل وكل الفقرات الاخرى المتصلة . كما اعلن السيد الرئيس في تلك المناسبة بان من الطبيعي ان نقول باننا سنستفيد من شط العرب طبقا لحقوقنا الثابتة .. وان نستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار .

٦ ـ وبعد هذا الاعلان التاريخي جرت اتصالات مكثفة مع الامين العام للامم المتحدة وتم في ٨ اب ١٩٨٨ الاتفاق بين العراق وايران عبر الامين العام للامم المتحدة على تحديد موعد سريان وقف اطلاق النار وعلى شكل ومضمون المفاوضات المباشرة في رسالة بعث بها الامين العام الى الممثلين الدائمين للبلدين في نيويورك بالصيغة الاتية

صاحب السعادة .. تبعا للاتصالات الرسمية التي اجريتها مع العراق وجمهورية ايران الاسلامية [illegible] ان ابلغكم بان [illegible] الطرفان على ان تبدأ محادثات مباشرة بين وزيري خارجيتيهما تحت رعايتي بعد تثبيت وقف اطلاق النار مباشرة من اجل التوصل الى فهم مشترك للمسائل الاخرى لقرار مجلس الامن ٥٩٨ / ١٩٨٧ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها .

٧ ـ ويتضح من هذا العرض لتسلسل الاحداث ان اتفاقا قد جرى بين الطرفين عبر الامين العام للامم المتحدة لتحديد موعد وقف اطلاق النار قبل اتمام الاتفاق على كافة الامور المتعلقة به .. وقد سرى وقف اطلاق النار فعلا في ٢٠ اب بصيغة الاتفاق عبر الامين [illegible] وانتشر مراقبو الامم المتحدة مواقعهم على خطوط وقف اطلاق النار قبل ان تحسم الاحكام والترتيبات القانونية التفصيلية الخاصة بوقف اطلاق النار بالنظر للطرفين مع الاسئلة المهمة [illegible] لابد منها ليكون وقف اطلاق النار ثابتا وكان من الطبيعي ان تبدأ مفاوضات جنيف بتناول هذه المسألة المهمة من اجل تثبيت وقف اطلاق النار باتفاق واضح محدد بين الطرفين تحت رعاية الامم المتحدة على اساس مقترحات الامين العام التي قدمها للطرفين في ١٦ اب ١٩٨٨ ومن ثم الانتقال الى بحث الاحكام الاخرى من القرار ٥٩٨ / ١٩٨٧ طبقا لما نص عليه اتفاق ٨ اب

٨ ـ وعندما بدأت المفاوضات في جنيف في ٢٥ اب ١٩٨٨ طالب العراق منذ الجلسة الاولى بان تكون احكام [illegible] وقف اطلاق النار [illegible] لابد من اجل ان يكون وقف اطلاق النار [illegible] السلام الشامل والدائم [illegible] بان تنفق الاحكام والاتفاقات الاخرى عند تطبيقها في البر والبحر والجو [illegible] متوازنة للطرفين [illegible] لتعزيز وقف اطلاق النار

[illegible] من هذه [illegible] ومن الاهداف [illegible] للقرار ٥٩٨ ـ ١٩٨٧ المتمثلة بالتوصل الى تسوية سلمية شاملة ودائمة للنزاع طالب العراق بمسالتين [illegible] .. ضرورة النص بوضوح على مبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج العربي وعبر مضيق هرمز [illegible] دون اعاقة وتولي الامم المتحدة مهمة تطهير شط العرب وجعله صالحا وامنا للملاحة بدون المساس بالوضع القانوني للنهر الذي [illegible] لامتة من [illegible]

[illegible] الجانب الايراني لم [illegible] المقترحين [illegible] اطلاق النار [illegible] عن [illegible] فضلا عن [illegible] وقف اطلاق النار [illegible] ينطوي على الرغبة الجادة في احلال السلام واستخدم اساليب المراوغة والابتزاز والتهرب من الالتزام باية قاعدة قانونية او منطقية لمعالجة المسائل المطروحة في المفاوضات واصر على نهج انتقائي يؤكد فيه على ما يروق له من جوانب دون ان يلتزم بما يترتب عليه هو من التزامات .

١٠ ـ انتهت الجولة الاولى من المفاوضات في جنيف بالاخفاق في التوصل الى اتفاق على احكام وقف اطلاق النار والالتزامات المتقابلة للطرفين بموجبه بسبب هذا الموقف الايراني المتعنت وغير المنطقي .

١١ ـ وفي ١ تشرين الاول ١٩٨٨ عقد لقاء بين الوفدين في نيويورك قدم الامين العام فيه مجموعة افكار تتناول تطبيق عدد من احكام القرار ٥٩٨ ـ ١٩٨٧ .

وقد تم الاتفاق في حينه على استئناف المفاوضات في جنيف لدراسة هذه الافكار وغيرها بهدف الوصول الى السلام الشامل والدائم .

١٢ ـ وعندما بدأت الجولة الثانية من المفاوضات في جنيف اوضح العراق وباعلى قدر من المسؤولية والحرص على نجاح المفاوضات ان من الضروري الاتفاق على نهج محدد لتطبيق القرار ٥٩٨ ـ ١٩٨٧ يضمن التوازن والتكافؤ وتحقيق النتيجة النهائية المطلوبة وهي السلام الشامل والدائم بين البلدين وفي كل المنطقة .

ولذلك اقترح العراق اما ان يعتمد اسلوب التسلسل وهو موقفنا الاصلي او اسلوب الصفقة اذا رغب الوفد الايراني في ذلك .

واشار العراق ايضا الى ان من الشروط الاساسية للصفقة ان تكون متوازنة في عناصر الفقرة الواحدة من جهة وفي علاقة الفقرات المختلفة مع بعضها من جهة اخرى .

١٣ ـ غير ان الوفد الايراني عاد مرة اخرى الى نفس الاساليب التي اتبعها في الجولة الاولى واتضح انه يتنصل من التزاماته بموجب نص وروح اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ ويتهرب من الاتفاق على نهج ثابت لتطبيق القرار ٥٩٨ وصار الوفد الايراني يضع اولويات لتطبيق القرار بصورة لا يصدق عليها لا اسلوب التسلسل في التطبيق ولا اسلوب الصفقة الشاملة ولا قاعدة التوازن ولجأ مرة اخرى الى اسلوبه الانتقائي المعروف .

فهو يعول على اسلوب ازاء مسألة ما وعلى اسلوب اخر ازاء مسألة اخرى بما يحقق له فائدة دون القبول بالالتزام بمنطق او اسلوب موحد في تطبيق القرار .

١٤ ـ ولقد تكررت المواقف الايرانية هذه في اللقاء الذي عقد في نيويورك بتاريخ ١٠ /شباط/ ١٩٨٩ والجولة الثالثة من المفاوضات التي عقدت في جنيف في ٢٠ / ولغاية ٢٤ نيسان / ١٩٨٩ .

هذه هي الحقائق الاساسية في المواقف التي سبقت واعقبت اتفاق ٨ / اب/ ١٩٨٨ .. وفي هذا الصدد نود ان نثبت الحقائق الاساسية التالية ..

أ ـ ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام تستهدف تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي منطقة الخليج العربي تحت رعاية الامم المتحدة وان اي تفسير اخر للقرار ككل او لبعض فقراته يبتعد عن هذا المضمون انما يستهدف ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم بعد ان فرضت الهزيمة على النظام الايراني القبول بالقرار ٥٩٨ ووقف اطلاق النار .

ان حالة اللاحرب واللاسلم هي حالة خطيرة لاتهدد وقف اطلاق النار الذي تم بين الطرفين حسب وانما تهدد الامن والاستقرار في كل المنطقة لذلك يحذر العراق بقوة من النهج الذي يركز على خطوات جزئية لا تضمن على وجه اكيد تحقيق السلام الشامل والدائم وتبقى حالة اللاسلم واللاحرب .

ب ـ ان تمسك العراق باتفاق ٨ اب ١٩٨٨ واجراء المفاوضات المباشرة بالصيغة التي ينص عليها ذلك الاتفاق ينسجم مع نهج المجتمع الدولي المعاصر في حل النزاعات ولا يعطي للعراق اية امتيازات وان تنصل الجانب الايراني من الاتفاق المذكور يثير شكوكا عميقة في نيات ايران في المستقبل . ان العراق يدعو الى المفاوضات المباشرة انطلاقا من نيته المخلصة في التوصل الى سلام دائم وشامل عن طريق المفاوضات ووفق القانون الدولي على اساس القرار ٥٩٨ / ١٩٨٧ الذي يمثل خطة سلام شامل .

جـ ـ ان اتفاق ٨ اب واضح جدا في الزامه بشمول المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام لكل الموضوعات التي تشملها احكام القرار ٥٩٨ التي لم تنفذ حتى الان باستثناء موضوع اطلاق سراح الاسرى .

د ـ ان الفقرة ٣ من القرار ٥٩٨ تنص صراحة على اتمام اطلاق سراح الاسرى فور انتهاء الاعمال العدائية الفعلية طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تنص المادة ١١٨ منها على اطلاق سراح الاسرى دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية الفعلية تلك الاعمال التي انتهت كما هو معلوم بسريان وقف اطلاق النار في ٢٠ اب ١٩٨٨ .

وبرغم ما ابدته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدة مناسبات منذ ٢٣ اب ١٩٨٨ وهي الجهة الدولية المشرفة على اسرى حرب البلدين من ان الاعمال العدائية الفعلية قد انتهت بين العراق وايران الامر الذي يوجب المباشرة باطلاق سراح الاسرى مازال النظام الايراني يرفض الالتزام باحكام القانون الدولي الانساني في هذا الصدد ويستمر في التلاعب بحياة وآلام عشرات الالوف من البشر العراقيين والايرانيين ويحتفظ بهم كرهائن في سبيل تحقيق اغراض سياسية .

ان المجتمع الدولي مطالب بالضغط على النظام الايراني لتحديد موقفه من تحقيق السلام الشامل والدائم بينه وبين العراق وفي كل المنطقة .. وان ما ينبغي على ايران تقديمه في هذا الشان ليس البيانات وانما الخطوات الملموسة .. وفي مقدمة هذه الخطوات الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق تحت رعاية الامين العام طبقا لنص ومضمون اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ من اجل بحث تطبيق القرار والخطوة العاجلة الملحة الاخرى هي المباشرة بدون قيد او شرط وبدون لف ودعاية ومناورات باطلاق سراح الاسرى بصورة شاملة وسريعة .

ان الامتناع عن هاتين الخطوتين الاساسيتين يعني ان الجانب الايراني ليس مستعدا لتحقيق السلام الشامل والدائم بما يبقي الحال في اطار اللاحرب واللاسلم وانه ينوي ما هو بخلاف المعلن من الامور والاهداف ..

وزارة خارجية الجمهورية العراقية
بغداد ٧ / آب / ١٩٨٩



القائد يتلقى ـ بقية

تاريخ حضارات العراق المجيدة مرورا بوضع التخطيط الاولي [illegible] سيادتكم وانتهاء بالعزم نادر الطراز الذي استمده البناة العراقيون [illegible] ارادتكم الفولاذية يا صانع المعجزات والمفاخر وقد كان لهذه الارادة [illegible] الخير في تعظيم الجهود واختزال الزمن لكي ينجز المشروع في [illegible] العظيم .

سيدي الرئيس القائد ..

انا لتغمرنا الفرحة العظيمة ونحن نهدي لسيادتكم ولابناء شعبنا [illegible] الانجاز العظيم بهيئته النهائية بفيض بركتكم وسداد توجيهاتكم النيرة [illegible] يرمز الى المكانة الرفيعة لنصرنا المبين بعزمكم وجندكم الميامين [illegible] القادسية البتار تحت راية علم العراق الخفاقة وما لعبه ساسستم التكريت وسواعد العراقيين الاماجد من دور كبير في كسر شافة العدوان الايراني [illegible] رؤوس اوغاده في وحل الهزيمة والخذلان .. ولتسر قوافل العراقيين الابطال تحت هذا القوس الخالد تحكي سفرهم البهي في مقاومة الغزو وتركيع [illegible] والشروع بمسيرة السلام والبناء .

سيدي القائد الفذ ..

نعاهدكم في هذه المناسبة الغالية ان نظل جندكم الاوفياء كما [illegible] كل سوح البذل والعطاء سوح البناء والتعمير .. فنبذل الجهد [illegible] وننضح العرق مدرارا بما يعلي شان العراق والامة ويدفع بمسيرتنا [illegible] قدما في مدارج التقدم الى الامام .. ونحن دوما على طريق البذل [illegible] قيادتكم التاريخية الفذة .. فسر يا قائدنا الهمام وفارسنا المغوار ونحن [illegible] بذلكم ورهن اشارتكم للمضي قدما في تشييد صرح العراق الحضاري [illegible]

وفقكم الله سيدي ورعاكم يا هبة الباري لخير عراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة .. انه نعم المولى ونعم النصير .

طاهر محمد حسون
وزير الاسكان والتعمير

في برقية ـ بقية

سيادة الرئيس ..

وفي ختام اعمال مؤتمرنا نتطلع الى مزيد من الخطوات التي تسهم في [illegible] اواصر وحدة اقطار مجلس التعاون الذي هو ثمرة التفاهم العربي المشترك [illegible] يخدم مواطني دول المجلس ويعود عليهم بالخير والمنفعة المشتركة .

وفقكم الله لخدمة هذا الوطن والسير به قدما نحو الامام والله [illegible]

عبدالسلام محمد سعيد
وزير الصحة في الجمهورية العراقية
عن وزراء الصحة في دول
مجلس التعاون العربي

النظام السوري ـ بقية

اللجنة والذي يؤكد اهمية وضع جدول زمني يتم بمقتضاه تولي حكومة الوفاق الوطني اللبناني بسط سلطتها فوق كل التراب اللبناني بقواتها الذاتية .

واكدت ان الموقف السوري لا يتفق مع المفهوم الذي طرحته اللجنة والذي يقوم على ضرورة الاستجابة لمطلب الاطراف اللبنانية في معالجة بسط سيادة الدولة على النحو الصريح والواضح الذي اعدته اللجنة .

واضافت اللجنة في بيانها ان سورية لم توافق على مقترحاتها بشأن ما يجب ان تكون عليه العلاقات السورية اللبنانية من النواحي الاستراتيجية والامنية والاقتصادية والاجتماعية وان سورية عدت مقترحات اللجنة هذه لا تنسجم مع منظورها .

واستعرض بيان اللجنة الثلاثية الاهداف التي سعت اليها اللجنة ومن بينها تحقيق الوفاق بين اللبنانيين والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة التراب اللبناني والعمل على تحرير لبنان من الاحتلال (الاسرائيلي) وكذلك تامين خروج القوات غير العربية الاخرى من لبنان ورفع الحصارات وفتح المعابر .

وخلص البيان الى تحميل النظام السوري مسؤولية اخفاق اللجنة في مهمتها ووصول جهودها الى طريق مسدود .

المعاني الخالدة ـ بقية

القوة . وايضا تبدو من حيث الثروات اكثر . ولكن الارادة العراقية والقدرة على التنظيم وحشد الطاقات ادت الى التصدي الكامل لتلك الهجمات المجنونة التي لم تكن تحسب حسابا لا للبشر ولا للطاقات المهدورة .

لكن قوة الارادة العراقية ادت الى وقف هذه الهجمات وفرض ارادة العراق في تحقيق السلام على قيادة بدت في لحظة وكانها تقف تماما ضد التاريخ وضد المنطق وضد العقل . قيادة كانت متعطشة باستمرار للدماء تدفع بابناء شعبها الى محرقة حقيقية يومية .

ان النصر الذي تحقق وتلك المدافع التي ارغمت في الجانب المعادي على الصمت وتلك القيادة التي تم فرض ارادة السلام عليها هذا لم يتحقق الا بجهد وعرق ودماء خيرة ابناء هذه الامة العربية . هؤلاء الذين يجب ان نذكرهم اليوم باجلال واكبار .. ليس اليوم فقط بمناسبة مرور عام على توقف اطلاق النار ولكن اليوم وغدا وبعد غد وفي العام القادم وفي كل الايام المقبلة

ان الوعي الذي تحقق على المستويات الستراتيجية والتكتيكية يؤدي الى تمثل هذه الدروس باستمرار والعمل على استيعابها في ما تتصدى له الامة من قضايا اخرى .

لقد نمت قوة العراق العسكرية من خلال التضحيات والدماء والمعارك نموا كبيرا وحقق بذلك قدرة عالية على التدريب وعلى تنمية الخبرة القتالية المكتسبة يوميا واستيعابها .

لقد بدأ العراق في صد العدوان وكان عدد فرق الجيش العراقي لايتجاوز الخمس عشرة فرقة وتوقفت المدافع بعد ثماني سنوات ، وعدد فرق الجيش العراقي اكثر من ستين فرقة مدربة مدججة بالسلاح ومزودة بامكانيات لم تبخل القيادة العراقية المنتصرة لا بالغالي ولا بالنفيس على تزويد هذه القوات بكل ما يمكنها ان يحقق النصر وبكافة الامكانيات العسكرية والمادية .

ولكن هذه القيادة كانت تعي ايضا جيدا ان القوة الحقيقية والسلاح الحقيقي هو المقاتل العراقي نفسه هذا المقاتل الذي لم تهن معنوياته طوال ثماني سنوات والفضل يرجع اولا واخيرا الى تكوينه النفسي والحضاري والى ادراك القيادة العراقية لهذا التكوين وعملها المستمر على استنفار عناصر الارادة القوية في داخل المقاتل الذي استطاع ان يصمد في خنادق القتال وان يشن الهجمات المضادة ويدافع عن وطنه ويرغم عدوه المجنون على قبول ارادة السلام .

لا يغيب ايضا عن ادنى من له معرفة بالعسكرية ان المعارك التي دارت على الجبهة العراقية تميزت بالتنوع الكبير . فمن ارض صحراوية تبلغ درجة الحرارة فيها الخمسين صيفا الى جبال شماء لا تغيب عنها الثلوج طوال الاثني عشر شهرا اي طوال العام في الشمال . جبهة طولها ١٢٠٠ كيلومتر ربما كانت تنوء فيها جيوش دول عظمى لغزارة تنوعها وبالتالي استلزام استخدام قوات مختلفة من هنا الى هناك والتنقل من طبيعة [illegible] وانترترة .

ولكن الجيش العراقي استطاع ان يصد كافة الهج[illegible] استهدفت الوطن على امتداد هذه الجبهة الطويلة من [illegible] البحار والصحارى والمرتفعات الصخرية المختلفة . ولكن الفضل [illegible] هذا يرجع الى الانسان والى طبيعته والى القيادة التي [illegible] تماما .

وقد نبه القائد المنتصر صدام حسين خلال مدار الحرب [illegible] الحقائق ومازلت اذكر قوله بعد تحقق احد الانتصارات [illegible] ومحاولة الجهات الغربية التقليل منه بخبث كعادتها عند تحقق انتصار عربي كبير وارجاع الفضل في ذلك الى المعدات الحديثة كان الجيش العراقي قد بدأ يستخدمها بكفاءة عالية . وتتناسى [illegible] ان الجانب الاخر كان مزودا ايضا بتلك المعدات قبل الحرب و[illegible] ولكن المهم ليس في المعدات نفسها ولكن في الانسان الذي يستخدم تلك المعدات . كيف يستخدمها ؟ ما هي معنوياته ؟ ما [illegible] القيادة لتركيبته ولخصائصه ؟

ان ذلك كله يجعلنا امام خبرة قتالية فريدة [illegible] تراث الامة الحربي الحضاري للاستفادة منها في المستقبل [illegible] اول من يدرك قيمة هذه الخبرة القتالية الفريدة سواء من [illegible] المقاتل البسيط او على مستوى القيادات المتوسطة و[illegible] العالية هو العدو الصهيوني [illegible] الذي لم يستطع ان يخبئ [illegible] نفسه وكشف عن ذلك في اكثر [illegible] على السنة قادته في [illegible] فترة الحرب وبعدها .

من اهم الدروس التي نستعيدها اليوم والمعاني الفريدة [illegible] على الصمود لفترة طويلة جدا في حرب استغرقت اكثر من [illegible] سنوات . وهذا يعني باختصار الارادة القوية والحمية [illegible] العربية .

المهم القيادة والمقاتل الذي يمكن ان يحقق هذا الصمود [illegible] فترة ممكنة واظن ان هذا ايضا تدركه القوى الصهيونية [illegible] وتعرف معناه تماما .

ان عبقرية القيادة العراقية الخلاقة وقدرتها على امساك [illegible] الصراع وادارته ليس فقط على المستوى العسكري ولكن [illegible] المستوى السياسي وعلى المستوى الاقتصادي وعلى المستوى [illegible] والعالمي لامر يجب ان نتمثله باستمرار وان ندرك تفاصيله وان نعيشه دائما وان يكون ماثلا امام امتنا ليس في الذكرى الخالدة باستعادة هذه المعاني فقط ولكن باستمرار .

وانني اتصور ان تحويل هذه المعاني الى دروس وان [illegible] عريضة يمكن ان يمضي على هديها تاريخ الامة المستقبلي امر [illegible] الان على المثقفين والمبدعين والمفكرين وسائر من يمكن ان [illegible] مسيرة الانتصار والارادة العراقية التي حققت هذا السلام الذي يخيم الان على الربوع وينعم به الشعبان . الشعب الذي [illegible] قيادته الهلاك والشعب الذي انتصر و[illegible] انتصاره وكبريائه .

في مواجهات ـ بقية

الفلسطينيين وقوات الاحتلال تركزت في محيط مدرسة السلام حيث تم رشق المحتلين بالحجارة والزجاجات الفارغة واغلقوا الشوارع بالاطارات المشتعلة .

وفي قلقيلية حطم شباب البلدة زجاج سيارتين للمستوطنين ورفعوا الاعلام الفلسطينية .

كما اغلقت المحال التجارية في مدينتي رام الله والبيرة ابوابها احتجاجا على تصاعد حملات الضريبة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد التجار الفلسطينيين .

وذكرت الانباء ان المحتلين داهموا المناطق المغلقة وشنوا حملة اعتقالات واسعة .

واضافت الانباء ان ثلاثة شبان فلسطينيين في الخامسة عشرة من العمر استشهدوا امس برصاص قوات الاحتلال .. الاول في مدينة غزة والاخر في مخيم جباليا والثالث في خان يونس بسبب مقاومتهم للاحتلال .

واوضحت الانباء ان مخيمي طولكرم ونور شمس وضاحية ثنابة لاتزال تخضع لحظر التجول منذ اربعة ايام .

وشهدت مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية اجراءات عسكرية مشددة في اعقاب اصابة جندي صهيوني بجروح خطيرة بعد القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في حي القصبة الذي فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول عليه .

عون ـ بقية

وكانت تسببت الركلب الامنين مما ادى الى غرق طفلتين بعد انقلاب الزورق الذي ارسل لانقاذ الركاب .

واضافت الوكالة ان القوات السورية تواصل حصارها للمناطق المحاصرة شمالي بيروت كما تواصل قصفها للسكان وبشكل يومي منعا لوصول اية مؤن غذائية ووقود وذلك في نطاق تصعيدها للحرب ضد [illegible]

الاميركي السابق الادارة الاميركية الى ايجاد حل للازمة اللبنانية وايجاد خطوات ايجابية لاحلال السلام في الشرق الاوسط وحل قضية الرهائن الاجانب في لبنان .

وقال ميرفي في مقابلة له مع شبكة التلفزيون الاميركية (اي بي سي) ان الولايات المتحدة يجب ان تتعامل مع المشاكل الثلاث كقضية واحدة وان [illegible] الاخرى [illegible] وحدها .

الانتصار ـ بقية

والقيادة المقتدرة والقوات المسلحة الباسلة .. في هذا الايمان الراسخ بعدالة المعركة ومشروعية اهدافها وفي هذه الارادة الصلبة والموحدة والتصميم الثابت على مواصلة مسيرة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز نحو اهدافها ومطامحها الوطنية والقومية التاريخية .

هنيئا لشعبنا وامتنا وقواتنا المسلحة بهذا اليوم المجيد .

هنيئا لباني نهضتنا ورمز صمودنا وانتصارنا . القائد صدام حسين .

المجد لشهدائنا الابرار الذين قدموا بارواحهم ودمائهم الطاهرة لكي يبقى العراق منيعا شامخا ومنتصرا يرفل بالعز والسلام .

السعودية والعربية اليمنية تؤكدان اهمية التوصل الى سلام دائم بين العراق وايران

الرياض ـ ا ف ـ واع : اكدت المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية على اهمية التوصل الى سلام دائم بين العراق وايران من خلال المحادثات المباشرة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في الرياض اليوم في ختام اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني التي عقدت برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي .. والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني يومي الخامس والسادس من الشهر الحالي .

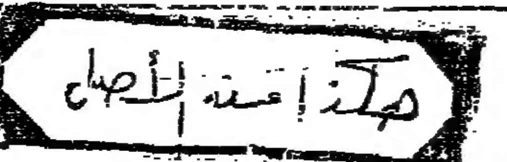
[illegible] النظام المصري [illegible] الشرق الاوسط

[illegible] العريق [illegible] وزير الدفاع [illegible] على ضرورة العمل [illegible] من منطقة الشرق الاوسط [illegible]

[illegible] الجمهورية لايجاد حل [illegible] الفلسطينية [illegible] احدى [illegible] في المنطقة

[illegible] ان مناورات النجم الساطع التي تشارك فيها قوات مصرية واميركية [illegible] في مصر في شهر [illegible] القبل .

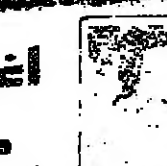
واشار الى تصنيع بعض قطع غيار الدبابات الاميركية من طراز أ ام [illegible] واكد ان التصنيع المشترك للدفع [illegible] سيكون احدى النقاط التي سيبحثها مع وزير الدفاع الاميركي [illegible] والمسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية .



الثورة

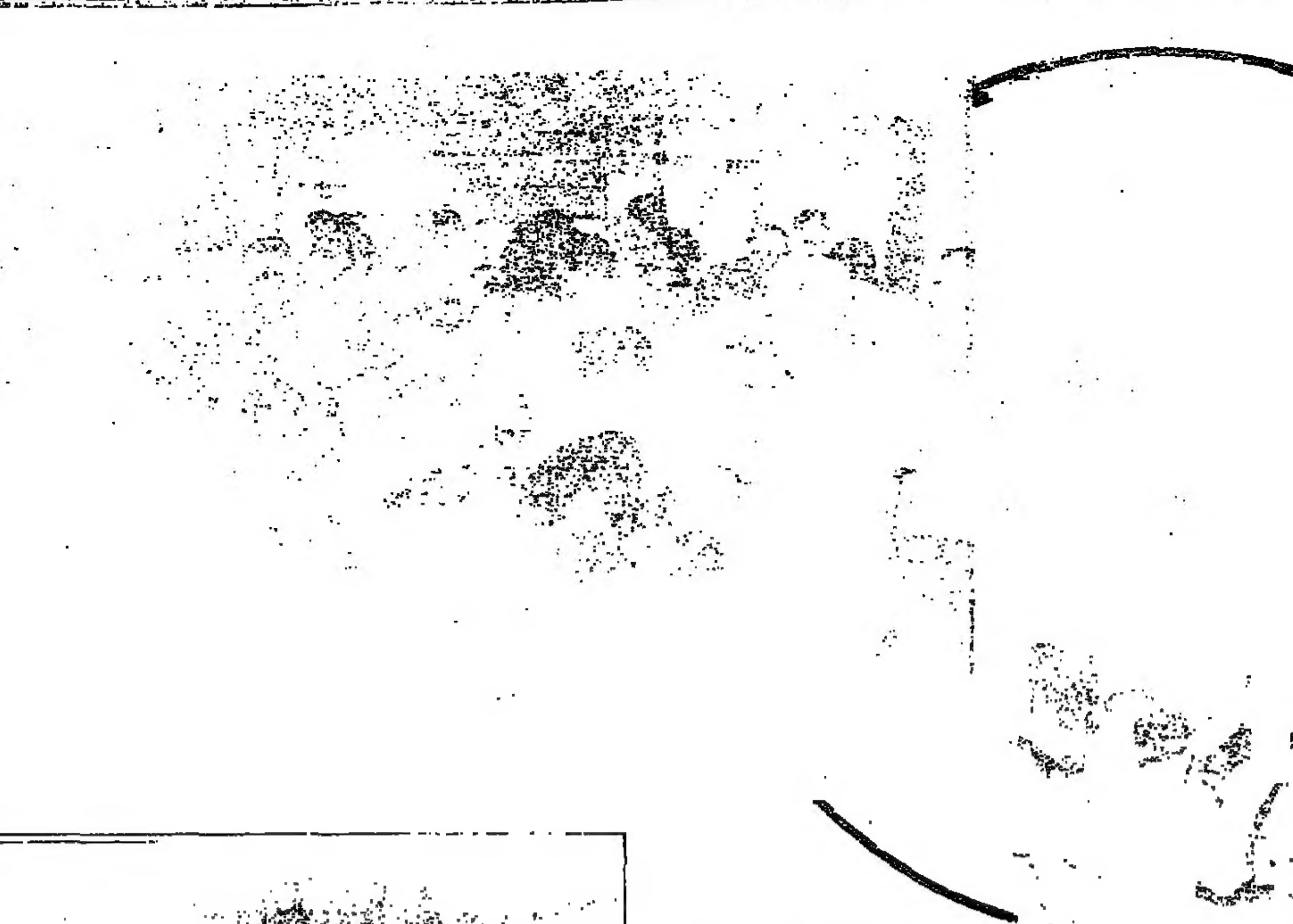
تجربة الحرب في الابداع التشكيلي

● يضيف مركز صدام للفنون التشكيلية الفنان مخلد المختار في السابعة والنصف من مساء غد لالقاء محاضرة بعنوان . تجربة الحرب في الابداع التشكيلي العراقي .
تلقى المحاضرة في بناية المركز ذاته .

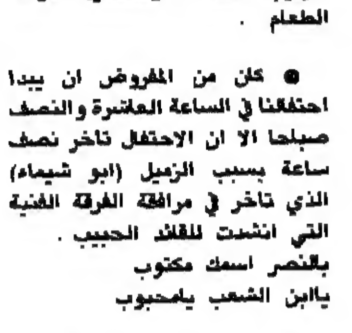



اغنية رياضية عن كأس فلسطين

● اغنية رياضية جديدة من الحان الفنان خليل القيسي وكلمات صالح فرحان . يستعد لتقديمها المطرب الصاعد جمال الصغير لمناسبة احتضان القطر لبطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم اواخر اب المقبل .



قد بدات فعالياتها التنظيمية في الاشراف على ترتيب وتزيين قاعة التحرير التي تحولت الى قاعة للاحتفالات الصغرى . بعد ان قامت وبمشاركة الانسة ابتسام خلف في ترتيب القاعة وتحضير موائد الطعام .



… العراقيون كل … بيوم النصر … الاول واسرة … اول المحتفلين … الى تحولت … موائد لكل مقد … هواتف ترن . … المحافظات عن … لساعتين هي مدة …

● بدا الاحتفال حينما تفضل الرفيق رئيس التحرير بقطع كيكة النصر والسلام بعدها بدات الفعاليات الفنية التي قدمتها فرقة جاسم الشبخلي للموسيقى والغناء الشعبي وشارك معها بعض الزملاء من العاملين في الجريدة وهم بذلك كشفوا عن بعض مواهبهم الفنية

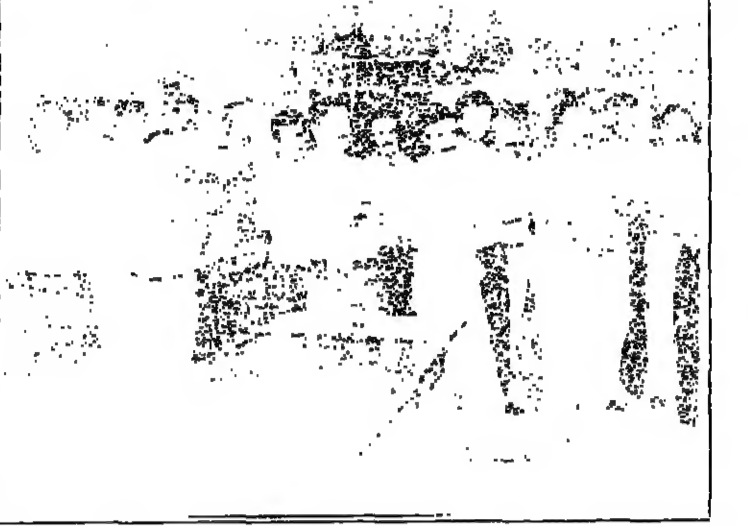
● وقبل ذلك كانت الزميلة حياة عبدعلي ومنذ الساعة الثامنة صباحا

● كان من المفروض ان يبدا احتفالنا في الساعة العاشرة والنصف صباحا الا ان الاحتفال تاخر نصف ساعة بسبب الزميل (ابو شيماء) الذي تاخر في مرافقة الفرقة الفنية التي انشدت للقائد الحبيب .
بالنصر اسمك مكتوب
ياابن الشعب يامحبوب

● بعد ذلك استمر الاحتفال وسط اجواء الفرح الذي ساد كل اسرة دار

،الثورة، الذين حضروا الى قاعة التحرير وكانت هذه مناسبة لبعض العاملين لان يتبادلوا التحيات

والقبلات بين بعضهم لانهم لم يتقابلوا من زمن رغم ان مسافة امتار قليلة تفصل بعضهم عن بعض نكز



زحمة … اللقاء بيوم

● الفرقة … وتنشد … كما قلت … عن مواهبهم الفنية … الزملاء ناظم . حاتم … تميز عن … (البريكية) … وتقديم الزملاء … في ركن خاص … في الاحتفال من خلال تصفيق وابتسامات

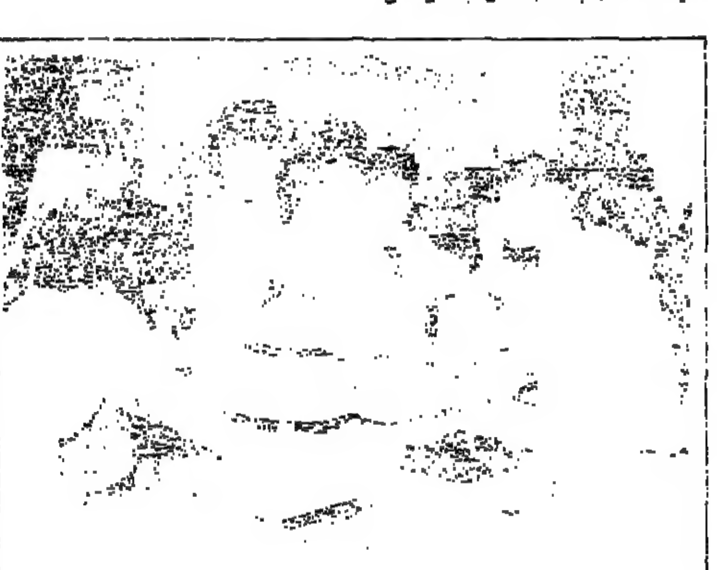
● في … الذي عاشته … السيد … مدير التحرير … والادارية … يعطي توجيهاته … الزملاء … مستعجلين بخصوص … بعض الزملاء الى … والمحافظات الشمالية لتغطية احتفالات النصر والسلام هناك

● تقول … العراقيون كل بطريقته … احتفالنا باعياد النصر والسلام … الزميل ابو شيماء … احتفالات … تعلو فوق اصوات الطبل … والزنجاري .

● حتى انتهي … قد انتهيت من … هذا لاني كنت اكتب عن … فقرات الاحتفال وذلك لان السيد مدير التحرير … (فتح) الموضوع … انتهى الاحتفال … الزميلة … واشرافها على … ماكانت عليه

وكل عام والعراقيون يحتفلون وسط اجواء الفرح والنصر والسلام بقيادة … صدام حسين بطل النصر والسلام

● تحسين … ●
تصوير فريد شمعون



يوميات الثورة

ترانيم في عيد النصر

يكتبها : هاني وهيب

.. انه الثامن من اب ١٩٨٨ كان يوم العراقيين بلا جدال . وكان حقا يوم الايام .. فقد احيوها ليلة مباركة .. حتى امسكوا بخيوط الفجر الاولى وواصلوا طقوس فرحهم الزاهي ذات المذاق الخاص وكل على طريقته الخاصة كما دعاهم قائدهم الفذ صدام حسين في بيان البيانات الذي خطه بيده الكريمة .

.. وتلونت ليالي بغداد . وكل مدن العراق بالوانها المشرقة وتبددت داجيات الظلام بانوار شمس العراق الساطعة فاخضرت الحقول وابتهجت في عز الصيف من جديد .

وتحول حر اب الى نسائم ربيعية قلما تنشقناها الانفس .

فغنى العراق من الفصاه الى الفصاه وطرب ابناؤه عن بكرة ابيهم

.. وغدا الشيخ الطاعن في السن شابا في العشرين من عمره .. وغدت العجوز فتاة في ربيع العمر .

وترنم العراقيون الاباة باحلى الترانيم في عيد نصرهم المبين

ـ وانداحت الاغاني والاناشيد تغرد بفرحة النفوس الابية

وراحت الالسن تتلمظ بحلاوة النصر الذي شع من ثنايا المرارة . مرارة مقارعة العدوان وكسر شافته بالدم الطهور .

وتهللت الوجوه بالاشراق وكبرت الاصوات تدعو العلي القدير ان يحفظ قائد النصر والسلام فارس الفرسان صدام حسين

فقد كانت قبضة سيفه البتار تسقي العدا كؤوس الهزيمة والاذلال

ـ وكان مداد يراعه يلهب العزم لدى العراقيين الخيرين . ويبصر من يريد ان يتبصر من ابناء شعوب ايران بان خيار السلام هو خيار السياسة الحقيقي

ـ .. فكانت رسائله الكريمة تترى . وكانت رسالته في السادس من اب عام ١٩٨٨ فاتحة النصر العظيم .

ـ فكانت ارادة حقيقية للسلام خطها القائد الهمام بيراعه وبكلمات صادقات نطقت من وجيب قلبه الطهور وانتظم عقدها كاملا بديعا في اخريات الليل ومع الساعات الاول لانبلاج الصباح . واي صباح … انه صباح ليس ككل الصباحات انه بشير بالخير للخيرين ونذير للاشرار ان يرعووا ويقلعوا عن شرورهم .. فكانت تلك الرسالة النسيج البديع الذي نسجته يد القائد الكريمة والتي انطلق من بين سطورها ومفرداتها فيها من جهد مضن ومعان بليغة .. شعاع نصر العراق المبين ـ والعرب اجمعين .

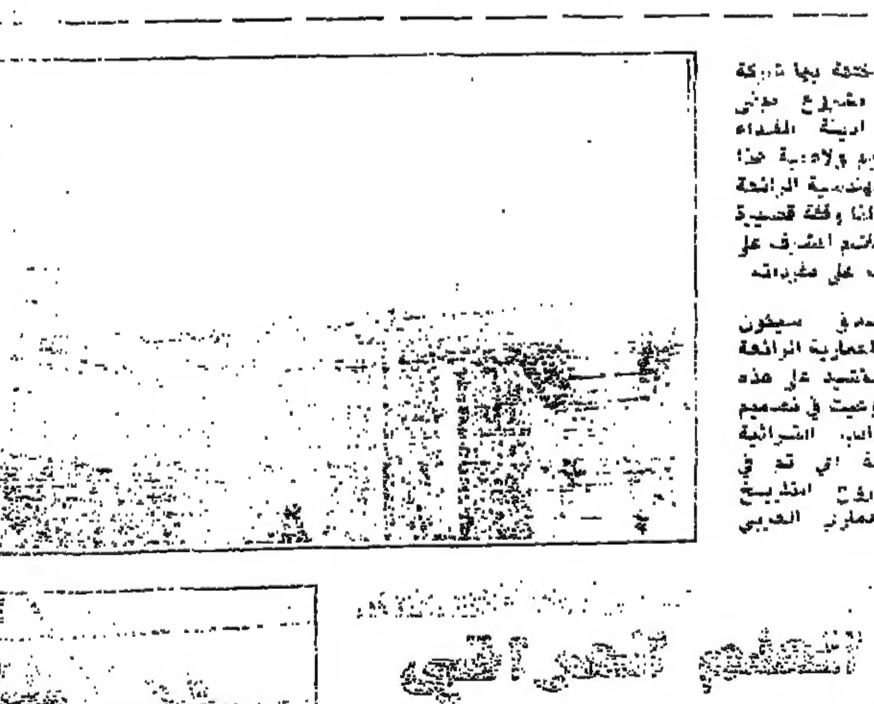
.. وها هو قد مر عام على تلك الليلة الاسطورية في تاريخ العراق . انها حقا ليلة الليالي . التي يستذكرها العراقيون ويعيدون بحلولها . وهم يزهون بحلة السلام ويديرون بقوة دولاب البناء والاعمار . فها هي مدينة المدن البصرة الباسلة تعانق شط العرب بحلة الصمود والنصر العظيم

وهاهي اعمدة البنيان تتعالى فوق تربة الفاو المقدسة فيما يشرع البعث بتطوير الموصل الحدباء . والبقية تاتي .. "

وها هم العراقيون الاماجد يتنورون بضياء السلام والبناء العظيم . في حين يغرق حكام ايران في دياجير الظلام يناورون على السلام الحقيقي ويتنصلون من التزاماته الاساسية ... ولكن هيهات هيهات . فعجلة السلام العراقي والبناء العراقي الشامخ سائرة في طريقها الى امام وليس امام حكام ايران الا التسليم بارادة السلام الحق .

وليمض العراقيون النشامى في ترانيمهم الجميلة في مدارج الحياة الهانئة السعيدة .

.. وليتغنوا بمجدهم ومجد قائدهم التاريخي العملاق … غرة العراق والامة البيضاء .. ومن نصر الى نصر ومن عيد الى عيد . والله ولي التوفيق .



قصة العلم العراقي فوق بوابة مدينة الفاو

ضمن المشاريع الخاصة بها شركة الفاروق للمقاولات مشروع مبنى البوابة الرئيسية لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والاصالة هذا البناء والمواصفات الهندسية الرائعة التي يمتاز بها كانت لنا وقفة قصيرة مع المهندس صادق … المشرف على المشروع لنتعرف منه على مفرداته

يقول المهندس صادق … سيكون المشروع من المعالم المعمارية الرائعة ضمن المباني التي ستشيد على هذه الارض المقدسة فقد روعيت في تصميم هذه البوابة الاسلوب … الشرائية والمعمارية الحديثة … في هندستها … التاريخ الحضاري للفن المعماري العربي والاسلامي وكذلك الفنون المعمارية المعاصرة

وتقع هذه البوابة على مساحة تقدر بـ ٥١ مترا مربعا وتتكون من ثلاث قواعد ترتكز كل قاعدة على عشر ركائز حديدية ترتفع منها اربعة اعمدة … كل … اسنان وترتبط جميعها من الاعلى بسقف هندسي جميل … يبلغ ارتفاع البوابة (١١) مترا وهي بعرض ٢٠ و ٥ متر .

وسيكون … المدخل الاول للذاهب … الاخر … الابواب … السفر … الذي يدخل المدينة … على معالم المدينة الداخلية .

● عرفت ان هناك اضافات على البوابة فما هي ؟

ـ ستكون … والنقوش الجميلة التي … البوابة … الى انه ستكتب في اعلى البوابة اي على سقفها وبخط جميل قصة هذه المدينة العظيمة من الاحتلال حتى التحرير ثم حملة البناء بامر القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وهناك صفة لهذه البوابة بانها ستطل على مراى الفاو (البانوراما) التي ستشيد مقابل هذا المبنى .. وتصور كيف سيكون المشهد رائعا عند اكتمال المعالم العمرانية في ما بعد .

● ان هذا المبنى هو الوحيد الذي يرفع العلم العراقي بالرغم من عملية البناء . فما هي قصة العلم ؟

قصة هذا العلم يحدثك عنها المواطن المصري السيد ابراهيم محمد احد العاملين في هذا المشروع الذي قال :

ـ عند بداية العمل ونحن نمارس عملية حفر الاسس عثرت على هذا العلم ملفوفا في التراب . ويبدو ان زمنه من معارك التحرير فاخذته وقبلته وقمت بتنظيفه وترتيبه ووضعته على السارية فوق ارض المبنى .. واصر المهندس ان يستمر ارتفاع العلم مع ارتفاع المبنى فكلما يرتفع المبنى يرتفع معه العلم حتى ننتهي من المشروع ليبقى شامخا متالقا مزهوا بالنصر ويواصل

ـ ان هذا العلم حمل شرف كل العرب وحفظ تاريخهم وحضارتهم .. وتحت لوائه سقط الاف الشهداء من العراقيين .. وظل خفاقا شامخا وهذا مكانه الطبيعي .. بعد ان استقر في قلب كل عربي شريف .. وهذا شرف اعتز به ويشرفني ان يقترن اسمي برفع هذا العلم الحبيب .

● ريسان حاتم الفهد ●

اخبار ..

العظيم تضمن اقامة حفل فني ساهر لابناء سامراء مع تنظيم معرض فوتوغرافي سيفتتح يوم غد في مقر الفرقة كما تم تنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى من ابناء المنطقة

● يقيم الفنان فاضل جواد معرضه الشخصي الثاني للملصق السياسي على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث بمناسبة يوم النصر العظيم للفترة من ١٣ ـ ٢٣ من الشهر الحالي

يضم المعرض ٢٥ عملا تجسد قيم البطولة والشهادة وحالة النصر والسلام وكذلك مواضيع خاصة بالتصنيع العسكري وثورة الحجارة

اخبار

اخبار ..

منهاج احتفالي لطلبة وشباب القطر

اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق منهاجا احتفاليا واسعا لمناسبة يوم النصر العظيم وصدور بيان البيانات .

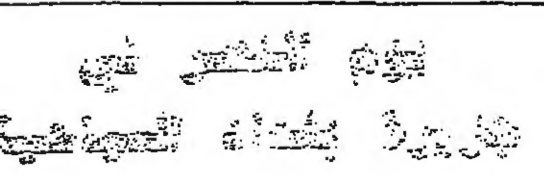
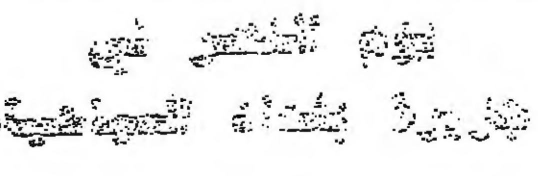
وقال السيد صائب عبدالقادر الجبوري عضو المكتب التنفيذي رئيس لجنة الاحتفالات المركزية للاتحاد ان المنهاج يتضمن اصدار بيان باسم المكتب التنفيذي سيعمم على كافة فروع الاتحاد وجماهيره واصدار عدد خاص من صحيفة الطلبة والشباب بالمناسبة واعداد برامج تلفزيونية واذاعية وتوجيه رسائل تهنئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من طلائع وطلبة وشباب العراق وكافة لجان فروع الاتحاد بالاضافة الى اقامة مهرجانات فنية وخطابية مركزية يتولى كل فرع من فروع الاتحاد تنفيذها واقامة حفلات ختان في فروع الاتحاد وبالتنسيق مع المؤسسات الصحية في المحافظات

البصرة ـ مراسل ،الثورة،

● فرقة الواثق لحزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة سامراء اعدت منهاجا حافلا بمناسبة يوم النصر

● بمناسبة الذكرى الاولى لاعياد النصر والسلام تقيم الدار الوطنية للتوزيع والاعلان في محافظة البصرة مدينة النور معرضا للكتب في قاعة الدار في المجمع الاعلامي وللفترة من ٩ ـ ٢٠ اب الجاري

يضم المعرض مجاميع مختلفة من الكتب في الاداب والعلوم والفنون لاكثر من الف و ٥٠٠ عنوان للكتب العراقية والعربية والاجنبية وبخصم يتراوح بين ٢٠ ـ ٥٠ بالمئة .

جزيرة بغداد السياحية كعادتها تشارك افراح شعبنا بيوم النصر العظيم . ففي هذه المناسبة الخالدة يكون دخول المواطنين للجزيرة مجانا في هذا اليوم كما اعدت ادارة الجزيرة حفلا فنيا غنائيا في مسرح حقي الشبلي تقدم فيه فعاليات مساء اليوم ايضا

السيد سعد الزركة مدير الجزيرة قال للصفحة الاخيرة ان من بين الفعاليات في هذا اليوم الخالد تسيير رحلات نهرية في البحيرة بواسطة اليخت النهري بالاضافة الى الزوارق الموجودة . كما تفتتح مدينة الالعاب ابوابها للمواطنين من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا .

وقد وفرنا مختلف الاجهزة المسلية للصغار والكبار . وفي ذات الوقت يستقبل المسبح الزوار الكرام من الصغار والكبار لقضاء اوقات سعيدة . كما وفرت للزائرين مختلف الاطعمة في مطاعمها المتعددة المنتشرة في عموم الجزيرة (المطعم النهري . مطعم الاسماك . مطعم العائلة . مطعم الجزيرة . مطعم زرياب) بالاضافة الى الاكشاك التي تقدم المرطبات والاكلات الباردة المختلفة .




ملصق بالمناسبة

لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم اصدرت المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ (الوسائل التعليمية) ملصقا ملونا يجسد ملحمة النصر والسلام .

الملصق من تصميم الفنان فائق ياسين طه .

ازدهار سلمان ـ الكويت

… الزمن
… العاشر من الشهر الثامن لعام ١٩٨٨
… تنبق قبل منتصف الليل
… … الدام الثامن لمعركة الشرف والاباء . معركة قادسية صدام

… البشرى . بيان البيانات . بيان الحسم والانتصار … وقرعت الكنائس اجراسها تحمد الله وتشكره على نعمة … جموع العراقيين من شمال الوطن الى جنوبه . تالقت … المشاعر والاحاسيس في خضم فرحة غامرة حلقت … واشرابت الاعناق نحو السماء فبحمد الله وحكمة قائد … الانتصار … حق وزهق الباطل .
… فرحا في الشوارع … ازدانت بنور النصر .. البحث … اصابه الذعر … حول النبا السعيد الذي انتظرناه …

… والاقمار والكواكب مع مشاعل العراقيين … فرحة النصر الذي جاء . وانتصرنا بحكمة قائدنا … بجنود الاصلاء . انتصرنا وعادت الفاو وجنون … الشامخات مزهوة فخرا بتباشير الانتصار مروية … الزكية انتصرنا وعاد شط العرب يعزف مع انسياب … الخالد . ارضنا لنا نصرنا لنا ولكل عربي شريف … السلام

● ● ●

… اليوم انه ليس مجرد يوم … ميلاد … وكافحت ثماني سنوات فاثمر صبرنا بالنصر … اشجارها عنفوانا وسموا ومجدا يرفع هامات العرب … العلا

… اب عام ١٩٨٨ . معجزة صنعها العراقي البطل ورسخها … الامة العربية لتبقى نبراسا ينير درب الحرية والاباء … هذا اليوم الذي اشتقنا اليه كثيرا لتزهو بنفسجة العطاء … الجوري مع عطاء النخل لتعود حضارة الامة مزهوة بفرحة الانتصار

… الحكمة القادرة التي وهبت لنا هذا الانتصار وبوركت … التي صنعته

… الابرار الذين يشاركوننا اليوم فرحة النصر المبين .. … العراق العظيم ابيا داحرا كل جور وعدوان .